

## النائب العام الفلسطيني يطالب مجموعة «أوراسكوم» الاستثمارية بتجميد التداول في الأسهم التي تعود لرشيد ودحلان



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طلب النائب العام الفلسطيني أحمد المغني من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس بصفته رئيسا لمجموعة «أوراسكوم» الاستثمارية بتجميد التداول في الأسهم التي تعود إلى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان المفصول من حركة فتح وكذلك وقف التداول باسم «محمد رشيد» المعروف باسم «خالد سلام» المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقال المغني في رسالة وجهها لساويرس إن الطلب جاء بناء على قرار محكمة مكافحة الفساد الفلسطينية الصادر في تاريخ 2012/6/7 في القضية رقم 13/2012، وبحسب الصلاحيات المخولة له كقائد عام، وأضاف المغني مخاطبا ساويرس «نرجو من حضرتكم العمل على الحجز وعدم التصرف بجميع الأموال والأسهم أو أي ممتلكات خاصة بمحمد رشيد لدى أي من شركاتكم الموقرة لحين اتخاذ الإجراءات القانونية حسب الأصول لإعادة تلك الأموال إلى الخزينة العامة للسطة».

وتابع المغني وفق الرسالة التي نشرتها وكالة «صفا» المحلية الاثنين قائلا: «نذلك نطلب منكم العمل على الحجز وعدم التصرف بجميع الأموال والأسهم أو أي ممتلكات خاصة بالسيّد محمد دحلان لدى أي من شركاتكم الموقرة لوجود قضية تحقيقية هو طرف فيها لدى هيئة مكافحة الفساد وذلك من أجل الحفاظ على تلك الأموال لحين الانتهاء من الإجراءات التحقيقية»، وكانت محكمة مكافحة الفساد برام الله حكمت في حزيران/يونيو الماضي

## الجيش الحر يقترح حكومة انتقالية برئاسة الدروبي وسيدا للخارجية وغلبيون للمغتربين

# نزوح جماعي من حلب هربا من القصف والمعارك وقوات الاسد تعلن استعادة منطقة صلاح الدين



قوات الجيش الحر تحتفل بالسيطرة على منطقة استراتيجية تربط حلب بالحدود التركية

دمشق - بيروت - الأمم المتحدة - وكالات: أعلن الجيش السوري الحر الاثنين استيلاء على نقطة استراتيجية قرب حلب تربط الحدود التركية بالمدنية التي تستمر الاشتباكات فيها، في الوقت نفسه كثف الجيش السوري حملته لطرد مقاتلي المعارضة من حلب الاثنين واطلق نيران الدبعية وقذائف المورتر في حين حلقت طائرة حربية مقاتلة فوق منطقة قال الجيش انه استعاد السيطرة عليها أمس.

وهزت نيران المدفعية وقذائف المورتر أرجاء حلب ونشطاء المعارضة نفوا دخول القوات الحكومية حي حلب الذي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في شرق المدينة بالمصابين نتيجة لاسبوع من القتال في حلب، فيما شهدت المدينة نزوحا جماعيا هربا من القصف والمعارك المتواصلة.

وقال مصدر امني في دمشق ان «الجيش سيطر على جزء من حي صلاح الدين ويواصل هجومه»، لكن نشطاء معارضين نفوا دخول القوات الحكومية حي صلاح الدين الواقع في جنوب غرب ثاني اكبر المدن السورية حلب ويمر عبره أهم طرق التعزيزات للقوات السورية من الجنوب.

في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الاثنين ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت ان قافلة تضم منصات صواريخ لم تحدد نوعها، وديابات واليات مدرعة قتالية للمشاة و ذخائر وجنودا غادرت مقر القيادة العسكرية في غازي عنتاب (جنوب) متجهة إلى المناطق الحدودية في محافظة كيليس.

وكانت تركيا أعلنت اقفال معابرها الحدودية مع سورية الاسبوع الماضي بعد سيطرة المقاتلين المعارضين على عدد من هذه المعابر من الجانب السوري.

ميدانيا في مدينة حمص (وسط)، أعلن التلفزيون الرسمي السوري الاثنين ان الجيش النظامي قام بتطهير حي الغرابيين من الراهبين.

وفي هذا السياق، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين ان موكبا كان يقل مراقبين تابعين للمنظمة الدولية وبينهم رئيس بعثة المراقبين الجنرال غاي، تعرض الاحد لاطلاق نار من «ديابات تابعة للجيش السوري».

وقال الأمين العام في تصريح صحفي ان «الجنرال غاي ورفيقه كانا هدفا لاطلاق نار على مرتين، الا ان احدا لم يصب في هذين الهجومين».

وفي مواجهة هذا التصعيد، صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ان فرنسا ستستولي رئاسة مجلس الامن الدولي في آب (أغسطس)، مستغل قبل نهاية الاسبوع الجاري اجتماعا عاجلا للمجلس على

مستوى وزراء الخارجية، وانتقد المجلس الوطني المعارض في بيان الاثنين اتخاذ العالم موقف «المتفرج» ازاء «استعداد النظام لارتكاب أبشع الجرائم بحق ستة ملايين سوري في حلب وريفها»، من جانبه، قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية نشرت الاثنين ان الخلافات بين روسيا والغرب بشأن سورية ليست بالخضامة التي تبدو عليها، معتبرا انه «ليس من الواضح الدور الذي سيلعبه الاسد في حل سياسي مستقبلي».

سياسيا، عرض الجيش السوري الحر في الداخل «مشروع اقتاد وطنيا» للمرحلة الانتقالية ينص على انشاء مجلس أعلى للدفاع يتولى تشكيل مجلس رئاسي من ست شخصيات عسكرية وسياسية يدير المرحلة

الانتقالية في سورية بعد سقوط الرئيس بشار الاسد، وحكومة انتقالية برئاسة ملهم الدروبي، تضم 31 وزيرا بينهم عبد الباسط سيدا ووزيرا للخارجية وبرهان غليون وزيرا للشؤون المغتربين، وأوضح الجيش السوري الحر في بيان صدر الاثنين ما اسماء «مشروع اقتاد وطني يلبي كامل متطلبات الثورة»، ان المجلس العسكري سيعم «كل قادة المجلس العسكرية في المدن والمحافظات السورية وكبار الضباط المشفقين والضباط الساهمين في الثورة».

ومن مهام المجلس الرئاسي «اقتراح قوانين تطرح على الاستفتاء العام و (...) اعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والعسكرية على اسس وطنية ووضع حلول لاستيعاب المدنيين الذين حملوا السلاح خلال الثورة في المؤسسات العسكرية والأمنية».

(تفاصيل ص 5)



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طلب النائب العام الفلسطيني أحمد المغني من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس بصفته رئيسا لمجموعة «أوراسكوم» الاستثمارية بتجميد التداول في الأسهم التي تعود إلى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان المفصول من حركة فتح وكذلك وقف التداول باسم «محمد رشيد» المعروف باسم «خالد سلام» المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقال المغني في رسالة وجهها لساويرس إن الطلب جاء بناء على قرار محكمة مكافحة الفساد الفلسطينية الصادر في تاريخ 2012/6/7 في القضية رقم 13/2012، وبحسب الصلاحيات المخولة له كقائد عام، وأضاف المغني مخاطبا ساويرس «نرجو من حضرتكم العمل على الحجز وعدم التصرف بجميع الأموال والأسهم أو أي ممتلكات خاصة بمحمد رشيد لدى أي من شركاتكم الموقرة لحين اتخاذ الإجراءات القانونية حسب الأصول لإعادة تلك الأموال إلى الخزينة العامة للسطة».

وتابع المغني وفق الرسالة التي نشرتها وكالة «صفا» المحلية الاثنين قائلا: «نذلك نطلب منكم العمل على الحجز وعدم التصرف بجميع الأموال والأسهم أو أي ممتلكات خاصة بالسيّد محمد دحلان لدى أي من شركاتكم الموقرة لوجود قضية تحقيقية هو طرف فيها لدى هيئة مكافحة الفساد وذلك من أجل الحفاظ على تلك الأموال لحين الانتهاء من الإجراءات التحقيقية»، وكانت محكمة مكافحة الفساد برام الله حكمت في حزيران/يونيو الماضي

## الجزائر تحتج لدى صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية بسبب سخريتها من النشيد الوطني

رموز ثورة أول تشرين الثاني (نوفمبر) 1954. وكانت الصحيفة قد نشرت مقالا يوم 26 تموز (يوليو) وزعت فيه نقاط على الدول المشاركة في الألعاب الأولمبية، ولكن ليس على أساس النتائج الحقيقية، بل بخصوص النشيد الوطني لكل دولة، وصفت الصحيفة نشيد «تسما» من ضمن الأكثر عداية، وخاصة تجاه فرنسا الاستعمارية. وجهت نددات المنظمة الوطنية لآباء الشهداء بشدة بما وصفها بالاستفزازات الصادرة عن صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية ازاء النشيد الوطني، وأضافت المنظمة في بيان أصدرته «إننا نستنكر ونند بشدة بهذا السلوك العنواني واللااخلاقي والاجرامي، والذي يندرج في اطار الفكر الاستعماري البريطاني الجديد»، ومواضة ان «دايلي تلغراف» تتجاهل محتوى نشيد بلدها وأنشيد الكثير من الدول ذات الماضي الاستعماري. وذكرت منظمة آباء الشهداء ان كان بالأحرى على الصحيفة ان «تندد بما يرتكبه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني من تعذيب وتهجير، وأن تصنف نشيد الوغد الصهيوني المشارك في الدورة بالأسوأ».

وإضافة بلاني ان السلطات الجزائرية باشرت إجراءات لدى نظيرتها البريطانية من أجل لفت انتباهها إلى خطورة هذا المقال، الذي ينسف روح المبادئ الأولمبية، كما أنه يمثل إساءة للمعاناة الطويلة للشعب الجزائري من أجل استرجاع حريته واستقلاله وسيادته، وللنشيد باعتباره رمزا من رموز

## القائم بالأعمال السوري في لندن يستقبل لعدم رغبته «بتمثيل النظام»

لندن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالأعمال السوري خالد الابوي استقال من منصبه وقال انه لم يعد يرغب في تمثيل نظام الرئيس السوري بشار الاسد بسبب أعمال العنف التي يرتكبها. وقالت الوزارة في بيان ان الابوي بلغها الاثنين انه «رؤك منصبه»، وأصفا ذلك بأنه ضربة للحكومة السورية. وقالت الوزارة ان الابوي «بلغنا انه لم يعد مستعدا لتمثيل نظام يرتكب أعمال عنف وضع شعبي».

## الرئاسة: لا خلافات مع العسكري ولا تغيير بوزارة الدفاع مصر: تحذيرات من «دستور اخواني» بعد تأجيل قضية «التأسيسية» الى ايلول

وتساءل «يكري» بقوله: «ماذا بقي لك يا شعب مصر؟ لقد أضاعوا آخر أمل لإنقاذ البلاد، لكننا لن نستسلم ولو قطعونا إربا، واختمت «يكري» في تدويناته القصيرة قائلا: «فليبع من يريد البيع، وليتواطأ من يريد التواطؤ، وليتأمر من يريد التأمير، مصر أبدا لن تستسلم». وفي بداية الجلسة التي عقدت، الاثنين، طلب محمد الدماطي، وكيل نقابة المحامين رئيس هيئة دفاع الجماعة، من رئيس المحكمة عقد الجلسة داخل غرفة المدوالة لأنه سيحدث في أمور تخص المستشار عبد السلام النجار، رئيس الدائرة المطلوب ردها، وأن هذه الأمور لا يجوز التحدث فيها في الجلسة العلنية، وأشار إلى أن المادة 157 من قانون المرافعات أعطت لطلب الرد الحق في طلب عقد جلسة طلبه داخل غرفة المدوالة والنظر في سرية، وبعد أقل من 10 دقائق على انعقاد الجلسة داخل غرفة المدوالة، خرج محامو الجماعة وقالوا لالإعلاميين إنهم طلبوا من المحكمة أجلا للاطلاع والرد على مستندات القضية، ورفضوا الحديث عن أسباب ردهم رئيس الدائرة، واعتبر مراقبون أن تأجيل القضية جاء تحت ضغوط غامضة على المحكمة، وأن التأسيسية ستكون في سياق مع الزمن لانتهاء من الدستور في أقرب وقت، وأن كان من غير المرجح أن

يجري طرح المشروع على الاستفتاء العام قبل النطق بالحكم في الجلسة المقبلة. وأضاف الدكتور ياسر على أن العلاقة بين مؤسسة رئاسة الجمهورية، الدكتور ياسر على، أن الرئيس الدكتور محمد مرسى حرص الأحد، على مشاركة القوات المسلحة في مأدبة الإفطار التي أقيمت بنادي الجلاء، بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان. وقال الإعلام إلى توكي الدقة في نقل الحقائق. ونفى المتحدث الرئاسي ما يتروء عن تعيين وزير دفاع جديد في الحكومة المقبلة، موضحا أن وزير الدفاع هو وزير مصري في حكومة وطنية، تتحمل مسؤوليتها في مواجهة التحديات الراهنة.

وقال الحامصي نزار غراب الذي يدافع عن إسلاميين إن قرار العفو الذي أصدره مرسى بمناسبة شهر رمضان شمل اثنين أو ثلاثة من تنظيم الجهاد الذي أدين أعضاء فيه باعتقال الرئيس أنور السادات عام 1981 خلال عرض عسكري بالقاهرة، وقال هو موقع الجماعة الإسلامية على الإنترنت إن عددا من القياديين في الجماعة ما زالوا في السجن.

يجري طرح المشروع على الاستفتاء العام قبل النطق بالحكم في الجلسة المقبلة. وأضاف الدكتور ياسر على أن العلاقة بين مؤسسة رئاسة الجمهورية، الدكتور ياسر على، أن الرئيس الدكتور محمد مرسى حرص الأحد، على مشاركة القوات المسلحة في مأدبة الإفطار التي أقيمت بنادي الجلاء، بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان. وقال الإعلام إلى توكي الدقة في نقل الحقائق. ونفى المتحدث الرئاسي ما يتروء عن تعيين وزير دفاع جديد في الحكومة المقبلة، موضحا أن وزير الدفاع هو وزير مصري في حكومة وطنية، تتحمل مسؤوليتها في مواجهة التحديات الراهنة.

وقال الحامصي نزار غراب الذي يدافع عن إسلاميين إن قرار العفو الذي أصدره مرسى بمناسبة شهر رمضان شمل اثنين أو ثلاثة من تنظيم الجهاد الذي أدين أعضاء فيه باعتقال الرئيس أنور السادات عام 1981 خلال عرض عسكري بالقاهرة، وقال هو موقع الجماعة الإسلامية على الإنترنت إن عددا من القياديين في الجماعة ما زالوا في السجن.

## تقرير بريطاني: العقوبات المالية والحظر النفطي أجبرا إيران على وقف تطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى

لندن - يو بي آي: أفاد تقرير أصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، أمس الاثنين، أن العقوبات المالية والحظر النفطي المفروضة على إيران من قبل مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وجها ضربة قاضية لحاولات طهران الرامية إلى تطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى. وقال التقرير إنه «في حين أن هناك أدلة متزايدة تقترح بأن نظام العقوبات لم يمنع طهران من تشغيل عدد أكبر من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم أو زيادة مخزونها من المواد الانتشارية، إلا أنه أحبط جهودها الرامية إلى تطوير وإنتاج صواريخ بالستية بعيدة المدى قادرة على ضرب أهداف محتملة في أوروبا الغربية وخارجها».

## اغرقوا موقعه بتعليقات تضمنت شتائم واتهامات لحركة النهضة ورئيسها ب«السرقة» إغلاق صفحة الغنوشي على «فيسبوك» بسبب تزايد انتقادات من التونسيين

الدولة «نفتحات اضافية خائفة للمالية العمومية بالعلقة مع العدد الضخم من المنتفعين والحجم الموهل للتعويضات المنتظرة»، وقد الوزير المستقيل في تصريحات نشرتها وسائل إعلام محلية السبت الماضي القيمة الجميلة للتعويضات بحوالي مليار دينار تونسي (حوالي 500 مليون يورو) وعدد المستفيدين منها بنحو 12 ألف شخص أغلبهم من المنتفعين لحركة النهضة.

ومن المتوقع أن ينظر مجلس الوزراء التونسي الثلاثاء في مشروع قانون يتعلق بالتعويض المادي للأشخاص المشمولين بالعفو التشريعي العام. وفور انتشار البيان على موقع التواصل الاجتماعي تواترت التعليقات والانتقادات بكثافة على صفحة رئيس الحركة راشد الغنوشي. وكتب رحمة بن صيف الله على صفحة الغنوشي «الشعب المسكين أضح بالعفو يا سارق يا تجار الدين»، في حين أكتفى خيري نوري بتكرار تعليق «يا سارق» أكثر من مرة. وقالت صحيفة «تكيانو» الإلكترونية التونسية المتخصصة في شؤون العلواتية وتكنولوجيا الاتصال إن «الأف» من مستعملي الانترنت

تونس - وكالات: قالت تقارير إعلامية أمس الاثنين إن حركة النهضة الإسلامية أكبر حزب سياسي في تونس أغلقت صفحة رئيسها وزعيمها التاريخي راشد الغنوشي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد أن كانت هدفا لهجوم واسع شه نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي احتجاجا على السياسات المالية للحكومة. وقالت مواقع تونسية على شبكة الإنترنت أمس إن إغلاق رئيس أكبر حزب في البلاد الذي يقود الائتلاف الحاكم جاء بعد إعلان وزير المالية في الحكومة المؤقتة حسين الديماسي الجمعة الماضية عن استقالته احتجاجا على السياسة المالية التي تنتهجها حكومة حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة.

وانطلقت «الحملة» ضد النهضة مساء الجمعة الماضي بعد ساعات قليلة من إعلان وزير المالية حسين الديماسي استقالته من مهامه احتجاجا على اعتزام الحكومة التي يرأسها حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة، تقديم تعويضات لمساجين سياسيين سابقين شملهم العفو التشريعي العام الذي أقرته الدولة في 19 شباط/فبراير 2011. وقال الديماسي الجمعة في بيان استقالته إن التعويضات ستعبد



راشد الغنوشي



# ايران تسرع وتيرة تخصيب اليورانيوم... ووزير خارجيتها يتوقع إجراء المزيد من المحادثات النووية



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى

## إيران تحكم على 4 بالإعدام بسبب فضيحة مصرفية

دبي - ووتيز: قالت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس الاثنين إنه صدر حكم بالإعدام على أربعة متهمين في فضيحة احتيال مصرفي انطلت على أكثر من مليارى دولار وأجبرت مديري بنوك على الاستقالة ولوثت سمعة حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وتركزت قضية الاختلاس التي اكتشفت في سبتمبر أيلول عام 2011 حول وثائق مزورة تردد أن مديري شركة استثمار إيرانية استخدموها في الحصول على قروض تصل قيمتها إلى 2.6 مليار دولار لشراء شركات مملوكة للدولة.

وحكم 39 شخصاً لتورطهم في عملية الاحتيال. وقال غلام حسين محسنى ازهاى المتحدث باسم الهيئة القضائية لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «طبقاً للحكم الذي صدر فقد حكم على أربعة من المتهمين في القضية بالإعدام.»

## محكمة إيرانية تعزل مسؤولاً عينه أحمدي نجاد

طهران - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين أن محكمة إيرانية عزلت مسؤولاً ولا عينه الرئيس محمود أحمدي نجاد بسبب مزاعم عن تورطه في حوادث وفاة سجناء.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) أن المحكمة الإدارية العليا ألغت تعيين سعيد مرتضوي في منصب مدير إدارة الأمن الاجتماعي بوزارة العمل. وجاء الحكم بعد ما رفع نواب في البرلمان الإيراني قضية ضد مرتضوي. وتأتي القضية في إطار التنزاع على السلطة بين أحمدي نجاد ومنافسيه المحافظين في البرلمان. واتهم النواب مرتضوي بالتورط في مقاضاة عدد من المنشقين وإغلاق صحف مؤيدة للإصلاح. كما يشتبه في وجود علاقة بينه وبين وفاة الصورة الصحفية الإيرانية الكندية زهراء كاظمي التي القى القبض عليها عام 2003 لقيامها بالقطا صور بالقرب من سجن في طهران.

طهران مما جعلها غير صالحة لمزيد من التخصيب.

على ذلك قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى في مقابلة صحفية نشرت أمس الاثنين إن إيران تتوقع إجراء المزيد من المحادثات مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي بعد جولة غير حاسمة من المفاوضات جرت في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري، وزاد عدم توصل المحادثات إلى انقراضه بشأن أنشطة تخصيب اليورانيوم في طهران والتي يخشى الغرب أن يكون الهدف منها هو صنع أسلحة نووية من المخاوف الدولية من احتمال أن تشن إسرائيل ضربة عسكرية.

وقال وزير الخارجية صالحى لصحيفة (دير شتاندارد) النمساوية «لا يمكنني أن أقول بشكل مؤكد لكن إذا مضى كل شئ بشكل عادي فسوف هناك المزيد من المحادثات» وأضاف «انتهيار (المحادثات) ليس في مصلحة أحد. لا يمكن سد الفجوات إلا من خلال الحديث».

لكن صالحى قال إنه لا بد من الاعتراف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم منذ البداية مضيفاً «إنها مسألة مبدأ».

وتنفي طهران أنها تتواصل صنع أسلحة نووية قائله إن برنامجها النووي يقتصر على الأغراض السلمية

الاربعة الماضية» دون اعطاء تفاصيل أكثر.

وأضاف التقرير «نتجت الجمهورية الإسلامية حالياً 230 كيلوغراما من اليورانيوم منخفض التخصيب كل شهر و12 كيلوغراما من اليورانيوم المنخفض لدرجة التركيز الانتشاري بنسبة 20 بالمئة».

وحسب التقرير فإن لدى طهران مخزونات قدرها نحو 160 كيلوغرام من اليورانيوم المنخفض بنسبة 20 بالمئة وهذا أقل بنحو مئة كيلوغرام من الكمية المطلوبة لإنتاج قنبلة.

وأشار الموقع أنه «في حال وصل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم بالوتيرة الحالية فسوف يجوزتهم ما يقارب 260 كيلوغرام من اليورانيوم المنخفض بتركيز انتشاري بنسبة 20 % في شهر كانون الثاني/يناير أو شباط/فبراير 2013».

وتابع «مع هذه الكمية، ستحتاج إيران إلى نحو شهرين فقط لإنتاج أسلحة من اليورانيوم لراس حربية نووي أو قنبلة».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشرت في ايار/مايو الماضي أرقاماً تشير إلى أن إيران انتج بالفعل 146 كيلوغراما من اليورانيوم المنخفض بنسبة 20 بالمئة منذ شباط/فبراير وتم تحويل أقل من ثلثه تقريباً إلى لوحات وقود لمفاعل الأبحاث في

# وزير الداخلية السعودي يصف رجل الدين الشيعي الموقوف نمر النمر بأنه «مختل»

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان قوات الامن اضطرت الى مواجهة متظاهرين يحرقون اطارات في بعض مناطق القطيف وان عددا منهم اعتقل بينهم محمد الشاخوري المدرج اسمه على قائمة من 23 شخصا مطلوبين من السلطات.

وتضاعفت الصدامات مؤخرا بين الشرطة والمتظاهرين الشيعية الذين يشكلون اقلية في السعودية ويطالبون بالمساواة مع السنة في التوظيف والخدمات الاجتماعية.

وتعد المنطقة الشرقية الغنية بالنفط المركز الرئيسي للشيعية الذين يشكلون نحو 10 بالمئة من السعوديين البالغ عددهم نحو 19 مليون نسمة.

وتقول منظمات حقوقية ان قوات الامن اعتقلت أكثر من 600 شخص في القطيف منذ ربيع العام 2011 لكنها اطلقت سراح غالبيةهم.

نفقة الدولة والدولة ما قصرت فيه، وكل شئ متاح له مثل غيره».

وقال الامير احمد في مؤتمر الصحافي ان «هناك شقات مؤخر فيهم الشذوذ ان الخروج بالظواهر والاقوال والافعال فهذا غير مقبول. اذا كان الخطر منحصر فيه ذاته (أي النمر) فهو شأنه ولكن اذا تجاوز الحدود و تجاوز على غيره او تجاوز على أمن الدولة فمن اللازم وضع حد لهذا التجاوز غير المقبول إطلاقاً».

ويأتي ذلك فيما شهدت منطقة القطيف ذات الغالبية الشيعية في شرق المملكة تظاهرات مطالبة بالافراج عن ناشطين شيعية، وخصوصا نمر باقر النمر الذي اوقف مطلع تموز/يوليو.

واصيب عدد من المتظاهرين الشيعية بجروح عندما أطلقت قوات الامن السعودية النار على تجمع ضم مئات الأشخاص ليل الخميس الجمعة في منطقة القطيف حسبما افاد شهود عيان.

# السعودية تنفي قيام وفدها في أولمبياد لندن ببيع تذاكر في السوق السوداء

الرياض - د ب أ: نفت اللجنة الأولمبية السعودية قيام الوفد السعودي أو اللجنة الأولمبية ببيع تذاكر منافسات أولمبياد لندن 2012 في السوق السوداء.

وأعلن مصدر مسؤول في اللجنة الأولمبية السعودية في بيان له وزع أمس الاثنين أن اللجنة تابعت في الآونة الأخيرة ما يثار في وسائل الإعلام حول بيع البعثة السعودية تذاكر منافسات أولمبياد لندن 2012 في السوق السوداء.

وقال البيان «إن اللجنة الأولمبية السعودية تلقت قبل ثلاثة أشهر مراسلات إلكترونية من شركات مجهولة ترغب في بيع تذاكر الأولمبياد للجنة الأولمبية السعودية». ولأن اللجنة الأولمبية السعودية تتعامل في كافة جوانب عملها مع اللجنة الأولمبية الدولية ومع اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2012 فقد تجاهلت اللجنة الأولمبية السعودية هذه المراسلات.

وتابع البيان «وعليه تؤكد اللجنة الأولمبية العربية السعودية أنه لا صحة إطلاقاً لما يثار حول بيع الوفد السعودي أو اللجنة الأولمبية السعودية لأي تذاكر».

وأوضح البيان «أن اللجنة الأولمبية السعودية أبلغت اللجنة الأولمبية الدولية بما يثار في وسائل الإعلام والتي يدورها أكت أن هذا الملف سيتم دراسته من قبل اللجنة الأولمبية الدولية بعد انتهاء فعاليات الأولمبياد وسيكون من حق من تم اتهامه ببيع التذاكر ملاحقة هذه الوسائل قانونياً وإزغامها على دفع تعويضات نظير نشرها معلومات غير صحيحة».

# جمعية الإصلاح المحظورة في الامارات تطالب بالافراج عن اعضائها الموقوفين

دبي - د ب أ: طالبت جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي الإسلامية المحظورة في الامارات في بيان بالافراج عن 41 من اعضائها قالت أنهم معتقلون لدى السلطات الاماراتية.

وذكر بيان للجمعية القريبة من فكر الإخوان المسلمين «ها نحن نشهد هذا التوسع باعتقال 41 مواطناً إماراتياً بسبب بقاء التعامل مع ملف الإصلاحات والمطالب الوطنية في يد الأجهزة الأمنية التي ما زالت تكيل التهم وتروجها زوراً وبهتان تجاه المصلين لاصلاح».

ويعتقد ان نصف الموقوفين من الجمعية تقريباً تم القاء القبض عليهم منذ منتصف تموز/يوليو الجاري عندما اعلنت النيابة العامة في الامارات قيام التحقيق مع جماعة اسست وادارت تنظيمها يهدف الى ارتكاب جرائم تمس أمن الدولة ومناهضة الدستور والمبادئ الاساسية التي يقوم عليها الحكم في الدولة فضلا عن ارتباطها وتبعيتها لتنظيمات واجندات خارجية».

واعتبرت الجمعية في بيانها ان الاتهامات الموجهة لاتباعها «لا يمكن ان يصدها الصغير فما بالك بمجتمع مثقف متعلم منفتح يستطيع ان يميز بين الصحيح والخطأ وبين الغث والسمن».

# صحيفة: وكالة حكومية امريكية تنتقد العمل بصندوق خاص بإعادة إعمار أفغانستان في اتفاق نادر: طالبان والحكومة الأفغانية تعارضان تفكيك قواعد حلف «الناتو»

ديلارام بالقيم نيمروز غربي أفغانستان: «معظم ما ترونه حولكم سيعود صرخاء خاوية مرة أخرى، سنعيدنا مجدداً إلى شكلها وهيئتها الأصلية».

وقال المتحدث باسم التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن كافة القوات المتعلقة بتسليم أو إغلاق قواعد القوات الدولية تستخدمها «لجنة إغلاق القواعد العسكرية» وهي لجنة تعمل تحت قيادة وزارة المالية الأفغانية.

وأضاف المسؤول: «في تلك الحالات التي لا ترغب فيها الحكومة الأفغانية في وجود قاعدة تركتها (قوة المساعدة الأمنية الدولية) بإسفاف، يتم تجريد القاعدة من الصفة العسكرية وإعادة الأرض إلى حالتها وهيئتها الأصلية».

وأشار المسؤول إلى أنه «في الأشهر العديدة الماضية، تم تسليم ثلثي تلك القواعد محل الدراسة إلى الحكومة الأفغانية»، دون أن يحدد بالضبط عدد القواعد التي تم تسليمها.

غير أن مسؤولين أفغان قالوا إنه سيتم إزالة المزيد من القواعد بدلاً من تسليمها. ولعل تكاليف الصيانة أحد أسباب ذلك.

وقال سيبام هراوي، المتحدث باسم كزراي، إن الحكومة طلبت من الدول الأعضاء في حلف الأطلسي تسليم القواعد إلى قوات الأمن الأفغانية. وأوضح قائلاً: «معتبر الأطلسي العسكري ثروة عسكرية لأفغانستان... نظراً للوضع الاقتصادي المتدهور، فإن الحكومة الأفغانية لن يمكنها إنفاق الكثير من الأموال على إنشاء مثل هذه القواعد».

وكثيراً ما أشار مسؤولون عسكريون أجانب إلى أن القوات

الأفغانية ليست قادرة على إدارة كل هذه القواعد التي ستخلفها ورماها القوات الأجنبية، لاسيما تلك الكائنة في قرى نائية ولا يمكن الوصول إليها عن طريق البر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض قواعد الناتو التي جرى إخلاؤها في الماضي استولى عليها متطرفو طالبان في وقت لاحق.

وقال هيراي (د.ب.أ): «درك أنه هناك بعض القواعد يصعب كثيراً على الحكومة الأفغانية حمايتها، بيد أن حلف الأطلسي يجب أن يستشير الحكومة الأفغانية قبل تنفيذ قراره بدمجها جميعاً».

وذكر أحمد بهيروز، العضو في البرلمان الأفغاني، إن التفكيك الكلي للقواعد على البلاد «خطوة غير منطقية، ليس من شأنها إلا أن تزيد من الأعباء الاقتصادية على المجتمع الدولي».

وقال (د.ب.أ): «في أي حال من الأحوال، معظم هذه القواعد بنيت بأموال تم التبرع بها من أجل الحكومة الأفغانية».

ولم يكن طالبان سوى أن تقتني موقفاً متعادلاً.

فتقول الحركة: «إن الأفغان لديهم الحق في تلك المنشآت نظراً لبنائها على أرض الأفغان وبأموال تم جمعها بأنسهم».

وأضافت طالبان في بيانها: «إن ترك هذه المنشآت يعود بالنفع الكبير على الأفغاني المصطعب»، مضيفاً أن القوات الأجنبية «تقوم علناً بتدمير منشآت بنيت بأموال الشعب الأفغاني».

وتقول كيت كلارك، الحللة السياسية بشبكة المحللين الأفغان، (د.ب.أ): «هذا أمر مثير للغاية»، وأضافت أن طالبان «تقرض أن القواعد لن تستخدمها قوات الأمن الوطنية الأفغانية ضدها»، وأوضحت قائلة: «هذا يعكس ثقة غير عادية أو حماقة، مضيفة مليوناً 100مليون دولار».

كابول - وكالات: نددت حركة طالبان بتفكيك القواعد العسكرية التي سترتكها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد انسحاب قواتها من أفغانستان، في اتفاق نادر في الرأي مع أعضاء البرلمان الأفغاني ورئيس البلاد حامد كرزاي.

وقالت طالبان في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني مطلع الأسبوع الجاري إنه بينما يمثل انسحاب خطوط إيجانية، فإن هدم البنية التحتية التي تخلفها القوات الأجنبية ورعاة أمر «غير منطقي على الإطلاق».

أنتشرت المئات من القواعد العسكرية والمواقع القتالية على مدار السنوات العشر الماضية، ويجري التحالف الدولي بقيادة حلف الأطلسي محادثات مع الحكومة الأفغانية حول تسليم عدد قليل من القواعد، بينما يتم تدمير معظمها قبل انسحاب القوات الأجنبية من البلاد في عام 2014.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية قالت الشهر الماضي إن شركة «سيروكو»، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراتها، قالت بعدد قيمته 57 مليون دولار لتدبير عملية هدم مئات القواعد والمعسكرات، وكانت الشركة عملت في السابق مع القوات الأمريكية لإغلاق قواعد في العراق.

ويقول الجنرال جون ألين، قائد القوات التي يقودها حلف الأطلسي في أفغانستان: «يصل إلى حد القواعد 600 قاعدة في هذا البلد، بعضها صغير للغاية، يصل إلى حد القواعد المصممة على حجم الفصيلة، وبعضها قواعد استراتيجية كبيرة للغاية».

وأوضح ألين لتلفزيون الناتو، أثناء تسليمه قاعدة في منطقة

# ديك تشيني: ساره بالين كانت اختياراً خاطئاً



نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني

واشنطن - د ب أ: صرح نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني أن ترشيح ساره بالين لمنصب نائب الرئيس الجمهوري في عام 2008 كان اختياراً خاطئاً.

وقال تشيني في لقاء حصري مع شبكة «ان بي سي نيوز» الإخبارية «لا اعتقد أنها كانت مستعدة لتولي المسؤولية بعد».

وأضاف «اعتقد أنه كان خطأ»، وكان السيناتور جون ماكين مرشح الحزب الجمهوري المحافظ في الانتخابات الرئاسية لعام 2008، رشحه بالين نائبته بعد أن اجتمع معها لفترة وجيزة.

وكان الأصل في هذه المرأة الشابة، البالغة من العمر 44 عاماً حينئذ، أن تساهم في دفع حملة المسن جون ماكين، الذي كان يبلغ من العمر 72 عاماً حينئذ وكان يعتبر أكبر مرشح للرئاسة الأمريكية على الإطلاق. وتحولت بالين المتشدة حاكمة ولاية الاسكا، والتي اشتهرت بارتدائها الملابس البسيطة غير الرسمية مثل اللاتين من النساء في الولايات المتحدة، بسرعة إلى كابوس بالنسبة لفريق حملة العزب الجمهوري.

وتعزرت بالين خاصة في مجال السياسة الخارجية، حيث كانت تقول على سبيل المثال إنها خيرة في الشؤون الروسية لإنها استطعت أن ترى روسيا من منظرها عبر مضيق بيرينج.

وقد امتنع العديد من الناخبين الجمهوريين عن التصويت لتلقبهم بشأن قدرتها على تولي هذا المنصب في حال عجز ماكين عن الاستمرار في عمله.

استقبل تشيني تصريحاته بالقول «تعجبني الحاكمة بالين، التقيت بها، وأعرفها، وكانت مرشحة جدانية».

وشكلت تجربة بالين ضغطاً على ميت رومني، المنافس الجمهوري لرئيس الولايات المتحدة باراك أوباما، ليختر نائباً قويا قبل

# ميانمار تؤكد ان مسلمي الروهنجيا ليسوا من مواطنيها

نيجارا - د ب أ: أكدت حكومة ميانمار أمس الاثنين أن أبناء أقلية الروهنجيا المسلمة، التي كانت هدفا لأعمال عنف طائفية الأسبوع الماضي، ليس لهم الحق في حمل جنسية ميانمار.

وقال وزير شؤون الحدود ثين هتاي في ميانمار خلال مؤتمر صحفي إن أبناء الروهنجيا «ليسوا مدرجين بين أكثر من 130 من أجناسنا العرقية».

ومنذ عام 1982، صنفت الحكومة ثلثة من موظفي الأمم المتحدة قوية على أن موظفي الأمم المتحدة الثلاثة تورطوا في أعمال الشغب في راخين».

وذكرت المتحدث باسم مفوضية اللاجئين فيفيان شان في بانوك: «لا يمكننا الوصول إليهم... ما زلنا نهمل الاتهامات الموجهة إليهم».

وكان مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في ميانمار توماس أوجيا كويتناتا وصل إلى ميانمار مطلع الأسبوع الجاري

للتحقيق في أحداث العنف بولاية راخين على يد ثلثة من الروهنجيا. وأثار الحادث موجة من الاحتجاجات الطائفية التي استمرت عن مقتل 80 شخصاً وإحراق مئات المنازل.

ولقت سلطات ميانمار القبض على ثلثة من موظفي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أثناء الاضطرابات.

وقال هتاي في أول توضيح رسمي للاعتقالات: «لدى الحكومة أدلة قوية على أن موظفي الأمم المتحدة الثلاثة تورطوا في أعمال الشغب في راخين».

وذكرت المتحدث باسم مفوضية اللاجئين فيفيان شان في بانوك: «لا يمكننا الوصول إليهم... ما زلنا نهمل الاتهامات الموجهة إليهم».

وكان مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في ميانمار توماس أوجيا كويتناتا وصل إلى ميانمار مطلع الأسبوع الجاري



## وزير خارجية مبارك يطعن في الحكم عليه بالسجن المؤبد في قضية قتل المتظاهرين



حبيب العادلي

في الجريمة ولم يوردها صراحة في الحقيقات كصور من جريمة الاشتراك بين العادلي ومبارك على قتل المتظاهرين، لافتا إلى أن العادلي أبلغ مبارك قبل 5 ساعات من وقوع أية أعمال قتل بانتشار المظاهرات ووجود عناصر إجرامية تعجز قوات الشرطة عن مواجهتها، على نحو حدا برئيس الجمهورية (وقتنًا) إلى الاستعانة بالقوات المسلحة لفرص النظام..

القاهرة - أ. ش. أ: تقدم حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق بطعن أمام محكمة النقض على الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة يوم الثاني من يونيو الماضي والقاضي بمعاقبته بالسجن المؤبد إثر إدانته في قضية قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة 25 يناير.

وأودع الحامي عصام البطاوي (دفاع العادلي) مذكرة الطعن بالنقض قبل أيام قليلة من انتهاء الموعد الرسمي للتقدم بالطعون على حكم الجنايات أمام محكمة النقض، فيما ينتظر أن يتقدم محامو الرئيس السابق حسني مبارك خلال ساعات بطعن مماثل على حكم السجن المؤبد، وكذا النيابة العامة التي ستقدم بطعن من جانبها على أحكام البراءة وانقضاء الدعوى الجنائية الصادرة من ذات المحكمة لصالح مبارك ونجليه علاء وجمال، ورجل الأعمال حسين سالم، ومساعدي العادلي الستة في الجوانب المتعلقة بتصدير الغاز إلى إسرائيل، واستغلال النفوذ الرئاسي، والاشتراك في قتل المتظاهرين..

وطالب الحامي البطاوي إلى المحكمة وقف تنفيذ حكم الجنايات لحين الفصل في موضوع القضية، كطلب أولي له.. كما طلب في موضوع الطعن بنقض (إلغاء) الحكم المطعون فيه والقضاء بالبراءة، أو إعادة المحاكمة مجددا أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنايات القاهرة..

وقال دفاع العادلي في مذكرة الطعن - إن المحكمة قد أدانته بتهمة عدم اتخاذ الإجراءات والتدابير نحو وقف أعمال قتل المتظاهرين حماية لأرواح ومصالح المواطنين بالصورة التي يوجبها منصبه، وهو الأمر الذي يشكل قصورا في التسبب وفساد في الاستدلال، استنادا إلى أن محاكمة الشخص ومعاقبته يجب ألا تكون إلا بأدلة يقينية جازمة، فضلا عن كون حكم الإدانة لم يتطرق إلى الأدلة على توافر نية القتل ورباطة السببية لتدليل كافي..

ونكر الدفاع أن الحكم لم يستظهر عناصر الاشتراك

## مظاهرة منتقدة للاخوان شددت على احترام القضاء مصر: تأجيل جديد لقضية الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور



الرئيس محمد مرسي مع قادة الجيش وشيخ الأزهر أثناء افطار بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان

ويذكر أن شحاتة محد شحاتة، الحامي، مدير المركز العربي للزمامة والشفافية، كان أقام استكشالا أمام محكمة القضاء الإداري، طالب بإلزام رئيس مجلس الشعب المنحل، ورئيس مجلس الشورى، ووزير شؤون المجلس بتنفيذ الحكم الصادر لصالحه ببطان وحل الجمعية التأسيسية الأولى لوضع الدستور ووقف الجمعية التأسيسية الحالية، التي يرأسها المستشار حسام الغرياني، رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق. وقال شحاتة في استكشاله إن رئيس مجلسي الشعب والشورى قاما بتشكيل الجمعية للمرة الثانية من أعضاء مجلس الشعب، مخالفين ما جاء بالحكم الصادر لصالحه.

الفصل فيها، في حالة الحكم برفض طلب الرد أو عودتها لنقطة الصفر من جديد وإحالتها لدائرة أخرى إذا قضى بقبول طلب الرد وإحالة الطعون إلى دائرة جديدة، حيث تحال الطعون إلى رئيس محاكم القضاء الإداري، ليختار من بين المحامين المتقدمين للدستور الأثنين حيث تصدر حكمها في الطلب المقدم لرد الدائرة الأولى، برئاسة كرم محمود، بددت نظر طلب الرد في 18 يوليو الجاري، بعدما قدمه محامو جماعة الإخوان المسلمين، ضد رئيس الدائرة الأولى، وجميع أعضاء هيئتها أثناء نظر الطعون، التي طلب أحدها الاستمرار في تنفيذ حكم حل الجمعية الأولى، وبطلان الجمعية الثانية والحكم بإعادة تشكيلها، وأجلت المحكمة التي تنظر طلب الرد الفصل فيه إلى جلسة أمس.

المسلمين المطالبين برد الدائرة الأولى كما حضر المهندس حمدي الفخراني أحد مقيمي الطعون التي تطالب بحل الجمعية التأسيسية للدستور ومن المقرر أن تحسم الدائرة الثانية محكمة القضاء الإداري مسير طعون حل الجمعية التأسيسية للدستور الأثنين حيث تصدر حكمها في الطلب المقدم لرد الدائرة الأولى، برئاسة المستشار عبدالسلام النجار، عن نظر الاستشكال المطالب بالاستمرار في تنفيذ حكم بطلان تشكيل الجمعية الأولى السابق صدوره من الدائرة والطعون المطالبة بحل الجمعية الجديدة وبطلانها.

ويحدد الحكم في طلب الرد مسار الطعون وما إذا كانت ستعود لذات الدائرة الأولى، لاستكمال نظرها حتى

### القاهرة - «القدس العربي»:

قررت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار كرم محمود نائب رئيس مجلس الدولة، الطلق بالحكم في رد الدائرة الأولى التي تنظر دعاوى إلغاء الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور ووضع الدستور للحكم بجلسته 24 سبتمبر على أن يتم السماح بتقديم المستندات خلال اسبوعين.

كان محامو جماعة «الإخوان المسلمين»، والحامين المتدخلين للدفاع عن تشكيل الجمعية التأسيسية قد عقدوا الجلسة في غرفة المداولة بناء على طلب عبد المعتم عبد المقصود محامي الإخوان المسلمين وأحد مقيمي الدعوى، كما طلب مقيموا الدعوى التأجيل لتقديم مستندات، وشهدت الجلسة وأمام مقر مجلس الدولة تواجد أمنيا مكثفا إلى جانب تواجد تظاهر مجموعة «أسفنج ياريس» أمام قاعة المحكمة.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بجماعة الإخوان المسلمين ويحكم المرشد «مسلسل الاعتقالات» الذي قادهم لا محال، و«هيبه مصر تعنى القضاء» «الشرطة» الجيش» «كرامة مصر» كان عدد من الحامين على رأسهم محامو جماعة الإخوان المسلمين قد طالبوا ببرد الدائرة الأولى التي يرأسها المستشار عبد السلام النجار نائب رئيس مجلس الدولة عن نظر جميع الطعون التي تطالب ببطلان وحل الجمعية التأسيسية الحالية التي يرأسها المستشار حسام الغرياني رئيس المجلس الأعلى للقضاء السابق، وطالب النائب السابق محمد العدة، وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المنحل، ومحمد الدماطي، عضو مجلس نقابة المحامين، وعدد من المتدخلين ضد الطعون التي تطالب ببطلان وحل الجمعية التأسيسية لوضع الدستور الحالية، برد هيئة المحكمة لعدم مقيمتها، بأنها هي ذاتها الدائرة التي أصدرت حكمها ببطلان وحل الجمعية التأسيسية الأولى. وقد كتفت مدعية أمن اللجنة في مواجهتها أمام مقر مجلس الدولة بالبدقي، وذلك قبل نظر الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري برئاسة

## وزير الخارجية اليمنية يقول إن أجهزة الأمن تتعقب خاطفي الموظف بالسفارة الإيطالية في صنعاء

صنعاء - يو بي آي: قال وزير الخارجية اليمنية بكر القربي، إن أجهزة الأمن في بلاده تتعقب خاطفي ضابط أمن السفارة الإيطالية الذي اختطف من أمام سفارة بلاده في صنعاء من قبل مسلحين مجهولين. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الاثنين، عن القربي قوله في اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي جولييو تريسي، إن «الأجهزة الأمنية تتابع باهتمام بالغ قضية ضابط الأمن الإيطالي الذي تعرض للاختطاف، وباشرت باتخاذ جميع الإجراءات الأمنية اللازمة لتعقب الخاطفين وضمان الإفراج عن المواطن الإيطالي بسلام..» وأشار الوزير اليمني إلى أن عملية اختطاف أي مواطن أجنبي هو «عمل مدان ويرفض من جميع أبناء اليمن فضلا عن كونه محرم شرعا ومجرم قانونا»، ونسبت الوكالة إلى الوزير الإيطالي تأكيد «دعم جهود اليمن في مكافحة الإرهاب ومواجهة العناصر الخارجة عن القانون..» وبحث الوزيران اليمني والإيطالي خلال الاتصال «ملايسات حادث اختطاف أحد المواطنين الإيطاليين والذي

يعمل حارس أمن بالسفارة الإيطالية في صنعاء في وقت سابق، والجهود المبذولة للإفراج عنه». وكانت مجموعة مسلحة لا يعرف إنتمائها، قامت مساء أمس الأحد باختطاف ضابط أمن السفارة الإيطالية في صنعاء، ويرجح أن يكون تنظيم القاعدة وراء العملية. وكان تنظيم القاعدة قد اختطف نيسان/أبريل الماضي ضابط أمن السفارة الإسبانية في صنعاء وقام بذبحه وإلقاء جثته في ضاحية حدة جنوب صنعاء. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية في روما أمس، عن إن ضابط أمن من الشرطة العسكرية الإيطالية خطف في اليمن، مشيرا إلى أنه «جرى تفعيل لجنة أزمة» ولا يزال تنظيم القاعدة يحتجز منذ مارس/أبريل الماضي كلا من نائب القنصل السعودي عبد الله الخالدي الذي هذب بقلته إثر تعثر مساعي الإفراج عنه بسبب الاختلاف مع الوساطة على فدية تقدر بـ10 مليون دولار، ومدروسة سويسرية طالب التنظيم بـ5 ملايين دولار للإفراج عنها.

## الإشتراكيون الثوريون يرفضون تقليص حق الإضراب في الدستور المصري الجديد

القاهرة - «القدس العربي» من أحمد القاود: الدكتور حاتم عودة رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بان أول أيام عيد الفطر المبارك (غرفة شرب شاول) للعام الهجري الحالي 1433 سيقاوق فلنكيا يوم الاحد 19 أغسطس القادم. وقال عودة إن هلال شهر شوال سيولد في تمام الشهر الثامنة والبقية 54 عمرا بالتوقيت العالمي يوم الرؤية وهو يوم الجمعة 29 رمضان الموافق 17 أغسطس القادم. «مشيرا إلى أن الهلال الجديد سيغرب قبل غروب شمس ذلك اليوم في القاهرة بـ 22 دقيقة وفي باقي محافظات الجمهورية بمدد تتراوح ما بين 20-23 دقيقة»، وينذك تتعدى رؤيته ويكون يوم رمضان 18 أغسطس القادم هو المتم لشهر رمضان. وأضاف أن الهلال الفلكية اشارت الى ان الهلال الجديد «هلال شوال» لن يكون قد ولد بعد عند غروب شمس يوم الرؤية في عدد من العواصم والمدن العربية والإسلامية وأشار إلى أن القمر سيغرب قبل غروب الشمس في العواصم والمدن العربية والإسلامية بمدد تتراوح ما بين «28-9 دقيقة» حيث يغرب في انقرة قبل غروب الشمس بـ 28 دقيقة، وفي طهران بـ 27 دقيقة، ودمشق وبغداد بـ 25 دقيقة، وفي تونس وعمان والكويت والبحرين وتشلي 24 دقيقة، وفي الجزائر والنامة وبنبي بـ 23 دقيقة، وفي طرابلس وليبيا والودحة وأبو ظبي وسقط بـ 22 دقيقة. وتابع أن القمر سيغرب قبل غروب الشمس في فاس والمدينة المنورة والرياح وكو والجنوب بـ 21 دقيقة، وفي جاجتا بـ 20 دقيقة، وفي مراكش ومكة المكرمة بـ 19 دقيقة، وعبد بـ 17 دقيقة، والخرطوم بـ 16 دقيقة، وبنواستقط بـ 11 دقيقة، وفي داتار بـ 10 دقائق وفي لاجوس بـ 9 دقائق.

## رئيس العهد المصري للفق؛ رئيس اغسطس اول ايام عيد الفطر المبارك

القاهرة - يو بي آي: أعلنت «الجماعة الإسلامية» في مصر الاثنين قرارا بالإفراج عن 12 من قياديينها في «الجماعة الإسلامية»، في بيان على موقعها على شبكة الإنترنت اليوم، إن 12 من أعضائها القياديين أفرج عنهم مساء أمس السبت بعد أن قضوا في السجن ما يقرب من 20 عاما بعد محاكمات عسكرية أو بإعدام أمن الدولة العليا طوارئ التي حكمت عليهم بأحكام جائرة ما بين الحكم عليه بالإعدام أو المؤبد.

## الجماعة الإسلامية تعلن الإفراج عن 12 من قياديينها المحكومين بالإعدام والسجن المؤبد بعفو من مرسي

القاهرة - يو بي آي: أعلنت «الجماعة الإسلامية» في مصر الاثنين قرارا بالإفراج عن 12 من قياديينها في «الجماعة الإسلامية»، في بيان على موقعها على شبكة الإنترنت اليوم، إن 12 من أعضائها القياديين أفرج عنهم مساء أمس السبت بعد أن قضوا في السجن ما يقرب من 20 عاما بعد محاكمات عسكرية أو بإعدام أمن الدولة العليا طوارئ التي حكمت عليهم بأحكام جائرة ما بين الحكم عليه بالإعدام أو المؤبد.

وأضافت سنوات طوال قضاهها هؤلاء في سجون شديد الحراسة في طرة (سجن شديد الحراسة بالقاهرة)، واليوم تتوالى المعجزات الربانية الخارجة عن مقاييس وتصورات وتوقعات البشر بعد

## نفاذي تصادم طائرة مدنية بأخرى حربية في سماء صنعاء

صنعاء - يو بي آي: كاد الإهمال وعدم التنسيق بين قاعدة عسكرية ومدينة مطار صنعاء الدولي أن يؤدي إلى اصطدام طائرة حربية بأخرى مدنية وحصول كارثة جوية يذهب ضحيتها العشرات. ونسبت صحيفة (الجمهورية) حكومية اليوم الاثنين، إلى مصادر ملاحية عاملة في مطار صنعاء الدولي، قولها إن «الأقارم انقذت العشرات من ركاب طائرة تابعة لخطوط الجوية اليمنية بعد تفادي الطائرة التي انقلعت، بعيد اصطدام كانت مؤكدة مع طائرة حربية انطلقت من قاعدة الشهيد الطيار محمد الديلمي الجوية المجاورة للمطار الدولي الواقع في ضواحي مدينة صنعاء، وكانت في طريقها لتفقد غارات جوية بمنطقة الحدف في محافظة أبين».. وأوضحت المصادر أن الطائرة المدنية انقلعت عند الساعة الثامنة والنصف صباحا أمس الأحد من مطار صنعاء الدولي متوجهة صوب مدينة سيئون؛ إلا أنها وبعد دقائق على تحليقها في الجو فوجئ طاقمها بتحليق طائرة حربية من قاعدة الديلمي الجوية في اتجاه مقابل لمسار طيران الطائرة المدنية. ووقالت المصادر إن قائد الطائرة وجميع ركابها حسبوا أنفسهم للخطوات قبل أن يتمكن قائد الطائرة الحربية من الإنحراف بمسار طائرته بعيدا عن مسار الطائرة المدنية التي واصلت رحلتها إلى مدينة سيئون التابعة لحفاظة حضرموت وسط حالة من الرعب التي انتابت ركابها. ونسبت الصحيفة إلى المصدر في مطار صنعاء الدولي، أن الأقارم هي الطائرة المدنية من موت مدينة سيئون بشرية كان لها أن تخلف العشرات من القتلى من المدنيين في الطائرة وعلى الأرض، حيث إن الطائرة كانت تحلق فوق مناطق سكنية مأهولة. وأوضحت أن سبب هذا التعارض هو حالة من الإهمال وعدم التنسيق بين القاعدة العسكرية ومطار صنعاء.

## نجاة مسؤول أمني يمني من محاولة اغتيال في مدينة عدن

صنعاء - يو بي آي: نجا مسؤول أمني يمني رفيع الإثني، من محاولة اغتيال إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته بمدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن. وقال مصدر أمني يعني ليوينايتد برس إنترناشونال، إن «العقيدة طه حسين قائد، الحزام الأمني الذي نجا عصر اليوم من محاولة اغتيال بعد أن زرع مجهولون عبوة ناسفة في سيارته انفجرت قبل ركوبها». وأكد المصدر أن حسين أصيب بجروح نتيجة الانفجار، ونقل على إثرها إلى المستشفى العسكري في مدينة عدن، مشيرا إلى أن انفجار السيارة المفخخة أدى إلى حالة من الذعر وسط الأهالي في حي الهريش بوسط مدينة عدن. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال إلى الآن. ونفذ تنظيم القاعدة سلسلة اغتالات طالت مسؤولين عسكريين ورجال حيازات بوسط زرع عبوات ناسفة في سيارتهم يتم التحكم فيها عن بعد، أو عن طريق إتحاربيين، كان آخرها اغتيال قائد المنطقة الجنوبية العسكرية اللواء سالم علي ظن الشهر الماضي.

## العفو الدولية تدين حكم محكمة عراقية بسجن مواطن مسن يحمل الجنسية البريطانية

لندن - يو بي آي: أدانت منظمة العفو الدولية الإثنين، الحكم الذي أصدرته محكمة في بغداد بسجن رجل عراقي في السبعين من العمر يحمل الجنسية البريطانية. وقالت المنظمة إن محكمة في بغداد أصدرت حكم السجن بحق رمزي شهاب أحمد الذي عاش في بريطانيا منذ العام 2002 بعد جلسة استغرقت 15 دقيقة فقط بتهمة «تمويل الجماعات الارهابية»، وتعتقد أن إجراءات المحاكمة كانت جائرة بعد تدقيقها بوثائق تتعلق بالقضية حصلت عليها من المحكمة. وأضافت أن المحكمة لم تمنح حمادي أحمد فرصة الطعن بقضية الإدعاء أو استجواب شهود الإثبات أو استدعاء الشهود بنفسه، كما أنها فشلت باستبعاد اعتراف لأحمد من إجراءات المحاكمة على الرغم من الإدعاءات المتكررة أنه انتزع منه تحت التعذيب، واعتمدت على معلومات قدمها مخبر سري، وأشارت المنظمة إلى أن وزير

## الولايات المتحدة تقلص بعثتها الدبلوماسية في العراق وبرنامج تدريب الشرطة فيه

بغداد - ا ف ب: قصصت الولايات المتحدة برنامج تدريب الشرطة العراقية فيما تشمل على تخفيض عدد دبلوماسيينها وموظفيها العاملين في العراق بسبب النفقات المرتفعة، وفقا لهيئة حكومية امريكية. واعلن مكتب المقتض العام الخاص بإعادة اعمار العراق في تقرير نشر الاثنين ان وزارة الخارجية الامريكية «تقلص بشكل كبير برنامج تطوير الشرطة في مواجهة الدعم المتراجح الذي يحظى به هذا البرنامج»، من قبل وزارة الداخلية العراقية. واضاف ان الولايات المتحدة سبق وان انقثت بالفعل 206 ملايين دولار على بناء منشآت خاصة ببرنامج تطوير الشرطة في بغداد والبصرة جنوب البلاد (والذي كان من المفترض ان يستمر خمس سنوات وان يكلف مليارات الدولارات. وتابع ان بعض هذه المنشآت لن تستخدم بسبب الكلفة العالية لتشييدها. وذكر التقرير ايضا انه في ايار/

## الداخلية العراقية تحقق بمزاعم وبعرييين لعامة سينة

بغداد - يو بي آي: أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن تشكيل لجنة للتحقيق بمزاعم بمعاملة سيئة، تعرض لها زوار الحدودي وبحريني عرعير عند منفذ عرعير الحدودي العراقي - السعودي المؤقت. وقال وكيل وزارة الداخلية أحمد الخفاجي للمركز الخبري لشبكة الاعلام العراقية الحكومية إن «لجنة شكلت للتحقيق في مزاعم حول معاملة سيئة تعرض لها عدد من السعوديين والبحرينيين الذين يزورون العتبات المقدسة في العراق، أثناء دخولهم الأراضي العراقية عبر منفذ عرعير الحدودي المؤقت». وأضاف أن «اللجنة استمعت للزوار في كربلاء وسحقتهم مع القاضين على المنفذ لمعرفة تفاصيل الموضوع. ولم يوضح المسؤول الأمني العراقي عن طبيعة المعاملة السيئة التي تعرض لها هؤلاء أو تاريخ تعرضهم لها.



متظاهرون يمينون امام القصر الرئاسي في صنعاء يطالبون بعزل اقارب علي صالح من الحكم

## ينص على انشاء «المجلس الاعلى للدفاع» الذي ستكون «أولى مهامه تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات مدنية وعسكرية الجيش السوري الحر يقترح مجلسا رئاسيا من شخصيات مدنية وعسكرية للمرحلة الانتقالية



عصر من الجيش الحر يصوب صاروخه اتجاه الجيش النظامي في حي صلاح الدين في حلب

وزير التجارة مؤيد الرشيد  
وزير الصناعة رياض سيف  
وزير النفط والثروة المعدنية منذر ماخوس  
وزير المالية الدكتور حسام مراد  
وزير التخطيط مصطفى رسم  
وزير العمل خولة دنيا  
وزير الإسكان والتعمير نواف البشير  
وزير التنمية عبد الأحد اصطيوف  
وزير الزراعة والري سالم عبد العزيز المسلط  
وزير الكهرباء عبد الكريم آغا  
وزير النقل عبد المجيد منجونة  
وزير الاتصالات نذير الحكيم  
وزير السياحة فرح الأتاسي  
وزير العدل حسن عبد العظيم  
وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية أنور البهي

وزير شؤون المرأة هيرفين أوسيه  
وزير التعليم العالي جورج صبرا  
وزير التربية -باسم ححات  
وزير الشباب والرياضة خالد أبو صلاح  
وزير شؤون المغتربين برهان غليون  
كمال لبواني  
وزير الأوقاف الشيخ أحمد الصياص  
وزير الشؤون الاجتماعية ربما فليحان  
وزير الثقافة بشار العيسى  
وزير الإعلام بسام جعارة  
وزير شؤون رئاسة الحكومة فهد المصري  
هيئة مستشاري رئاسة الحكومة : وتضم كفاءات سورية معارضة من شتى المجالات والاختصاصات،  
الحكومة الانتقالية: تحفظ المؤسسة العسكرية للثورة بثلاث حثائب وزارية في هذه الحكومة وهي وزارات الداخلية والدفاع وحقيبة وزير شؤون رئاسة الحكومة لشخصية مدنية تقوم المؤسسة العسكرية للثورة بتعيينه.

وزير الدفاع تعيينه القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل  
وزير شؤون الإدارة المحلية عمار القربي  
وزير الاقتصاد - عارف دليلة

ان المشروع المقترح «يمكن أن يحقق مرحلة انتقالية أمّنة وموازاة»، معربة عن امهلا بان يشكل «خارطة طريق مقبولة من كل الأطراف على طريق التحرير والاستقلال، وبناء سورية الجديدة».

وقال البيان ان «اي حكومة تشكل هنا او هناك لن ترى النور ولن تحظى بأي شرعية وطنية وثورية ان كانت لا تتبنى كامل مطالب الثورة دون نقصان او مواربة ولم تحظ بموافقة القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل وكل القوى الثورية الحقيقية الفاعلة على الأرض»، وفيما يلي الاسماء المقترحة:

مقترح الحكومة الانتقالية:  
الحكومة المقترحة من القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل  
رئيس الحكومة المقترح ملهم الدروبي  
نواب رئيس الحكومة المقترحين:  
نائب رئيس الحكومة للشؤون الأمنية تعينه القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل  
نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية راتب الشلاح  
نائب رئيس الحكومة لشؤون المواطنة عبد الحميد درويش  
نائب رئيس الحكومة لشؤون الخدمات فداء الجوراني  
نائب رئيس الحكومة لشؤون إعادة الإعمار نجاني طابرة  
نائب رئيس الحكومة لشؤون الأحزاب سمير نشار  
نائب رئيس الحكومة للشؤون الثقافية ميشيل كيلو  
أعضاء الحكومة المقترحة:  
وزير الخارجية عبد الباسط سيدا  
وزير الداخلية تعينه القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل  
وزير الدفاع تعيينه القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل  
وزير شؤون الإدارة المحلية عمار القربي  
وزير الاقتصاد - عارف دليلة

### بيروت - لندن - «القدس العربي»:

عرض الجيش السوري الحر في الداخل «مشروع اقتاذ وطني» للمرحلة الانتقالية ينص على انشاء مجلس اعلى للدفاع يتولى تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات عسكرية وسياسية بدير المرحلة الانتقالية في سورية بعد سقوط الرئيس بشار الاسد. وعرضت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل في بيان صدر الاثنين ووصلت الى «القدس العربي» نسخة منه ما سمته «مشروع اقتاذ وطني يلبي كامل متطلبات الثورة» وينص على انشاء «المجلس الاعلى للدفاع» الذي ستكون «أولى مهامه تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات مدنية وعسكرية لادارة المرحلة الانتقالية».

واوضح البيان ان المجلس العسكري سيضم «كل قادة المجالس العسكرية في المدن والمحافظات السورية وكبار الضباط المنشقين والضباط المساهمين في الثورة»، ومن مهام المجلس الرئاسي «اقتراح قوانين تطرح على الاستفتاء العام و(....) إعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والعسكرية على اسس وطنية ووضع حلول لاستيعاب المدنيين الذين حملوا السلاح خلال الثورة في المؤسسات العسكرية والأمنية».

كما اقترح مشروع الجيش الحر في الداخل الذي قال انه جاء حصيلة مشاورات واسعة بتأسيس المجلس الوطني الاعلى لحماية الثورة السورية» الذي يعتبر «مناخية مؤسسة برلمانية لمراقبة عمل الأجهزة التنفيذية».

ورأى وجوب مشاركة المجلس الوطني السوري وكل القوى السياسية والشخصيات الوطنية والهيئة العامة للثورة والتنسيقيات والحراك الثوري والجيش السوري الحر في صنع المؤسسات الجديدة.

وفي اقتراح لتشكيل حكومة انتقالية، عرض الجيش الحر في الداخل ان تكون للمؤسسة العسكرية فيها حقائبان وزاريتان هما الداخلية والدفاع، على ان تكون حقيبة وزير شؤون رئاسة الحكومة «شخصية مدنية تقوم المؤسسة العسكرية للثورة بتعيينها».

واكدت القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل

### لندن - «القدس العربي»:

تحتم المعارك في مدينة حلب، ومع احتدامها يزداد الجهاديون اطمئنانا، فيما تواصل التحليلات التي تقول ان النظام قد انتهى، فيما يقول مسؤولو النظام انهم قارون على سحق المعارضة المسلحة في حلب.

والطور الجديد في المسألة السورية هي التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف لصحيفة «التايمز» البريطانية والتي قال فيها انه لا يعرف ما ستفعل في الاهداء «وما هو طبيعة ميزان القوى في المستقبل وماذا سيكون وضع الاسد فيه»، مؤكدا ان هذا «هو ما سيحدده السوريون بانفسهم، فشركاؤنا يطالبوننا بدعم تحرك أكثر جسما، ولكن السؤال هو اين سننتهي اليه القرارات وما اين سيداء العمل العسكري».

واكد ميدفيدف ان بلاده قامت بمراجعة الوضع وان طرفي الصراع يتحملان المسؤولية، وقال «على الرغم من الخلاف في التأكيدات فان موقف روسيا وبريطانيا وأمريكا ليست مختلفة بشكل كبير كما يترجح البعض، فلننا نبدأ من موقف واحد وهو ان اسوا ما سننتهي اليه الاحداث هي حرب اهلية شاملة»، وكان ميدفيدف يتحدث للصحيفة بعد بداية حفل افتتاح الدورة الاوليمبية في لندن، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني، نيفيد كامرون واخبره انه طلب قبل عام من الآن من الرئيس السوري بشار الاسد المسارعة باجراء اصلاحات والاتصال بالعاصمة، ايما كان الاسد مستقيل عليه. وتقول الصحفية ان تصريحات رئيس الوزراء الروسي تلمح الى ان صير موسكو من الاسد بدأ يفتد، ولكن

مدفيدف اكد ان روسيا ترفض التدخل الخارجي وكرز اقتعادات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتدخل الغربي في ليبيا العام الماضي قائلا انه اي كان الوضع يفرض بديقراطية من الخارج لن يكون الحل. والتقى ميدفيدف اثناء زيارته للندن رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان والذي التح على موسكو دعم موقف أكثر تشددا من الاسد، كما والتقى مع القادة اللبنانيين وحذر من تأثر المنطقة كلها بسبب الأزمة.

### ضعيف وبلا اصداق

وعقلت الصحفية في افتتاحيتها على تصريحات رئيس الوزراء الروسي بقولها ان موقف الاسد يبدو ضعيفا لأن ليس بسبب الموقف الدولي في الامم المتحدة بل للانجازات التي حققها المقاتلون على الأرض، وقالت ان الجيش استخدم كل الامكانيات ضد المقاتلين في دمشق وحلب لكن النظام يعرف ان المقاتلين قد حققوا تقدما في المدينتين الكبيرتين، يضاف الى الانتشقات المستمرة وقلق كبار اركان نظامه جعلت وضع غير مستقر.

وتضيف انه كلما تشبث الاسد بالسلطة كلما زادت معاشاة السوريين، وهناك مخاوف من تفكك سورية بناء على الخطوط الطائفية، اضافة للمخاوف حول الترساة الكيماوية التي يملكها النظام، مشيرة الى ان نظاما غير شرعي سيقوم في ظل الفوضى والفتنة والكوارث، ومن هنا تقول انه في غياب الاجماع في مجلس الامن فالجتمعت الدولي مطالب بالعمل تأمين مستقبل سورية ما بعد الاسد، وتضيف ان استمرار انشقاق الجنرالات سيضعف الاسد أكثر.

ولكن هذه الجماعات ليست بحاجة لسلاح اوياما فهي تتلقى اموالا من الخارج، ويشير محلل ان الكثير من المقاتلين العلمانيين المعتدلين انضموا للجماعات السلفية كي يحصلوا على السلاح.

وهذا لا ينبغي ان تستبد لغة الجهاد المعركة لفظات الغيديو على «يوتوب» التي تضعها جماعات جهادية تؤكد هذا المظهر. ولعل اهم دليل على تواجد الجهاديين هو السيطرة على معبر باب الهوى الذي لم يكن يتم بدون الجهاديين الا الجانب - من ليبيا والجزائر، واسبانيا يوجد واحد منها. ويقول مسؤولو المجلس العسكري داخل سورية ان بين ما يقارب الـ 50 الف مقاتل سوري هناك حوالي الف من ينتم الى تنظيمات الحر من اهمية مددهم. ويعتقد ان سبب ظهور الجهاديين على الساحة السورية استقلاليتهم عن الجيش الحر، وحمولهم على مصادر دعم مستقلة، فمعظم نشاطاتهم يمولها متبرعون سلفيون من السعودية وقطر، يضاف الى ذلك الطابع الطائفي للثورة الناشئة ضد العلويين والعكس، وتشير شهاديات من السنة سورين الى دخول التيار الاسلامي لقب الثورة، حيث أصبحت الشعارات الدينية أكثر حضورا من الوطنية ذات الطابع العلماني.

وتقول الصحفية ان تحت السطح صراع يدور على التأثير فمن يقومون بالعمليات ضد النظام يريدون دورا في اتخاذ القرار، فيما يلقى آخرون بالدم على الغرب وعدم دعمه للقوى العلمانية في الثورة على المظاهر الراديكالية للثورة، ويرزت اسما جديدة على الساحة مثل «أحرار الشام» و«مفرق الشام» و«جبهة النصرة» وتقول جماعات انها تحصل على اسلحتها بتبرعات من «ابناء الوهابية وليس من امريكا كما في العراق»

وتشير الى ان الجماعات التي تدعمها تتشكل حكومة تكون جازمة لتولي السلطة وهذه ستكون بدون ذاتها انجازا لهم.

### الجهاديون يكرهون

وعلى صعيد التطورات الميدانية كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا تحت عنوان «الحرب مستمرة ومعها يكبر دور الجهاديين»، ويقول التقرير انه كلما استمر النزاع كلما شعر السوريون ان الحرب أصبحت أكثر راديكالية وتشددا، مشيرة الى تزايد اعداد الجهاديين السوريين من الداخل والخارج ايجاب، اضافة لتزايد دورهم في الحرب وعليه يطالبون بدور في تحديد مسار الثورة، فقد شهدت الاشهر الاخيرة ظهور جماعات كبيرة ومنظمة وأكثر تسليحا جيدا وتدفع من اجل تحقيق اجندة جهادية.

ونقلت عن احد قيادي الجيش الحر في ادب قوله ان الجهاديين موجودون في كل مكان حيث يقاتلون تحت الالوية السوداء وهي علم النبي، ويقدر عددهم بحوالي 50 جهاديا، وأشار الى قادة الذين كان يتحدث من بلدة سراقب الى قرية الجهاديين فقد طالبوا برفع علم في المظاهرات التي تحدث يوم الجمعة، وهدموا مقر البلدية البلدي الجديد التصويت على ذلك كان الجواب لا، ومع ذلك سمح لهم برفع علم لمدة 20 دقيقة.

وتضيف الصحفية ان المقاتلين قد حققوا تقدما في المدينتين الكبيرتين، يضاف الى الانتشقات المستمرة وقلق كبار اركان نظامه جعلت وضع غير مستقر.

وتضيف انه كلما تشبث الاسد بالسلطة كلما زادت معاشاة السوريين، وهناك مخاوف من تفكك سورية بناء على الخطوط الطائفية، اضافة للمخاوف حول الترساة الكيماوية التي يملكها النظام، مشيرة الى ان نظاما غير شرعي سيقوم في ظل الفوضى والفتنة والكوارث، ومن هنا تقول انه في غياب الاجماع في مجلس الامن فالجتمعت الدولي مطالب بالعمل تأمين مستقبل سورية ما بعد الاسد، وتضيف ان استمرار انشقاق الجنرالات سيضعف الاسد أكثر.

خليج عدن، الذي يربط بين قناة السويس والبحر الأحمر إلى المحيط الهندي، وممر لنقلات النفط وسفن الشحن في المناطق الإفريقية وجنوب غرب آسيا، وفي هذا السياق عززت ايرتريا سياسيا عسكرية، واقتصادية وثيقة مع إيران، التي من المحتمل ان تستخدم ايرتريا كقاعدة لتقدم اسلحة إلى المتمردين في الجيش الشعبي في اليمن، مشيرة الى ان الجيش اليمني أعلن ان الحوثيين يستعملون الاسلحة الإيرانية.

كما ان تواجد الاسلحة الإيرانية الرابع في خليج عدن هو مفيد لتسهيل تهريب الاسلحة إلى وكلاء إيران في الصومال واليمن.

وبراي د. شاي فان نشر السفن الإيرانية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ليست مفاجأة، ففي أيلول (سبتمبر) 2010، نقلت قوة الاسلحة من إيران طحمة لواءصلة نشر البحرية في أعالي البحار كجزء من إستراتيجية طهران للدفاع عن مصالحها في الخارج، وبالإضافة إلى ذلك، أعلن بعد عدة أشهر ان إيران سوف تنتشر أول مدرسة محلية الصنع، الجماران، في المياه الدولية، وبعد فترة وجيزة، في 25 فبراير، 2011، قامت سفينتان حربيتان إيرانيتان بالوصول إلى سورية بعد المرور عبر قناة السويس إلى البحر المتوسط، وهي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، طرقت السفن مرت الأولى من عام 1979. هذا التطور الجديد، شددت الدراسة، يأتي في وقت من الاضطراب الكبير في المنطقة، ويوضح جهود إيران للهيمنة الإستراتيجية في المنطقة والجهود الإيرانية لدعم حلفائها في المنطقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، سورية وجزء الله وحماس، وقد استخدمت السفن الطرق البحرية لإرسال

كما في حالة أحرار الشام التي تلقى دعما من الشيخ المعروف عدنان عروعر.

### لا اهلا ولا سهلا

في تقرير آخر لصحيفة «نيويورك تايمز» اشارت فيه الى وضع اللاجئين السوريين الذي يحاولون الهروب للعراق، الذين لا يجدون الترحيب الذي يتوقعونه بعدما اوت سورية أكثر من مليون ونصف مليون عراقى اثناء الحرب التي تبعت الغزو الامريكى، وتحذرت عن عاتلة قررت الرحيل من الموصل بعد تعرض بيئها للتلصّف، وعندما وصلت العراق وضعت مع مئة آخرين في مدرسة وتحت حراسة مشددة، ونقلت عن لاجيء قوله انه يريد العودة لسورية والوت هناك بدلا من العيش في سجن، ومع ذلك لم يسمح له ولآخرين العودة، فعلى خلاف الدول الجارة يعمل العراق كل الجهود لتشجيع السوريين انهم اشخاص غير مرجح بهم وذلك لخشيته من دخول مقاتلين يعملون مع القاعدة التي عادت للنشأة في العراق، يضاف الى ذلك ان حكومة نوري المالكي الشيعية في الغالب وان ابعد موقفا محايدا من النزاع الا انها تدعم النظام في دمشق سياسيا، وظل العراق يرفض فتح الباب امام دخول اللاجئين بعد ضغوط من اصدقاء العشار العراقية في الانبار الذين لقيائهم مستحيا في داخل سورية، وادت معاملة الحكومة للاجئين لخروج الوقت عندما يفاجرء البراي العام بسيرة معاملة السوريين، ونقلت عن شيخ محمد حسن، شارك في الظاهرة قوله انهم يمنعون من رؤية اللاجئين، مشيرا انه وغيره من الشايخ يريدون الترحيب بهم في بيوتهم وتقديم اسباب الراحة

النظام، وقل يومن من تصريحات سيذا اجتمعت عشر منظمات معارضة للنظام في روما ودعو المجتمع الدولي لتقديم المساعدة بطريقة اخرى، حيث طلب المواطنين في الاجتماع التوصل الى حل سلمي، ورفضوا في بيانهم ان تتحول سورية الى ساحة للنزاع الاقليمي والدولي، وعبروا عن ايمانهم بقدره المجتمع الدولي على التوصل لاجامع يعمل في صالح المقاتلين لضحية مضيفين ان اللاجئين لا يفهمون وسحب البوابات من داخل المدن واطلاق سراح المعتقلين والتوقف عن الخطف.

ومن هنا يقول الكاتب ان المعارضة السورية تواجه جماعات تطالب بتسليح المقاتلين واخرى تدعو للعصيان المدني، وتكر ان الصراع في سورية بدأ كثورة سلمية تطورت فيما بعد الى شيعية، محدثا ان ما دفع الى السلاح هو الحل الامني الذي استخدمه النظام ضدهم فهاجمهم، واكد الكاتب ان اجل الدفاع عن انفسهم واهاليهم، واكد الكاتب ان المقاتلين كانوا في البداية اقلية داخل غالبية تدعو للكفاح السلمي ولكنهم صدقوا وتسيدوا الثورة بسبب فعالهم العسكرية ودعم دولي جاء بسبب اختراقهم البدئية على باطنة الاحتجاج، واصف انه مع تزايد اعداد القتلى فقد سيطر الداع للحل العسكري على الطرفين، المعارضة والنظام، ومن هنا فالعراق التي كانت مصورة في المناطق الحدودية وتم تزويد المقاتلين بالاسلحة لها من الازدن وتركيا وليبنان انتشرت للمركز وتحولت الى مواجهة مدوية. والنظام وحلب كبرى المدن السورية دعمتا احتجاج او المعارضة مسلحة لتكتمها تحولتا الى ساحة حرب مدوية، وأشار لتطور الأزمة حيث تلقى المقاتلون نصحا من المستشارين الامنيين الغربيين المتواجدين في تركيا وليبنان، ورد النظام مستخدما كل ما لديه من قوة.

لهم ورد الجميل لهم، وبدلا من ذلك عاملتهم الحكومة كمجرمين، ويحسب احصائيات الامم المتحدة فقد استقبل العراق اقل عدد من اللاجئين اي ما يزيد عن ثمانية الاف، مقارنة مع تركيا التي استقبلت أكثر من 40 الفا، ونقل عن عمال اغاثة تابعين للامم المتحدة في مدينة القائم ان اللاجئين يعاملون بشكل جيد، ولا يسمح بمغادرة المدرسة الا لمن يحمل الجواز العراقي وفي ضمن يحمل تأشيرة مضيفين ان اللاجئين لا يفهمون سبب احتجاز السلطات العراقية لهم، خاصة في العراقين الذين لجأوا الى سورية سمح لهم بالتحرك بحرية واستخدام المرافق العامة، ولعل السبب تغير الموقف تغير الوضع السياسي فالنظام السوري دعم الجهاديين بعد غزو العراق، لكنهم يحملون السلاح ضدّه، ومع ذلك يناقش مشايخ الانبار بالقول ان العائلات السورية التي يريدون الترحيب بها لا تمثل خطرا على الامن الوطني.

وفي الوقت نفسه يقول السوريون المتحزون في المدرسة انهم يطوبون الساح لهم بالعودة الى بلدهم لملوت هناك بدلا من الالهانة.

### اين الحل؟

هذا سؤال حاول مقال تحليلي كتبه تشارلس غلاس في «غالوبدا»، الاجابة عليه وجاء فيه ان الخيار الذي يواجهه العالم اليوم ليس بين مواجهة الاسد بالنظام او حركة العصيان المدني بل يقع بينهما، وفراتناضا في تصريحات صدرا عن المعارضة السورية، الاول الذي صدر يوم السبت الذي طالب للمقاتلين، حيث طالب رئيس المجلس عبدالباسط سيذا باسلحة ثقف امام المقاتلات والبيانات التابعة

## السفير الأمريكي في عمان يثير حيرة السلطات ويضلل الرأي العام؛ أمتدح انتخابات يرفضها الرأي العام قبل حصولها واتهم المؤسسات بالكتب الإصلاحية

على الأقل للقدس العربي عن السفير جونز قوله بان الإدارة الأمريكية تعرف بان عملية الإصلاح السياسي الجارية في عمان ليست جذرية وخادعة وليست حقيقية.

ولان السفير جونز تحديدا إسترسال في إصدار هذه التلميحات عدة مرات أصبح «عدم رضا السفارة الأمريكية» قاعدة أساسية للحديث عن سقف الإصلاحات في الأردن إلا ان بزوت الشهرة الرضائية لتؤسس لإنتباع جديد قوامه بان السفارة الأمريكية تبدو مستعدة لإعادة إنتاج تجربة إنتخابات عام 2007 التي «هنا» سلفه السباق الشعب الأردني على شرفوا وأمروا بعملية التزوير آنذاك.

جونز أيضا تمخض في جهاز الإدارة الأردني بأنه ضلل وزير الخارجية ناصر جودة في اللحظة الأخيرة وفي حادث مشهود فيما يخص بنتائج الإنتخابات الرئاسية المصرية.. وقتها تردد بان وزارة الخارجية الأردنية يدعى على معلومات السفير جونز اليفت ببقية المؤسسات بان المرشح احمد شفيق هو الفائز في الإنتخابات متصرفت الدولة الأردنية على هذا الأساس لأكثر من خمسة أيام قبل ان تنكس الأمور بالحلطات الأخيرة ويفوز محمد مرسي محرجا المؤسسة الأردنية.

ينادي بقانون منصف يعطي الإسلاميين حقهم العادل من حصتهم في المجتمع ليس أكثر ولا أقل. المفارقة في تعليقات هذا الدبلوماسي أنها لا تعكس خبرة واعية في المشهد الداخلي الأردني وتكسب على تناقض فتحتي الشيخ زكي بني إرشيد الرجل الأقوى في التنظيم الإخواني لا يتبنى الرقم 35 بألمة بل يتحدث بل 20 بألمة يريداه على شكل شراكة في القرار السياسي بعيدا عن التبعية.

والتناقض صارخ في مداخله السفير الأمريكي فالرجل يسوق عمليا خطة الإصلاح بنفس المراس الذي تسعى إليه السلطة حاليا.. الأكثر حساسية أن السفير الأمريكي وهو يضافع من نسبة الإسلاميين قسدا أو بدون قصد يتبنى تماما موقف القوى المحافظة ومراكز الثقل الأمنية في الدولة الأردنية تجاه المسألة الإصلاحية فتحتي الهيئة المستقلة لإدارة الإنتخابات لا تقول لنا أو سرا أنها ستضمن نزاهة العملية الإنتخابية ورئيسها عبد الاله الخطيب الذي يعرف الأمريكيون جيدا أكثر حذرا من سفيرهم عندما يتعلق الأمر بوعود النزاهة.

ينادي بقانون منصف يعطي الإسلاميين حقهم العادل من حصتهم في المجتمع ليس أكثر ولا أقل. المفارقة في تعليقات هذا الدبلوماسي أنها لا تعكس خبرة واعية في المشهد الداخلي الأردني وتكسب على تناقض فتحتي الشيخ زكي بني إرشيد الرجل الأقوى في التنظيم الإخواني لا يتبنى الرقم 35 بألمة بل يتحدث بل 20 بألمة يريداه على شكل شراكة في القرار السياسي بعيدا عن التبعية.

والتناقض صارخ في مداخله السفير الأمريكي فالرجل يسوق عمليا خطة الإصلاح بنفس المراس الذي تسعى إليه السلطة حاليا.. الأكثر حساسية أن السفير الأمريكي وهو يضافع من نسبة الإسلاميين قسدا أو بدون قصد يتبنى تماما موقف القوى المحافظة ومراكز الثقل الأمنية في الدولة الأردنية تجاه المسألة الإصلاحية فتحتي الهيئة المستقلة لإدارة الإنتخابات لا تقول لنا أو سرا أنها ستضمن نزاهة العملية الإنتخابية ورئيسها عبد الاله الخطيب الذي يعرف الأمريكيون جيدا أكثر حذرا من سفيرهم عندما يتعلق الأمر بوعود النزاهة.

### عمان - «القدس العربي»

شحنات الاسلحة إلى حزب الله وحماس عن طريق السودان او البحر الأبيض المتوسط وقامت بتفريغ الاسلحة إلى غزة. في الواقع، في الفترة من 2002-2012 اعترضت الجوربية الإسرائيلية خمسة من هذه السفن، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن وجود البحرية الإسرائيلية في شرق البحر المتوسط المتوسط سيؤدي إلى تعقيد الصراع البحري في المستقبل القريب بغزة. وادعى على شيرازي، ممثل خامنئي في الحرس الثوري، في عام 2010 ان قوات الحرس الثوري الإيراني كانت على استعداد لتوفير حراسة عسكرية لسفن الشحن في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، كما ان إيران، الحليفة الإيرانية لتحتج لنظام الأسد في سورية، عبر نشر قواتها البحرية لوجه مستقلة لإجراء الإنتخابات خطوة ممتازة تحافظ على النزاهة وتحدث بنفس لغة وزراء الداخلية الأردنيين عندما أشار البرنامج لصاحي عبر مراحل وخطوات وفقا لشهادت الحضور التي نشرتها صحيفة عمون الإلكترونية فجر الإثنين.

وخلصت الدراسة إلى القول ان المقصود من وجود البحرية الإيرانية بهدف لتخويف الغرب من مواصلة ضغوطه على طهران في القضية النووية، ووصول السفن الحربية الإيرانية إلى البحر الأبيض المتوسط يمثل دليلا واضحا على اتقاد طهران الإستراتيجية الأخذة في الاتساع ويخدم عدة وظائف، كما يضيف الى المخاوف بناءة قوية توجع قوى بهدف دعم السعي الإيراني للتوسع نفوذا في منطقة الشرق الاصر والبحر الأبيض المتوسط الشرقي، والنها قادرة على إثارة الاقلاق العدو المتنامية، وتحديدا يمكن نشر القطع البحرية في مجازة كبيرة جدا ولا يمكنه ان يكون حقيقيا براي السياسي المخضرم الدكتور مدوح البغادي الذي



## قوافل عسكرية تركية تتجه للحدود السورية.. وإحباط محاولات تسلل مجموعات إرهابية مسلحة من الأردن ولبنان.. واصابة مراسل الجزيرة في حلب

# الجيش الحر يعلن السيطرة على نقطة استراتيجية تربط حلب بالحدود التركية

## القوات النظامية سيطرت على جزء من حي صلاح الدين في جنوب غرب المدينة



مقاتلون سوريون يحتفلون فوق دبابة تم السيطرة عليها في قرية عدنان قرب حلب

السورية طائرة استطلاع تركية مما أسفر عن مقتل اثنين من الطيارين. وتضم كيليش مركزاً رئيسياً للاجئين السوريين الفارين من العنف في سورية. ويوجد نحو 44 ألف لاجئ سوري في تركيا. وحذر دوغان في الأسبوع الماضي حرب العمال الكروستاني الذي شن هجمات داخل تركيا من إقامة معسكرات داخل شمال سورية.

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

تتكرر في بلدات ومدن سورية عدة. في مدينة درعا (جنوب)، قتل مقاتلان معارضان في اشتباكات، ومدني برصاص قناص. كما قتل مقاتل في بلدة الشيخ مسكين في محافظة. في محافظة حماة (وسط)، اقتحمت القوات النظامية السورية بلدة بريدج مندبا يدعى فراس الراهيم الصافي «باطلاق الرصاص عليه على طريق مطار دمشق الدولي»، مشيرا الى ان الصافي هو نجل الطيار العماد الراهيم الصافي الذي شغل مناصب رفيعة في القيادة العسكرية السورية في عهد الرئيس السوري السابق حافظ الأسد. وذكرت وكالة سانا الاثنان ان السلطات احبطت محاولتي تسلل لـ «مجموعات ارهابية مسلحة» قادمة من الاردن ولبنان الى سورية وتمكنت من ايقاع خسائر كبيرة في صفوفها. في دمشق، اقامت لجان التنسيق المحلية عن حملة مظاهرات تعد من المنازل في ساحة شديدين في حي ركن الدين» وحملة دهم واعتقالات عشوائية» في حي الخراب في ريف دمشق بين مسرايا وحرستا وذكروا ان الرصد السوري في بيان ان «منطقة تتعرض للقصف من القوات النظامية التي تنفذ حملة مظاهرات في المنطقة». كما شملت المظاهرات بلدة مديرا في الريف الشمالي. وذكر المرصد ان قتي في السادسة عشرة من العمر في بلدة معضبة الشام في الريف برصاص قناص، مشير الى انتشار حواجز للقوات النظامية في المنطقة.

وكان الجيش الحر أعلن منذ 22 تموز (يوليو) بدء معركة تحرير حلب واستقدم أكثر من ألفي عنصر من كل أنحاء المحافظة للانضمام اليه في هذه المعركة. وتسيبت الاشتباكات في المدينة الأحد بمقتل ستة مقاتلين معارضين وثلاثة مدنيين، بحسب المرصد السوري. ولا يعرف بالتحديد عدد القتلى والجرحى السوريين. واعتبر المجلس الوطني السوري المعارض في بيان صدر الاثنان ان «المسألة السورية قنبلة تليق قنبلة الموقول حين يتجرع العالم وفيه الهواء مياضرة على استعداد النظام لارتكاب ابغص الجرم بحق ستة ملايين سوري في حلب وريفها، من دون ان يفعل اي شيء، اي شيء على الإطلاق». وقالت مسؤولو العلاقات الإنسانية في الامم المتحدة فاليري اموس ان عمليات القصف في مدينة حلب التي تضم 2.5 مليون نسمة، ادت الى نزوح حوالي مئتي ألف شخص، داعيا الى السماح لمنظمات الاغاثة

وكانت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ذكرت ان القوات المسلحة «طهرت» حتى صلاح الدين في حلب من فلول المجموعات الارهابية المسلحة التي روعت المواطنين. ويعتذر التحقق من هذه المعلومات الميدانية نظرا للمعارك التي تحد من تحركات الصحافيين. الى ذلك أعلنت قناة «الجزيرة» القطرية الاثنان ان مراسلها عمر خضرم اصيب بجروح اثناء تغطيته المعارك بين القوات الحكومية والجيش السوري الحر في مدينة حلب. واعلنت القناة في خبر عاجل «اصابة الزميل عمر خضرم بجروح اثناء تغطيته» الاحداث في مدينة حلب، التي سيطر عليها جزئيا قوات الجيش السوري الحر. وذكرت القناة ان خضرم يتلقى العلاج في مستشفى داخل الاراضي التركية حيث يتم استراحة شفايا من جسمه. ومنذ بداية هجوم الجيش السوري على حلب (31 كجم شمال دمشق) والتي هضمت لها القوات النظامية تعزيزات ضخمة تضمنت النجايات وديابات وقوات خاصة، تكثفت دعوات المعارضة والجيش الحر من اجل الحصول على السلاح.

وقال العميد فرزات عبد الناصر، وهو ضابط متقاعد عن الجيش السوري قبل شهر، لفرانس برس في النقطة المذكورة «متحنا عند الساعة الخامسة (2.00 نغ) مع الاستيلاء على حاجز عدنان على بعد خمسة كيلومترات شمال غرب حلب، بعد عشر ساعات من المعركة». وقال ان ستة جنود قتلوا في المعركة، وتم اسر 125 آخرين. كما قتل اربعة مقاتلين معارضين. وكان مصدر امني في دمشق ذكر ان «الجيش سيطر على جزء من حي صلاح الدين». وفي رئيس المجلس العسكري في حلب التابع للقوات السورية الحر عبد الجبار العتيبي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان تكون القوات النظامية تقدمت «مترا واحدا». وقال «تصدينا لمحاولة ثالثة للتقدم في اتجاه شمال الدين اللية المامية، ومدرنا لهم اربع ديابات»، مشيرا ايضا الى وقوع خسائر كبيرة في صفوف الجنود.

## مقاتلو الريف يتدافعون على حلب السورية

## نائب قائد شرطة اللاذقية من بين 12 ضابطا سوريا انشقوا وفروا إلى تركيا

الخبرات والمباحث التي عهد اليها بمنع الانشقاق. ويشغل الضباط الستة عادة المناصب الادارية وتجري مراقبتهم عن كثب من جانب جهاز المخابرات الذي يقبل عليه العلويون. ويوجد على الاقل 20 لواء وعشرات الضباط الاخرين الذين لجأوا الى تركيا التي يوجهون منها عمليات المعارضة داخل سورية بمساعدة لوجستية من معضفيهم.

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

واختلط ضجيج نيران الاسلحة الالية بنيران ديابات الجيش وامتن سماع نيران المدفعية على مبعده فيما حقلت مقاومة تابعة للقوات الجوية في اجواء المنطقة. وصارت سوراخ الاجاه التي تسببت عليها المعارضة مقبرة للمقاتل المحترق الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

انهم يريدون البقاء على الحياد. لكننا الان جئنا وهم يقولنا فيما بيده». وبينما هن الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد البدرات في أنحاء سورية والتي تشير التقديرات الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

واختلط ضجيج نيران الاسلحة الالية بنيران ديابات الجيش وامتن سماع نيران المدفعية على مبعده فيما حقلت مقاومة تابعة للقوات الجوية في اجواء المنطقة. وصارت سوراخ الاجاه التي تسببت عليها المعارضة مقبرة للمقاتل المحترق الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

انهم يريدون البقاء على الحياد. لكننا الان جئنا وهم يقولنا فيما بيده». وبينما هن الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد البدرات في أنحاء سورية والتي تشير التقديرات الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

## أوصت مواطنيها بمغادرة سورية فوراً

### فرنسا تطلب اجتماعا طارئا

### في مجلس الامن حول سورية

مازق في الامم المتحدة بشأن الأزمة السورية مع محاولة روسيا والصين عرقلة جهود ممارسة ضغوطا أكبر على الأسد.

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

## رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية يدعو جميع الاطراف لإنهاء «حمام الدم» والإلتزام بالحوار السياسي

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

## قائد الجيش اللبناني يرفض إقامة أي منطقة عازلة خارجة عن سلطة الدولة

الربيع بين الجيش وأهله او الابعاء بان في صفوف العماد جان قهوجي الاثنان أنه مهما ألت اليه الأحداث الجارية في سورية، فإن الجيش لن يسمح بإقامة أي منطقة عازلة خارجة عن سلطة الدولة، وسيكون رده حاسما.

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

## اللاجئون السوريون في الجزائر يتجنبون حديث السياسة

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

واعتابته الوصول والتثقل بحرية لضمان تنفيذ ولايتها. وحول زيارته الى محافظة حمص قال غاي «قامت بالحدود الشمالية كريس مؤقت لبعثة الامم المتحدة للمراقبين في سوريا. توجهت الى حمص والريسن لتقييم مستوى العنف واستخدام الاسلحة الثقيلة كما اجتمع مع المحافظ وعدد من اعضاء الجيش السوري الحر من اجل الحصول على التزم واستعداد لإجراء حوار وتواصل محلي».

التي يبلغ طولها 911 كيلومترا. وأصبح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد وطلب منه التحني من السلطة في ظل الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين السوريين. وبلغ التوتر بين البلدين ذروته يوم 22 حزيران (يونيو) عندما أسقطت القوات

سورية. وأظهرت لقطات تلفزيونية من وكالة دوجان وكالة لاثنا عشر مستدرا على الأقل في مناطق مختلفة في سورية لمدة 46 من 125 مه 46 من 45 عنصرا من قوات النظام و 34 مقاتلا معارضا. في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء الاضاحول التركية الاثنان ان الجيش التركي يواصل تعزيز وحدته على الحدود السورية.

وقالت وكالة انباء الأناضول الحكومية إن القوات التركية التي تقدمت في الجنوب لقتيل كيليش حيث سترابط القوات. وقال شهود ان القوات والعربان تركت طريقا سوريا رئيسيا وإنها تتركز الآن بامداد قطاع به سيجاح على الحدود مع سورية.

واختلط ضجيج نيران الاسلحة الالية بنيران ديابات الجيش وامتن سماع نيران المدفعية على مبعده فيما حقلت مقاومة تابعة للقوات الجوية في اجواء المنطقة. وصارت سوراخ الاجاه التي تسببت عليها المعارضة مقبرة للمقاتل المحترق الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

انهم يريدون البقاء على الحياد. لكننا الان جئنا وهم يقولنا فيما بيده». وبينما هن الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد البدرات في أنحاء سورية والتي تشير التقديرات الى 18 انفا قتلوا فيها، فان حلب التي تضم عائلات مسلمة محافظة ورجال اعمال التزمت الصمت على وجه بعيد.

ووغر ان المقاومة المسلحة انطلقت من الاجزاء الفقيرة حيث يشعر السكان بالولاء للمعارض او لانتماءاتهم الريفية فان ضحايا حلب تتصلل اذا ما قورنت باندب القرية او بوسط حمص او حتى بدمشق العاصمة. وقال معارضون في ريف حلب يتناهب الغضب من التقدم البطيء في كل انهم تشجعوا على التقدم نحو المدينة بعد اقبال اربعة من كبار مسؤولي الامن في العاصمة دمشق بينهم وزير الدفاع، وقال احد مقاتلي المعارضة من انضموا الى المقاومة وكان اسمه ابو بكر في اشارة الى هذه الاعيانات «اعتبط دغعة لعمواتنا. كما في غاية المحاسن لانا علمنا ان الوقت قد حان. حلب مركز تجاري و هي المصدر الحقيقي لسلطة النظام. انا امكنتنا انفسنا بضراوة والاصرار على مواقفنا فيمكننا اسقاط بشار».

# استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال على احد حواجز القدس عقب فتحها النار على مركبة تقل عمالا في طريقهم للعمل باسرائيل



فلسطينيات يتابعن اوليائهم لندن 2012

شرفي المدينة المقدسة، وقال ان مسلسل الاستهتار أصبح واضحا ما يستدعي وقفه جادة أمام هذا الكابوس المزعج الذي بات عمالنا وعائلاتهم يشاهدونه كل ما ودعوا أبناءهم إلى مواقع عملهم حيث أصبح عدم رجوعهم إلى أسرهم أمرا واردا. ومن جهتها قالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لإعلام العربي لوبا السري «ان أفرادا من حرس الحدود أطلقوا النار باتجاه مركبة فلسطينية رفضت التوقف على حاجز الزعيم شرق مدينة القدس في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة». وأضافت بان «السائق واصل القيادة بصورة متهوره وعشوائية مشكلا خطرا على حياة افراد شرطة حرس الحدود في المكان، الأمر الذي حدا بهم لإطلاق عبارات نارية اتجاها المركبة التي واصلت سفرها اتجاها بلدة الزعيم الغربية من قوات شرطة حرس الحدود».

## رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استشهد فلسطيني وأصيب اثنان آخراں بجروح فجر الاثنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي فتحت نيران أسلحتها على السيارة التي كان تقلهم معلمهم داخل إسرائيل. وأكدت مصادر فلسطينية ان المواطن أكرم بدع بدر (46 عاما) استشهد برصاص جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز الزعيم العسكري شرق القدس. وحسب المصادر فإن جنود الاحتلال أطلقوا النار تجاه سيارة عمال كانوا متوجهين لمعلمهم داخل مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاد المواطن بدع بدر بجرح ناري في البطن والصدر، نقل على إثرها إلى مستشفى هداسا في القدس، إلا أنه فارق الحياة، جراء زيف حاد، وأصيب جراء فتح قوات الاحتلال نيران أسلحتها على سيارة العمال كل من أشرف عبد الله حيث أصيب برصاص من نوع ددم متفجر أدى إلى خلع الكف من مكانه فضلا عن كسر وتفتت في الفخذ، جراء إصابته برصاصين، أما المصاب الآخر فهو خالد عماد عبد الله أصيب بجراح نارية في الساق اليمنى، ومن جهته ادعى الجيش الإسرائيلي بأنه أطلق النار على السيارة بسبب رفضها التوقف الأمر الذي نفاه العامل، مشيرين إلى أنهم كانوا يسبقون سيارة من نوع «فورد» تحمل 13 عمالا في طريقهم إلى مكان عملهم داخل إسرائيل وقبل ان يصلوا إلى حاجز الزعيم، تلقى سائق السيارة اتصالا من سيارة أخرى تسيقه، وأخبره بوجود تشديدات على الحاجز، وأن عليه العودة من حيث أتى حيث استدار عائداً إلى قوات الاحتلال فتحت ناراها على السيارة مما أدى لاستشهاد بدع بدر وأصابه آخريين. ومن جهتها وادعت السلطة الفلسطينية باقدام قوات الاحتلال على قتل العمال الفلسطينيين بدم بارد.

## استهجان فلسطيني من غياب ردود عربية واسلامية على القرار

اسرائيل تقرر اعتبار المسجد الأقصى وساحاته اماكن عامة تابعة لبلدية القدس

وقال مخيمير «هذا اوباما الذي يتشدد بدعم حركات اليمين العربي، والديمقراطية في العالم وحرية الرأي والإنسان، ولكن حين يصل الأمر إلى الحديث عن الشعب الفلسطيني، فإنه يتقلب فجأة إلى وزير في حكومة هذا الاحتلال، ومدافعا عنه».

وقال إن «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

وقال «القيادة الفلسطينية تمر بأزمة مركبة الأولى على الصعيد السياسي حيث سدت حكومة إسرائيل كل المنافذ التي يمكن أن تتفصح منها عملية السلام، والثابتة تتجسد بالأزمة المالية الخائفة التي جعلتها غير قادرة على توفير رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى».

# طالب بدعم الشعب السوري ودان الهجمات على مخيم اليرموك

## الجلس الاستشاري لفتح يوصي بعقد المؤتمر العام للحركة قبل نهاية العام ويطالب بضخ دماء جديدة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أوصت إحدى الهيئات القيادية في حركة فتح بتشكيل لجنة من قيادات في التنظيم للتحضير لعقد المؤتمر العام للحركة قبل نهاية العام الجاري، كما طالب بدعم الشعب الوطنية لأغلبية اللائحة الفلسطينية والشعب السوري أمام ما يتعرض له من «حرب وحشية ومجازر يومية بنمط».

وأوصى المجلس الاستشاري لفتح في بيان أصدره في ختام إجتماعه «دورة الشهيد هاني الحسن» التي عقدت الأسبوع الماضي بحضور الرئيس محمود عباس وأعضاء اللجنة المركزية بتشكيل لجنة تحضيرية مشتركة من اللجنة المركزية وكل من المجلس الثوري والاستشاري، للتحضير لعقد المؤتمر العام لحركة فتح في مدة أقصاها نهاية العام الجاري.

وحدث على ضرورة عقد المؤتمرات الحركية دون تأخير، «تصليب البناء التنظيمي والأطر القيادية»، مطالبا بذلك بـ«ضخ دماء جديدة في التنظيم عبر المؤتمرات الحركية والديمقراطية».

وأكد دعمه للحملة السياسية والدبلوماسية المستمرة لتعزيز الاعتراف الدولي بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها المختلفة، مشددا على أن القدس الشرقية هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، وأعلن كذلك دعمه للمقاومة الشعبية ضد الاستيطان والاحتلال.

وأوصى بوضع «خطة مركزية» لدعم السكان في القرى والمناطق المهدة من قبل الجدار والاستيطان، وحيا المجلس «شعوب الربيع العربي» واستنكر

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

# عاصفة بالموساد اثر إقالة مدير قسم برتبة جنرال بتهم فساد مالي والجيش يؤكد أنه حان الوقت لتقليص ميزانية الموساد والشبابك

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت وسائل الإعلام العربية أمس الاثنين إن رئيس جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) تامين بارود، قد أخرج مدير أحد الأقسام في الموساد إلى اجازة قسرية، بعد الاشتهار به بالقيام بمخالفات مالية وإدارية، وقالت «يديعوت آخرونوت»، إن رتبة التهم تعادل رتبة جنرال في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وسائق التحقيقات، نقل عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب قولها، إن التحقيق لم ينته بعد، إلا أن التقديرات في جهاز الموساد تشير إلى ان هذا المسؤول سيضطر للاستقالة من منصبه في أعقاب ذلك، وقد تم وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو في صورة الوضع من قبل رئيس الجهاز، خصوصا وأن الموساد يتبع مباشرة لرئاسة الوزراء في الدولة العبرية، وفي تل أبيب هذا الشخص الشبهات التي تحوم حوله، من وقت لآخر مفرقين منه ان التهم لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد في القضية، وأنه سيثبت برأته في المستقبل، على حد تعبير التهمة.

وتعزت المصادر أن التحقيق حول هذا الموضوع قد بدأ منذ شهر، إلا ان رئيس الموساد استعداء مؤخرا لإبلاغه بالقرار حول خوررجية، وقد أوكل

القرار بحول خوررجية، وقد أوكل

# لبنان مهدد بالعممة الشاملة بعد احتلال المياومين مؤسسة الكهرباء

ونائب في كتلة بري مسائل ميقاتي عن مشاركته في الالعب الاولمبية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لبنان مهدد بالظلام التام، هذا ما تنذر به الساعات المقبلة إذا لم يتم تدارك الوضع ويعد المياومون الذين احتلوا مبنى مؤسسة كهرباء لبنان عن تحركهم الاحتجاجي، فقد حدث الاثنان ما كان متوقعا في المساء، حيث صعد المياومون وجباة الإكراه المعتصمون في مؤسسة كهرباء لبنان تحركهم في ظل قرار مجلس الإدارة تكليف شركاء قدامى الخدمات بجباة الفواتير ومواصله تصليح الأعطال، فعمد المعتصمون امس الى منع فرق التفتيش من الدخول او الخروج الى مبنى المؤسسة ما يؤثر على تحويل التيار الكهربائي على الشبكة، وساد جو من البلبلة والغليان بين صفوف الموظفين الذين منعوهم بدورهم من الدخول الى المؤسسة او الخروج منها بسبب إقفال الأبواب بسلاسل معدنية، فعمدوا إلى إقفال الطريق التي علوا فتحوها ثم غادروا إلى منازلهم، في انتظار ما سيقضي إليه اجتماع مجلس إدارة المؤسسة، وعلى وقع نقال القضية، أجمع مجلس إدارة المؤسسة في جلسته الاستثنائية بعد الظهر في معمل الذوق الحراري لتعذر الدخول الى المبنى المركزي في كورنيش النهر، على «اعتبار المؤسسة مقلقة قسرا بسبب احتلالها من قبل بعض عمال متعدي غيب الطلب وجباة الإكراه، إلا أنها من جميع محتليها واستتجاب الأوضاع الأمنية فيها، علما أن هذا الإجراء سيؤدي إلى إقفال التيار الكهربائي عن الأراضي اللبنانية كافة خلال الساعات المقبلة، وسيتم إصدار بيان تفصيلي لاحقا».

في غضون ذلك، عقد غصن اجتماعا أمس مع لجنة متابعة المياومين، أعلن على أثره في مؤتمر صحفي، ووقفه إلى جانبهم، معتبرا هذا

القرار بحول خوررجية، وقد أوكل

# السطة وحماس تنتقدان

المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نددت كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس يوم أمس بتصريحات المرشح الجمهوري للانتخابات الأمريكية ميت رومني، التي اعتبر فيها أن مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، وقالت الأولى ان هذه التصريحات تضر بعلمية السلام، وأنها «تتعدى حدودها».

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

وقالت لجنة المرابطين إن «المسجد الأقصى منقطة خضعت للاحتلال العسكري عام 67، وأن كل العالم يشجب هذا الاحتلال ويطلب بإنهائه، بل إن معظم دول العالم تعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ناهيك عن أن مليار ونصف المليار من المسلمين يعتبرونه قبيلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وحرهم الثالث الذي يجب أن لا يندس عبر الاتصامات اليومية له من المستوطنين».

وطالبت لجنة المرابطين المقدسين، الأمتين العربية والإسلامية بالرد على بتسيير قوافل بشرية إلى الأراضي المقدسة لإثبات عروبة وإسلامية القدس رغم محاولات التهويد المحمومة التي تمارسها إسرائيل بحق المدينة.

وقال وزير رئيس اللجنة يوسف مخيمير، إن «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم وإنما هي وقف إسلامي وواحد على كل عربي ومسلم والوقوف بشكل موحد أمام الهجمة

منطقة عامة تحت إشراف بلدية القدس الاحتلالية، ضاربا بعرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أن القدس مدينة محتلة، وبقوانين حماية الدين تحت الاحتلال حسب مواثيق جنيف، وملحقاتها.

# في خطاب بمناسبة عيد العرش دعا لمواصلة الاصلاحات وتجديد النخب في بلاده... واشاد بالشراكة مع دول الخليج

## العاهل المغربي: الواقع السياسي بالعالم العربي يحتم القيام بتطوير العمل المشترك للاستجابة لتطلعات شعوبه



العاهل المغربي الملك محمد السادس وعلى يمينه ولي العهد الامير حسن الثالث وعلى يساره شقيقه مولاي رشيد بعد لقائه خطاب العرش في الرباط امس

الملك محمد السادس. عفوا من 1007 38 مستقيدا من العفو حصلوا عليه شخصيا منهم المعتقلين منهم الموجودين في سجون سراج الحكوم عليهم. وجاء في بيان لوزارة العدل والحريات

**الرباط - «القدس العربي»**  
**من محمود معروف:**  
 أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس أن الواقع السياسي الراهن بالعالم العربي، يحتم القيام بتطوير العمل المشترك في أفق الاستجابة لتطلعات شعوبه ودعا إلى تجديد النخب في بلاده.  
 وقال محمد السادس يوم امس الاثنين، إن هذا الهدف ينبغي، أكثر من أي وقت مضى، أن يواصل «في إطار من التضامن والفعل والالتزام المتبادل تجاه ما يقضيه بناء المستقبل العربي من ترسيخ أسس التعاون والمصير وتقاسم المصالح العليا لأبنائه، مشيدا بالقرارات التي اتخذت لتجسيد الشراكة الاستراتيجية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدا التزامه الراسخ بتعميق هذه العلاقات وتعزيزها في جميع المجالات، وأضاف في خطاب بمناسبة عيد العرش الذي يصادف الذكرى الـ 13 لتوليه العرش خلفا لوالده الراحل الملك الحسن الثاني، مؤكدا أنه لا يجوز بأي حال أن تحجب التطورات الحالية ضرورة التعاطي بوليا مع القضية الفلسطينية الجوهرية بشكل فعال وملموس، مشددا على أنه «بات من الضروري إعادة النظر في طريقة تعامل المجتمع الدولي مع هذه القضية، علما أن الغاية التي لا محيد عنها تتمثل في ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة، داخل حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».  
 وجدد الملك محمد السادس في خطابه الذي ألقاه ظهر امس الاثنين، التزامه بتسهيل سبل إتاحة الفرص، لتوفير ظروف اقتصادية جديدة وملائمة كفيلة بحل قضايا مشتركة بين المغرب وإسبانيا، تجسيدا للعمق التضامني اللغوي بين البلدين، وأضاف أنه أصدر توجيهاته للحكومة، لتفعيل هذا بما يقضيه الأمر من

اهتمام وسرعة في التنفيذ وأشاد بعقد الروابط التاريخية، وبالأفاق الواسعة التي تجمع المغرب وإسبانيا، لاسيما في سياق العلاقات المتطورة مع جميع دول الاتحاد الأوروبي.  
 وقال الملك إن بلاده تواصل جهودها لتعزيز وتويع شراكاتها مع الاتحاد المغربي في باقي مناطق العمور، وذلك بالتركيز على التنمية البشرية، في إطار تعاون ملموس جنوب - جنوب، مع شركائنا في مختلف البلدان النامية، وستظل منخرطا في المشاريع الفعالة بالتعاون مع الدول الإفريقية جنوب الصحراء، بهدف دعم برامج التنمية البشرية المحلية في القطاعات ذات الأولوية.  
 وأضاف أن المغرب سيواصل بذل مساعيه الحثيئة، في إطار المنظمات الدولية، مجددا التزامه بالدفاع عن التعاون متعدد الأطراف، وفقا للأهداف النبيلة لميثاق الأمم المتحدة ودعا المجتمع الدولي إلى أن يولي منطقة الساحل والصحراء اهتماما عاجلا لمواجهة المخاطر العديدة، التي تشكل تهديدا للوحدة الترابية والوطنية للدول، وخصص العاهل المغربي حيزا هاما في خطاب العرش لتطورات نزاع الصحراء الغربية مؤكدا التزام بلاده في مسلسل المفاوضات الهادف إلى إيجاد حل نهائي للخلاف الإقليمي المفضل، على أساس المقترح المغربي للحكم الذاتي للصحراويين في إطار سيادة المغرب ووحدة الترابية وهو الاقتراح الذي قال عنه أنه «مشهود له بالجديفة والمصداقية من طرف المجتمع الدولي»، وأوضح أن خرائط المغرب في هذا المسلسل لا يعالنه إلا عزمه على التصدي، بكل حزم لأي محاولة للتفريط من مصالحه العليا أو للإخلال بالمعايير الجوهرية للمواظفات.  
 وأضاف أنه في أفق التوصل إلى حل سياسي دائم في إطار الأمم المتحدة، منذ إنطلاق من الشرعية التاريخية للمغرب ورجاحة موقفه القانوني، «فإن المغرب

مكعب على تحقيق الجوهية التقدمة في الصحراء المغربية ومواصلة إنجاز مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه المنطقة الأثرية لدينا، ولدى قلوب المغاربة أجمعين».  
 وأشار الملك إلى أن التحولات الكبرى التي تشهدها منطقة المغرب العربي تتيح فرصة تاريخية للانتقال إلى نموذج جديد من النموذج الذي تضمن تنمية مستدامة ومتكاملة، مؤكدا بأنه سبق أن دعا إلى انبثاق نظام مغاربي جديد لتجاوز حالة التفرقة القائمة بالمنطقة والتصدى لضعف المبادلات، بقصد بناء فضاء مغاربي قوي ومفتوح.  
 وقال «الي أن يتم تحقيق هذا المبتغى الإستراتيجي سيواصل المغرب مساعيه في أفق تقوية علاقته الثنائية، مع كافة الشركاء المغاربيين، بمن فيهم جارنا الشقيقة الجزائر، وذلك استجابة للتطلعات الملحة والمشرعة لشعوب المنطقة، لاسيما ما يتعلق بحرية نقل الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال والخدمات».  
 وأكد أن الدبلوماسية المغربية ستظل وفيه لتوايتها العريقة في التعامل مع العالم على أساس الثقة في الذات واحترام الشرعية الدولية والالتزام بكل ما يعزز السلم والامن الدوليين ومناصرة القضايا العادلة وتقوية علاقات التعاون الدولي في كل مجالاته.  
 ودعا الملك محمد السادس الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد بدائل للتخفيف من شأنها إعطاء دفعة قوية لمختلف القطاعات الاقتصادية في المجال الاقتصادي «من أجل توفير شروط التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية واعتماد آليات اللقطة والمناخات والقيام بتساعيد على تحقيق التماسك فيما بينها، وقياس نجاحاتها وحسن توظيف الاعتمادات المرصودة لها»، وقال «إن الركود الاقتصادي الذي يعيشه العالم منذ 2008، وما نتج عنه من تغيرات على صعيد العلاقات الدولية، في إطار العولمة

## 25 الف سوري لجأوا للجزائر

**الجزائر - «القدس العربي»**  
**من كمال زاييت:**  
 قال المعارض السوري سالم أبو الضاد عضو الأمانة العامة للكتلة الوطنية الديمقراطية السورية إن العدد المتداول بخصوص السوريين المتواجدين في الجزائر وهو 12 ألف ليس صحيحا، مشيرا إلى أن هذا العدد ربما يكون صحيحا لو احتسبنا عدد الذين دخلوا إلى الجزائر في الفترة الأخيرة، ولكن العدد الحقيقي قد يتجاوز الـ 25 ألفا.  
 وأضاف أبو الضاد في اتصال مع «القدس العربي» أنه يصعب الوصول إلى رقم حقيقي بخصوص عدد اللاجئين، لأن الكثير منهم أضوا بيقومون بصفة غير شرعية، مشيرا إلى أن القانون يشترط على الأجانب الذين يدخلون التراب الجزائري أن يغادروا البلاد تأشيرة بين البلدين، لذلك فإن القدوم إلى الجزائر ليس صعبا.

## اقتراب انتهاء المهلة المحددة لتشكيل حكومة وحدة

### رئيس مالي المؤقت يعلن إنشاء مناصب جديدة بالحكومة ويقلص صلاحيات رئيس الوزراء

**باماكو - وكالات:** قام رئيس مالي بالوكالة ديوكوندا تراوري باستبعاد رئيس الوزراء الشيخ موديبو ديارا من ادارة المرحلة الانتقالية عبر تقليص صلاحياته وإنشاء هيئات جديدة لإدارة الأزمة في شمال هذا البلد الذي يسيطر عليه اسلاميون.  
 وأعلن تراوري في خطاب بثه التلفزيون الرسمي إنشاء مجلس أعلى للدولة يتراهنه الرئيس بالوكالة وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد مشاورات سيجريها بنفسه وتاليف «لجنة مقاضات مع الاسلاميين الذين يسيطرون على الشمال منذ اربعة اشهر، وأوضح أن مهمة المجلس الأعلى للدولة تقتضي ب«إنجاز البنية المؤسساتية للبلاد»، و«تكييفها مع الحقائق الاجتماعية والسياسية».  
 وسيضم المجلس الرئيس بالوكالة الذي يعاونه نائبان للرئيس سيكلف احدهما قضايا الدفاع والامن وإدارة الأزمة في الشمال. ولغت تراوري إلى أن نائب الرئيس الاخر سيمثل مكونات القوى الحية في مالي.  
 وأعلن أيضا أنه سيشكل حكومة وحدة وطنية بعد «مشاورات تجريها رئيس الجمهورية بنفسه»، وليس رئيس الوزراء ديارا الذي تولى منصبه في 17 نيسان/ابريل ويواجه معارضة شديدة من جانب الأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني.  
 وانقسمت مالي التي كانت تعتبر في الماضي ديمقراطية مستقرة نادرة في منطقة مضطربة إلى شطرين منذ أن مهد انقلاب وقع في 22 مارس آذار الطريق أمام احرار الانفصاليين الشماليين واسلاميين مرتطبين بالقاعدة تقدم عسكريا.  
 وعن تراوري رئيسا مؤقتا في إطار صفقة شهدت إعادة المجلس العسكري قيادة البلاد إلى السلطات المدنية، وشكلت حكومة انتقالية برئاسة رئيس الوزراء شيخ موديبو ديارا وهو عالم فيزياء كلفية كان يعمل في ادارة الطيران والفضاء الامريكية(ناسا) ويمتدعي سياسيي لقيادة مالي إلى الانتخابات وإعادة غزو الشمال. ولكن هذه الحكومة التي تشهلا خلافات داخلية لم تحقق شيئا يذكر بعد ثلاثة اشهر من توليها المسؤولية.  
 وقضى تراوري معظم الفترة القصيرة منذ توليه المنصب في فرنسا يتماثل للشقاء من اصابات لحقت به في مايو ايار عندما اقتحم جسد مؤيد للانقلاب مكتبه وضربوه، ولم يعد إلى مالي الا يوم الجمعة.  
 وقال «في ضوء تعقد الأزمة وعمق محنة



المدينة	البحر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤:٣١	٥:٥٣	١٢:٢٨	١٥:٤٦	١٩:٠١	٢١:٠١
المدينة المنورة	٤:٢٤	٥:٤٦	١٢:٢٨	١٥:٥٤	١٩:٠٦	٢١:٠٦
القدس المحتلة	٤:٤٩	٥:٤٩	١١:٤٦	١٥:٢٦	١٨:٤٠	٢٠:٠٦
ابو ظبي	٣:١٧	٥:٤٦	١٢:٢٨	١٥:٥٤	١٩:٠٨	٢٠:٢٦
المنامة	٣:٣٤	٥:٥٩	١١:٤٦	١٥:١٥	١٨:٢٧	١٩:٤٨
الجزائر	٤:٠٦	٥:٤٧	١٢:٥٤	١٦:٤٤	١٩:٥٩	٢١:٣٣
الخرطوم	٤:١١	٥:٢٨	١١:٥٦	١٥:١١	١٨:٢٢	١٩:٤٤
التويت	٣:٣٦	٥:٠٤	١١:٥٨	١٥:٣٣	١٨:٤٥	٢٠:٠٨
الرباط	٣:٥٨	٥:٢٣	١٢:٣٥	١٦:١٨	١٩:٣٢	٢١:٠٢
الرياض	٣:٥٦	٥:٢١	١٢:٠٠	١٥:٢٦	١٨:٣٨	٢٠:٣٨
الدوحة	٣:٣٢	٤:٥٦	١١:٤١	١٥:٠٧	١٨:٢٢	١٩:٤١
القاهرة	٣:٣٠	٥:٠٩	١٢:٠٣	١٥:٣٩	١٨:٥٢	٢٠:٢٢
بيروت	٤:٠٧	٥:٤٨	١٢:٤٥	١٦:٢٩	١٩:٤١	٢١:١١
بغداد	٣:٣٦	٥:١٠	١٢:٠٩	١٥:٢٩	١٩:٠٦	٢٠:٣٣
نونس	٣:٣٨	٥:١٩	١٢:٢٦	١٦:١٥	١٩:٣٠	٢١:٠٤
جنوبي	٤:٣٦	٥:٥٥	١٢:١٥	١٥:٣٣	١٨:٣٤	١٩:٥٤
دمشق	٣:٠٧	٤:٤٢	١١:٤١	١٥:٢٦	١٨:٣٨	٢٠:٠٧
رعي	٤:١٦	٥:٤١	١٢:٢٦	١٥:٥٢	١٩:٠٧	٢٠:٤٦
صعنا	٤:٢٥	٥:٤١	١٢:١١	١٥:٢٤	١٨:٣٦	١٩:٥٦
طرابلس الغرب	٣:٤٢	٥:٠٤	١٢:١٥	١٥:٥٦	١٩:١٠	٢٠:٣٧
عمان	٣:١٥	٤:٤٦	١١:٤٣	١٥:٢٥	١٨:٣٧	٢٠:٠٣
مسقط	٤:٠٩	٥:٣٠	١٢:١٣	١٥:٣٥	١٨:٥١	٢٠:٠٨
مقدينو	٤:٤٣	٥:٥٥	١٢:٥٥	١٥:٣٣	١٨:٤٢	١٩:٢١
نواكشوط	٥:١٩	٦:٣٨	١٣:١١	١٦:٢٢	١٩:٤١	٢٠:٥٣
انقرة	٣:٥٣	٥:٤٢	١٢:٥٦	١٦:٤٩	٢٠:٠٧	٢١:٤٨
طهران	٣:٢٧	٥:٠٤	١٢:٠٩	١٥:٢٦	١٩:١١	٢٠:٤٥
لنما	٤:٣٩	٦:٢٣	١٢:٣٣	١٥:٣٣	٢٠:٣٨	٢١:٤٥
برلين	٣:٢٤	٥:١٨	١٢:١٣	١٥:٢٦	١٩:٠٧	٢٠:٥١
بروكسيل	٤:٠٤	٥:١٦	١٢:٥٨	١٦:٠٠	١٩:١٢	٢٠:٤٦
باريس	٤:١٦	٥:٢٦	١٢:٥٨	١٦:٠٠	١٩:١٢	٢٠:٤٦
جنيف	٤:٠٦	٥:١٦	١٢:٥٨	١٦:٠٠	١٩:١٢	٢٠:٤٦
روما	٤:٠٣	٥:٥٨	١٢:١٨	١٥:١٥	١٨:٣٣	٢٠:١٩
ساراييفو	٣:٢٧	٥:٢٩	١٢:٥٤	١٥:٥٣	١٩:٠٧	٢٠:٥١
تونس	٣:٤٦	٤:٤٤	١٢:٥٤	١٥:٥٣	١٩:٠٧	٢٠:٥١
كوتونجولم	٣:٠٦	٤:٠٦	١٢:١٦	١٥:١٦	١٨:٣٣	٢٠:٠٣
كوتونجولم	٣:٠٦	٤:٠٦	١٢:١٦	١٥:١٦	١٨:٣٣	٢٠:٠٣
لندن	٣:٢١	٥:١٦	١٢:٠٧	١٥:١٦	١٨:٣٣	٢٠:٠٣
مريد	٥:١٦	٧:٠٥	١٤:٢٢	١٨:١٧	٢٠:٣٣	٢١:٤١
نيويورك	٤:١٣	٥:٤٩	١٢:٥٤	١٦:٤٠	١٩:٥٣	٢١:٢٥
واشنطن	٤:١٧	٥:٣٧	١٢:١٦	١٥:٢٦	١٩:٠٧	٢٠:٤٦
اوتوا	٣:٣٥	٥:٤١	١٢:٠٩	١٥:١٢	١٨:٣٦	٢٠:٣٣

شعبتنا.. وكاناس وطينين وديمقراطيين علينا أن نظهر مع الطريق الذي سبست فية لتحرير بلدنا من كل هؤلاء الغزاة»  
 ودعا تراوري إلى إنشاء مناصب نائبين للرئيس احدهما يشغله عسكري والآخر «لمتلين اجتماعيين».  
 وأعلن أيضا إنشاء مجلس وطني للعمليات الانتقالية ولجنة خاصة للتفاوض مع الجماعات المسلحة في الشمال.  
 قال إن ذلك تنتهي المهلة المحددة التي وضعها رؤساء دول المنطقة لوضع خريطة طريق في مالي لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ثلاثة اشهر من توليها الرئاسة المؤقت بعد قضاء شهرين في الخارج لعرض خطته.

## بانيتا يؤكد دعم امريكا لتونس

### لواجهة التحديات الأمنية في المنطقة

**تونس - يو بي آي:** جدد وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا، التأكيد على استعداد بلاده لدعم تونس خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها، وتمكينها من المساعدات اللازمة لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة.  
 وقال بانيتا خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين، داخل المقرعة الأمريكية في منطقة المعلقة بضاحية المرسي شمال تونس العاصمة، إن بلاده ملتزمة بدعم تونس لإنجاح المسار الإنتقالي الديمقراطي باعتبارها النموذج الأمثل للثورات العربية.  
 وأضاف بانيتا الذي بدأ اليوم زيارة إلى تونس تندرج في سياق جولة في المنطقة ستقوده إلى مصر والأردن وإسرائيل، أن الولايات المتحدة الامريكية على استعداد أيضا لمساعدة تونس على تعزيز قدراتها الداخلية لمواجهة التحديات الأمنية الإقليمية، وذلك في إشارة إلى الوضع في منطقة الساحل والصحراء حيث تزايدت مخاطر تنفصم «اللقطة» في بلاد المغرب الإسلامي»  
 واعتبر في هذا السياق أن الولايات المتحدة الامريكية تدرج تزايد مخاطر التهديد الإرهابي في هذه المنطقة، ولكنه تجاهل الرد على سؤال دولة مالي.

**تونس - د ب أ:** هدد الاتحاد العام التونسي للشغل أعرق منظمة نقابية في البلاد بنش سلسلة من الإضرابات في صفاقس ثاني أكبر محافظة في تونس على خلفية إيقاف عدد من كوادره.  
 وقالت تقارير إعلامية إن المكتب الجهوي للاتحاد العام التونسي للشغل في صفاقس (250 كلم جنوب العاصمة) قرر تنظيم وقفة احتجاجية امس الاثنين أمام المحكمة الابتدائية بصفاقس حيث يتم محاكمة أربعة نقابيين، وأحيل أربعة نقابيين إلى المحاكمة بسبب تورطهم في أحداث عنف باستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس في وقت سابق من الشهر الجاري أثناء تدخل قوات الأمن لفض اعتصام ضرب بالمؤسسة الصحية منذ نحو خمسة أشهر.  
 وينظر إلى النزاع على أنه أحدث جولات الواجهة بين الاتحاد العام التونسي للشغل التي يتمتع بنفوذ واسع على الساحة السياسية وحركة النهضة الإسلامية أكبر حزب في البلاد بعد الثورة وتوقو الائتلاف الحاكم.  
 وتشمل الإضرابات التي أعلن عنها الاتحاد في حال لم يطلق سراح النقابيين الموقوفين بدءا من أول آب/أغسطس المقبل إلى السابع منه عدة قطاعات من بينها الصحة والمالية والماء والكهرباء والبريد والنقل عبر السكك الحديدية وقطاع النفط.  
 وتتوافق الأزمة مع إحياء الاتحاد للذكرى الخامسة والستين لسقوط قتلها من النقابيين على أيدي قوات الاحتلال الفرنسي خلال إضراب عام 1947.

**طرابلس - يو بي آي:** إتفقت ليبيا والمغرب، امس الاثنين، على تسهيل إجراءات تنقل مواطنيها، بعد أن كتشف على أخيرا عن تعرض مواطنيها لعاملة سيئة في المغرب خلال دخولهم إليها وخروجهم منها.  
 ونصت الاتفاقية التي وقعت في العاصمة الليبية طرابلس من قبل مسؤولين ليبيين في وزارتي الخارجية في البلدين، على أن يتم تبسيط شروط وظروف إقامة المواطنين في كلا البلدين، وبموجب هذه الإتفاقية، فقد تقزز

## الإخوان بدأوا التحرش بالأزهر بترشيح وزير أوقاف سلفي وصف الأزهر بالفساد.. اتهامات للدعاة السلفيين بمنافسة النساء في الكيد.. ومرسي غارق بالعسل بعد عودته من السعودية الاخوان يتجهون لاحتلال «الأهرام» و«الأخبار» والسلفيون يؤكدون للصحافيين أن الإسلاميين أسيادهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

لم يكن في صحف مصر امس أي موضوع أو خبر ملفت، فقد استمرت في الإشارة لاستمرار المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة، وتأكيدات رئيسها المكلف هشام قنديل بأن الكفاءة ستكون معيار الاختلاف، ولذلك أخبرنا زميلنا الرسام محمد عبداللطيف في «اليوم السابع» انه شاهد اثنتين يشربان الحشيش وأحدهما يقول للثاني وهو يكاد يموت من شدة الضحك: هي بي الكفاءة يا باشا، مش، وقال يقبلوا بالوزارة بالكفاءة.

وكان الإعلان عن مقابلة رئيس الوزراء الشيخ السلفي والأمين العام للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح محمد يسري وعرض وزارة الأوقاف عليه، وإعلانه قبولها بعد أن قام بصلاة استخارة، اثار ردود أفعال عنيفة، من جانب العاملين بالأوقاف والأزهر، ورفضوه لأنه سلفي متعصب يعادي الوسطية، وسبق وأن هاجم الأزهر واتهمه بالفساد والعمل لحساب النظام السابق، وبدا الأمر وكأن الإخوان المسلمين يعودون للتحرش بالأزهر، خاصة وأن ما خرج من أنباء يؤكد أن خيرت الشاطر وراء هذا الترشيح، أما الحقيقة فسوف تتكشف بسرعة، لكن اختيار محمد يسري استفزاز لا للأزهر فقط وإنما لقوى مدينة أخرى لن تقبله.

وأشارت الصحف الى صدور حركة تنقلات بالشرطة وتأكيد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم أن الرئيس أو حزب الحرية والعدالة لم يتدخلا فيها كما نشر. وإلى بعض مما عندنا:

### مقومات القائد في العقلية المصرية

ونبدأ بمعارك الدائرة حول رئيس الجمهورية ويسببه، وعن علاقته بالجماعة والرشد، حيث تحدث يوم الثلاثاء الدكتور محمود العادلي ووجه إليه النصائح الغالبية في «المصري اليوم» وهي: «إن القائد في العقلية المصرية له مقومات لا يختلف عليها المصريون وإن مرت الأزمان واختلفت القادة، فالصري لن يعتد برئيس ويقدره طالما كان هناك من يعلي عليه فعالة ويرسم له خطواته، أما أن أغلب المصريين يعرفون بما لا يدع مجالاً للشك من أين تدار الدولة وكيف يحاك المخطط، لذا فإن صورة الرئيس المرؤوس غير مستساغة في الذهنية المصرية بأي حال، بل إنها صورة سلبية جداً لدى كل من المناصرين والخصوم على حد سواء. سيدي الرئيس لقد قلت عن نفسك ولم يدع عليك أحد أنك رئيس لكل المصريين، ولكن لن يعتبرك كل المصريين رئيساً لهم - سواء انتخبوك أم لا - إلا إذا تخلت عن كونك كادراً فاعلاً في جماعة الإخوان المسلمين، فإما أن تتفصل عنهم أو ينفصلوا عنك وبما أنهم لن يفعلوا هذا فقد جاء إن انتزاع سلطاتك من مرشد الجماعة الذي يهتف الجميع بسقوط دولته، ومن السيد خيرت الشاطر المرشح الرئاسي الأساسي للجماعة، والذي يرى نفسه الأحق والأجدر بالمنصب الذي تتقدمه سيادتكم، ثم من السيد صمام العرياني الذي يتحدث للإعلام نيابة عن الجماعة ومؤسسة الرئاسة في آن واحد..»

### محاولة الإخوان السيطرة على جريدتي «الأهرام» و«الأخبار»

والى المعركة الثانية المشتعلة في الوسط الصحافي بسبب محاولة الإخوان السيطرة الآن، على الأقل، على جريدتي «الأهرام» و«الأخبار»، كمرحلة أولى، باستخدام مجلس الشورى في اختيار رؤساء تحرير للمصحف والمجلات القومية، بواسطة عملية مهينة لإهدار كرامة الصحافيين وإذلالهم، حتى يعملوا رغم أنهم ليسوا إخواناً، لخدمتهم، تماماً مثلما كان يفعل نظام مبارك، فاخترعوا حكاية مدهشة، وهي أن كل من لديه رغبة لا يكون رئيس تحرير عليه أن يقدم طلباً ومهنة، وكشف بأعماله وخطة للتطوير، واللجنة التي ستقرر وتعطي درجات لتحديد الناخبين مشكلة من أربعة عشر عضواً، منهم أربعة صحافيين فقط، واثنا من الأكاديميين، والباقي من مجلس الشورى منهم سبعة إخوان، وقد بادر زميلنا وصديقنا صلاح منصور بالاستقالة بعد أن تأكد من هدف العملية وهو سيطرة الإخوان على دور الصحف القومية، وتبعه صديقنا وعضو مجلس الشورى مجدي المعصراوي - تاصري - في الاستقالة لنفس السبب.

### درس للنواب الإسلاميين الذين لم يحسموا مسألة تطهير الصحف

والغريب في الأمر أن الإخوان يواصلون نفس لعيتهم في الانكراع مع استمرارهم في تنفيذ خططهم، وقد واصل شفهم، لأنه تحدثت صراحة، استاذ الجامعة الدكتور صلاح عز والذي يكتب مقالاً كل أسبوعين في «الأهرام»، بقوله يوم السبت في «الحرية والعدالة»، ما جرى من منتهى سيرة من غوغاء الصحافيين هو أيضاً درس للنواب الإسلاميين الذين لم يحسموا مسألة تطهير الصحف القومية فور انتخاب مجلس الشورى، وذلك بتصنيص رؤساء تحرير ينتمون للتيار الإسلامي، ولكنهم رفضوا لإبتزاز وإرهاب الغوغاء وكان الإسلاميين ليسوا مصريين فتأجل الأمر شهوراً وفي النهاية وعلى الرغم من الامتناع عن التقدم بمرشح إسلامي واحد لرئاسة التحرير لم يؤثر ذلك على إبتزاز ويلطجة الفلول والغوغاء، بل فاقمه لأنهم تماماً كالمصاهرة إذا اشهرتهم أنك قابل للترويع والابتزاز لن يرحموك وسيطبلون المزيد، لأنهم كالمصاهرة لن يرحمهم إلا أحد امرين أن تحثفي تماماً من الساحة حتى تعود خالية لهم كما كانت في زمن مبارك أو أن تبقى شريطة أن تنعق ملتهم، والتليل أن الأعضاء الإخوان في اللجنة التي يزعمون أنها تعلى «قوة» الصحف القومية يشككون قريباً خمس أعضائها لكن حتى هذا الخمس مرفوض. إن قيادات الصحف القومية التي نوبت الملائين والمليارات شهدت قصورا في الساحل الشمالي والمدن الجديدة من أمر المراهج الحرام التي أشيدت قصورا في الساحل الشمالي يشككون أحد الأعمدة الثلاثة للشورة المصفاة مع العسكر والقضاة المسيسين، هذه الشورة المضادة نجحت بفضل سماحة ولين الإخوان المسلمين في محاصرة الشورة».

وأفهم لماذا لا يطالب رئيس مجلس الشورى الإخواني أن يتحرك ويقدم بلاغات ضد كل من نهج أو سرق، بالإضافة إلى أن هناك تحقيقات الهاديا التي كانت ترسلها بعض المؤسسات الصحافية للمسؤولين الكبار.

### شروع ظاهرة أخلاق العبيد في الوسط الصحافي

أما زميلنا أحمد السباعي رئيس تحرير «الفتح»، لسان حال جمعية الدعوة السلفية، فقد تحسس لحيته الأشنية، ثم صرخ: «شروع ظاهرة أخلاق العبيد في الوسط الصحافي تلت الثورات والاعتراضات على لجنة اختيار رؤساء التحرير التي تعمل وفق أسس وقواعد وضعتها بشروع الصحافيين، رغم أننا في الوسط الصحافي في العهد الغابر كان يهبط علينا بمرشحات مدع من رأس النظام الفاسد، أو من رئيس مجلس الشورى الأكثر فساداً، عبر الأحقاب المختلفة، ورئيس التحرير، دون أن يتجرأ هؤلاء الصالحون على أن يفخقوا أوقافهم، أو يبدوا أي نوع من الاعتراض، بل كانوا يبحثون عن تقديم قربان الطاعة والولاء لهذا المخطط الذي أجبروا على العمل تحت أمرته، أيها الأتواقي الفارغة من الإعلاميين صحفاً، وفضائيات، إياكم وأخلاق العبيد حتى لا تتغير معاملة الأسياذ».

### الإخوان سيقبمون أسواقاً لبيع الصحافيين

وكلمة الأسياذ يستخدمها الإخوان كثيراً، عندما يشتكون في حوار فيقولون، الإخوان سيقبمكم، أما اعتبار معارضيين من الصحافيين من صف العبيد، فهذا هو الجديد، ومعناه أن الإخوان سيقبمون أسواقاً لبيع الصحافيين لمن يدفع، وجاءهم الرد، أو لا من زميلنا أسامة سلامة، رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، بقوله: «أثرت ألا أتقدم إلى لجنة اختيار رؤساء التحرير وكان قرارى ينبع من الحرص على كرامتي الشخصية وكرامة المؤسسة التي أعمل بها وكرامة المهنة التي انتشر بالانتماء إليها، ليس عيباً أن يتقدم الصحافي بورقة عمل تتضمن خطته لتطوير المهنة التي يريد ترؤس تحريرها على أن تكون اللجنة التي تقدم إليها من أهل المهنة، من يعرفون داخلها ودورها، ويقدرون مصاعبها وقرارات كل مؤسسة، يفهمون طبيعة كل مطبوعة واتجاهاتها وتاريخها، يعملون تاريخ وقدرات كل مرشح، لكن الإخوان لم يطبقوا كلام الله «أسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»، وفضلوا أن يأتوا بلجنة معظم أعضائها ليس لهم علاقة بالصحاف، يؤكد أن هناك نية مبيتة لدى الإخوان في إبعاد رؤساء التحرير الحاليين، ولأنني أرضى أن أتقدم للجنة بتشكيلها غير الصحيح فقد تأيت بنفسى من التقديم ومعى عدد من رؤساء التحرير هم الصديق العزيز الكاتب الكبير حمدي زرق رئيس تحرير «المصور»، والاستاذ الكبير حسين حسنين رئيس تحرير «أكتوبر» والاستاذ الكبير إبراهيم خليل رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» والاستاذة الناقدة المبدعة عبلة الرويني رئيسة تحرير «أخبار الأدب» والاستاذ عادل عبدالعزيز رئيس تحرير وكالة أنباء



«الشرق الأوسط»، في حين تقدم رؤساء مجالس الإدارات لباقي الزملاء في المؤسسات الأخرى، وكان هدفهم محاولة الحفاظ على النجاحات التي حققوها في مطبوعاتهم وكشف غرض الإخوان، إذ أن إبعاد الناخبين معين يعني أن الهدف ليس صالح المؤسسات، وإنما أوتونيتها والاستيلاء عليها..»

### لا يتورعون عن أكل لحم إخوانهم ميتة!

أما زميلنا وصديقنا محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» فقال: «لن أوجه كلامي لهؤلاء المنافقين لأنهم رجال كل العصور يأكلون على كل الموائد، ولا يتورعون عن أكل لحم إخوانهم ميتة، لكنني سأوجه كلامي إلى الرئيس محمد مرسي نفسه، فأشعب لا يريد مبارك آخر ولا حزياً آخر ولا جوقه نفاق أخرى مهما اختلفت الأسماء والمسمايات، الشعب يريد نموذجاً واحداً فقط هو عمر بن عبدالعزيز؛ فخرطة الطريق التي سار عليها عمر بن عبدالعزيز كانت أبسط بكثير من مشروع النهضة الذي يطرحه مرسي وقد جعلته يقيم دولة العدل والرخاء والنماء في سنتين و5 شهور فقط أي في مدة أقل من فترة ولاية الرئيس مرسي، ولن أقول بكثير من الربع قرن مدة تنفيذ مشروع النهضة، فبعد من حوله من أمراء بني أمية واستعان بأهل الخبرة والاستشاريين المخلصين من أمثال رجاء بن حيو، فهل يستطيع الرئيس محمد بن مرسي أن يفعلها في 4 سنوات ويدخل التاريخ، فيبدأ أول ما يبدأ بإبعاد أهل الثقة وأمرأة بني أمية من «جماعة الإخوان المسلمين»، وأعضاة حزب الحرية والعدالة وأن يستعين بدلان من ذلك باقى الخبر والاستشاريين المخلصين وأن يبحث دون كلل أو ملل عن رجاء بن حيو آخر ليستشير به في أمور الدين والدنيا، هل سترى ذلك قريباً من الرئيس مرسي رئيس كل المصريين؟».

### مستقبل المؤسسات الصحافية

أيضاً قال زميلنا ورئيس تحرير «الأهرام» محمد عبدالهادي غلام يوم الأحد بعد أن استعرض تاريخه في فصح سياسات النظام السابق وأن تعيينه جاء بعد الثورة وبترحيب من زملائه وبأنه اتخذوا في الجريدة موقف الحياد في انتخابات الرئاسة: «كان من المنطوق أن يستبدل رضا الأخرين بعصاية عارضها، أو أن يطلب اعترافاً بالأهلية لم يطلبه من النظام السابق، وأن يتقدم بشكل مباشر، كما سجل علناً رفضه للأسلوب غير المباشر للتقدم إلى تلك اللجنة التي تحفظ عليها الغالبية العظمى من الزملاء الصحافيين، يطلب تعيينه رئيساً لتحرير صحيفته، بما بين منصب رئيس تحرير أعرق المؤسسات الصحافية في مصر والشرق الأوسط وبما يهين نفسه وتاريخه، فقرر، ورغم أن الظروف قد تضع الإنسان أحياناً في اختيار بين مسؤوليه أمام مؤسسة وقارى، وبين أوضاع وظروف غير مقبولة، الأ يقلل المشاركة في هذا العيب رافضاً إصلاحاً زمرعوا، يبدأ بإهانة المهنة، طالما بانت المسألة، تصفية حسابات، ودفعاً لثمن الحياد والمهنية، وذلك احتراماً لواقع رئيس تحرير «الأهرام»، واحتراماً لروح العمل المؤسسي، وفعلاً للروح عن الزملاء الراغبين في التقدم حفاظاً على تقاليد الإزامة العربية، تلك التي ألغيت في كثير من الأحيان يجب أن نستمسك بها في مؤسساتنا العربية، خاصة في زمن الفتنة، إن ما يحدث أخطر من أي مصيبة تعرضت لها المهنة من قبل، فالقضية هي قضية مصير مهنة ومؤسسات، وليست طلب وظيفة، خاصة إذا أضفيت لذلك تلك التصريحات التي تصدر، والأحاديات العابرة به، وهناك، عمداً أو زلات لسان، عن دمج مؤسسات فقيرة في مؤسسات غنية كأحد الحلول المقترحة على مشاكال الأولى، والتي تتسرب منها، وتكتشف نوايا غير ممتنة، وتصورات موجودة للقيام بذلك، وعلى سبيل المثال فخلال لقائي لأول مرة الدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى في اجتماع المجلس الأعلى للصحافة وبينما كان الزملاء في جريدة العربي الناصري يعرضون مشاكلهم ومعاناتهم عليه، توجه إليّ قائلاً: «ما تتدوهم الأهرام»، ونص - وهي جملة شكلاً وجسداً - وقد كتبت هذا الوصف بعد الأقطار، حتى لا يغضب صيامي.

### سلفي يطالب بتصوير علي ونيس بالفعل الفاضح وعرضه مثل عادل إمام

والى الإسلاميين ومعارضهم، ونبدأ بصاحبنا الدكتور محمود روزن، يوم الثلاثاء في «المصريون» في عمود - مدارات - وبدلاً من نشر صورة له لتعريف عليه فضل صورة يد تمسك بقلم ولا أعراف إن يعتقد أن الصورة حرام أم لا.. وقال كلاماً مدهشاً في الشهر الكريم عن قضية عضو مجلس الشعب المنحل، السلفي الشيخ علي ونيس الهارب من العدالة في قضية الفعل الفاضح: «اخترت «عادل إمام» من بين آخرين ربما كانت أفلامهم وسائر أعمالهم الفنية أكثر امتلاء بالأفعال الفاضحة والمشينة، واختيارى له بالذات حتى تتضح بعض المآسي التي نعيشها من خلال مقارنة بسيطة بقضية النائب السابق الشيخ ونيس، عادل إمام يحاكم بتهمة إزراء الأديان وتستغرق قضيته ربحاً من الزمان حتى يحصل في النهاية على حكم هزيل بالحبس ثلاثة شهور، في حين يحاكم النائب الشيخ ونيس ليحصل بعد نظر القضية في مدة زمنية وجيزة على الحكم بالحبس لمدة عام ونصف الذين اعتدنا من قضائنا المشايخ إن أكثر القضايا وضوحاً وسهولة يستغرق فترات ربما وصلت إلى أعوام، أيها أكثر إضراراً بالأخلاق وإفساداً للذوق العام، إزراء الأديان والاستهزاء بقضائع كبير من المصريين المتزمن يعارس على أوسع نطاق إعلامي «إن فعل فاضح» على فرض ثبوته، لن يتجاوز به صاحبه حدود سبائته؟! الجريمة التي حوكم بها النائب ونيس غلط الشرع والحيف وسائل إثباتها حتى يبقى الأصل في الناس البراءة دائماً، وحتى لا يتجرأ أحد له لتعريف هذه التهمة المشينة بأحد، اللهم من جاهر بها علينا بيانا، ورغم ما نلته تحكم المحكمة بالإدانة بآدلة أو هي من بيت العنكبوت لا تخفي حتى تجرد توجيه التهمة» والخطأ الذي ارتكبه ونيس - على فرض ثبوته - ليس ممارسة «الفعل الفاضح» وإنما خطأه الجسيم أنه لم يمارس هذا الفعل الفاضح أمام الكاميرات السينمائية ويعرضه على

المشاهدين في البيوت ودور السينما ويختار له أسماء وأعداء جذاباً وهذا كما ترون معي وكما يرى القضاء الضامخ خطأ لا يعترف، إن كيف يحرمان النائب من هذا الفن الراقي؟ ليس هذا المقال دفاعاً عن الشيخ ونيس ولكنه صرخة استناده على الشرعاء من رجال القضاء، أدركوا القضاة قبل أن يقضي على كل فضيلة وقبل أن يختال كل حلم جميل.. كيف يمكن الرد على هذا السلفي أو الإخواني المتشدد في الدين؟ هل يتم الرد عليه بنفس الجراة التي يتحدث بها؟ وهي مطالبة الشيخ ونيس بممارسة الفعل الفاضح ليس داخل السيارة ليلاً، وإنما خارجها ودعوة وسائل الإعلام لتصويره، والإدعاء أنه يفعل كما فعل صديقنا نجم النجوم أو أي فنان في فيلم سينمائي؟ بالإضافة إلى ان الشريعة التي يطالب بمحاكمة ونيس على أساسها سوف تبرئه لأن الأصل فيها تبرئة الناس من هذه الأفعال.

### برامج النسيمة الرمضانية الفضائية وكيد المشايخ

والى مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ومعرفة أخرى لبي الدعاة السلفيين وشبهها زميلنا أمين الحكيم بكيد النساء، قال عنهم: «كنت أظن أن الكيد صفة تقتصر على النساء فقط يفتنن فيها ويدينون ويؤكذن والويس القرآني الخالد لهم «كيدهن عظيم»، إلى أن أثبتت برامج النسيمة الرمضانية الفضائية أن كيد المشايخ أخطر وأقوى وأشدّ تدميراً، لم أصدق أنني وأنا أستمع إلى حوار رجل محسوب على الدعاة يرتقي التبر وشاشات الفضائيات ليعلم الناس دينهم بجرأة يحسد عليها، وما أعرفه يعرفه أكثر الناس إن تلك الكلمة «الشبابية والروشة» تعني وتضير إلى أصحاب المزاج العالي الذين يصل بهم ما يتعاطونه إلى مرحلة النهي حيث يفقدون عقولهم ولا يستطيعون على أفعالهم، كان الشيخ خالد الذي يقدم برنامجاً إسلامية يستخدم هذا اللفظ في وصف داعية إسلامي، وكان واضحاً أنه «يفرش المالية على الطريقة الإسلامية»، لمعروم ذلك بسبب ما حققه من شهرة ونجاحات وثروات فاقت الشيخ خالد بمراحل مع أنه يعتبر نفسه أكثر علماً وفقهاً من هذا الذي يخطفه في بديهيات ويبس في دروسه ويضل الشباب ويترقب وعيهم، ولم يكن الداعية السلفي الشيخ وجدي غنيم يحتاج إلى برنامج فضائحي ليقوم فيه بعملية «كيد المشايخ»، حيث استغل موقع التواصل الاجتماعي بمهارة ليكيد لرئيس المخابرات الراحل عمر سليمان وينشر خبراً ساخناً لم يأت به أحد من العالمين يقول إن الجنرال الراحل مات محترقاً في التفجير الهائل الذي وقع في مبنى الأمن القومي السوري يقبل دمشق حيث كان عمر سليمان يشارك جنرالات الأسد في وضع الخطط العاجلة لقتضاء على الثورة السورية.

### الشيخ السلفي يتحدث عن شائعات وغراميات

أنور البكيكي النائب السلفي الشهير صاحب فضيحة عملية التجميل التي أخذت كثيراً من هيبة ومكانة تيارات الإسلام السياسي وزلزلت شعبيتها، حل صيفاً عن برنامج رمضان فضائلي آخر ووجدنا فرصة ليجلس من صورته التي فشلت عملية التجميل في تحسينها ولم يجد امامه إلا وسائل الإعلام يحملها المسؤولية ويتهمها بتصحيح الحادثة وإثارة الناس وتقليبهم والإساءة إلى الإسلام ونوابه وأحزابه، فلم يجد الشيخ السلفي غضاضة أن يتحدث عن شائعات وغراميات، خاصة تلك التي ربهته براقصة دخلت بوابة السينما مؤخرا عبر فيلم مقاولات قبل انه تزوجها وأنجغ لها الفيلم عربون محبة ورغم الخنافة الحامية التي حدثت بين الشيخ والراقصة قبل شهر، فطلبه على الفضائيات وصحافت المجلات ووصلت إلى الراح «كيد النساء» أما الشيخ ففاجأ مشاهدي تلفزيون رمضان بقوله وتشرفه بالزواج من الراقصة إذا تحجبت وهذا ما الله، جازك الله خيراً يا مولانا وثبت إيمانك.. والراقصة التي يقصدها هي سما المصري، وفيلمها - على واحدة ونص - وهي جميلة شكلاً وجسداً - وقد كتبت هذا الوصف بعد الأقطار، حتى لا يغضب صيامي.

### كل مسلم يعرف الإسلام يجب ألا يعاروب الإخوان

ونظل في المجلة لتكون مع زميلنا الجميلة ريهام كمال وحديثها الذي أجرته مع الدكتور زغول النجار، الذي قدم لنا نموذجاً آخر لا أريد أن أصفه عندما قبل ضميره الديني وهو صائم، إن يدعي ادعاءات كاذبة ليشوهه بنظام خالد الذكر، قال العالم والداعية والواعظ: «تخرجت من جامعة القاهرة كلية العلوم قسم جيولوجيا، كنت أول دفعتي وبعد تخرجي عام 1955 اعتقلت بسبب انتماءاتي الفكرية لجماعة الإخوان المسلمين ودخلت السجن الحربي، وبعد خروجي منه كان ممنوعاً علي أن أعمل في الحكومة فعملت في المركز القومي للبحوث ثم عملت في محاجر الفوسفات الخاصة بوادي النيل ثم مناجم أدينا ثم مناجم الفحم بعدها انتقلت للعمل في جامعة الملك عبدالعزيز بالرياض وأسست قسمًا خاصًا بالجيولوجيا وحصلت من هناك على الدكتوراة في عامين فقط من جامعة ويلز بريطانيا، المعركة ليست بيننا وبين الإخوان ولكن بين الإسلام وأعداء الإسلام هم كجماعة قطاع من الشعب منهم الطبيب والمهندس وغير ذلك ولكنهم كدعوة مفتوحة لكل الناس والحرب عليهم حرب على الإسلام وأعجب لكل مسلم يعرف الإسلام ويحارب الإخوان، وأنا حضرت خصيصاً من الغربية للتصويت لحمد مرسي ضد أتباع مبارك الذين باعوا الوطن وأجبن لن صوتوا لشفيق آيين عقولكم بما ناس».

آيين عقولكم يا ناس؟ صحيح آيين عقولنا ثم صدقوا رجلا وهو في هذه السن والمكانة وتشرب بروح الأوربيين في الموضوعية لا يقول لنا لماذا قبض عليه، وكيف يدعي أنهم ممنوعوا عمله في الحكومة ثم يذكر أربعة أماكن عمل فيها، وكلها حكومية، لكن ماذا ننظر من رجل يهجم كل من يرفض جماعته بأنه يحارب الإسلام، أي كافر والعباد بالله؟ أهذه أمانة من يؤكد لنا أن الكعبة المشرفة مركز الكون؟



السنة الرابعة والعشرون – العدد 7193 الثلاثاء 31 تموز (يوليو) 2012. 12- رمضان 1433هـ

المعلم عرض في طهران خطة عسكرية تضمن استمرار حكم الاسد ونهتدئ روع ايران بالنسبة لمكانة الدولة الآخذة في التحطم

# المليشيا المسلحة ليست حزبا

تستبيح لفي

■ قبل عدة أيام رفض الاتحاد الأوروبي مرة أخرى طلب إسرائيل الاعلان عن حزب الله كمنظمة ارهابية. وجاء الطلب بعد العملية في بلغاريا، والتي قتل فيها اراهابي خمسة سياح اسرائيليين، واصاب نحو ثلاثين، وورى خليفه الخائف الدولية من نقل السلاح الكيماوي من سوريا الى حزب الله.

وكان لتعلييل الرفض، ضمن امور اخرى، حزب كون الله حزب سياسي ايضا.

حزب الله، الذي تعتبره الولايات المتحدة منظمة ارهابية، يلعب في ملعبين: منظمة ارهابية تستخدمها ايران وبتنفاذ اعمالا ارهابية، وحزب سياسي لبناني ايضا. الموقف الأوروبي، الذي يومية النشاط السياسي هو الولاية من الاعلان عن منظمة ارهابية – او دليل على أنه اذا كانت سياسيا فانك لست ارهابيا – هو موقف خاطيء، يمتح شرطية لارهاب ولم شأنه ان يوجه ضربة قاضية للمحافل المعتدلة. على اوروبا الديمقراطية، التي تتعرض لارهاب في اراضيها، ان تقرب الله بالمقابل، هو ميليشيا الاصحاب وتلقي الازمها بالتحلي عن العنف والارهاب، ولن الصحيح: شرط المشاركة في الانتخابات الديمقراطية وتلقي الشرعية من العالم هو التحلي عن الارهاب.

لقد تعلمت اوروبا في الثلاثينيات بالطريقة الصعبة والشعب اليهودي على جلته حقا – بانها يجب ترسيم حدود وكرشوط للمشاركة في الانتخابات، وعدم السماح للوئى الاقضية للتعنف بل جمع القوة بالوسائل الديمقراطية. فالديمقراطية هي منظومة قيم: من لا يقبل هذه القيم، لا يمكنه ان يستغل الطريقة لاغراض القاعدة

والتحدي الهيويني على جلته حقا – بانها يجب استخدام السلاح. اما حزب الله بالمقابل، هو ميليشيا مستقلة مسلحة تتلقى توريدا للسلاح من ايران ومن سوريا، لا توجد دولة ديمقراطية في العالم تعرف ميليشيا مسلحة كحزب سياسي.

هذه هي القواعد الدستورية التي طبقتها اوروبا للدفاع

عن نفسها. هكذا تقرر في اسبانيا، حين حظر على حزب المشاركة في الانتخابات بسبب العنف، وهذا طلب من شين فاين في ايرلندا الشمالية، وهذا ايضا في اسرائيل الديمقراطية، التي استبعدت حزبا بصريا، وهذا يجب مطالبة الجميع، ما هو جيد لاوروبا يجب ان يفعل ايضا على المنطقة العنيفة التي تعيش فيها، والافان العنف سينتشر الى عموم العالم، رغبة مثل هذه المنظمات في التأثير السياسي هي السبيل الى دفع العنف متفرقة الى الاعتدال والزأما بالتحلي عن العنف والارهاب، ولن يأتي الاعتدال الا اذا اجبرتها الاسرة الدولية على الاختيار بين العنف والقوة السياسية الشرعية.

الموضوع ليس ايديولوجيا نظريا. عندما كتبت وزيارة الخارجية والقائمة بعمل رئيس الوزراء، سمعت الى اقتاع الاسرة الدولية بالازم منظمات الارهاب الاختيار بين السياسة وبين الازهاب قبل دخولها الى السياسة، والجواب الذي تلقيته كان: «انظري الى حزب الله – الذي توجه الى الاعتدال مع تحوله الى لاعب سياسي». بعد عدة اسابيع من ذلك، بصحت النظرية، حين هاجم حزب الله الاراضي السيادةية لاسرائيل وقتل واختطف جنودا من الجيش الاسرائيلي، الصراع بين المعتدلين والمتطرفين العنيفين في دول المنطقة لوعبة نتيجتها الصفر. عندما يضعف طرف، فان الاخر تتعزّز قوته، وفي غياب التمييز بينهما، لا يمكننا ان ندفع الى الامام بالمساقيات وتعزيز البرمعاتين. اعطاء شرعية لمنظمة ارهابية لحقيقة ان لها نزاع سياسي لن يؤدي الى اعتدالها، بل العكس، فهي ستستخدم قوتها لتوسيع حدود والعنف كي تفرض رؤيتها المتطرفة على الاحزاب الشرعية الاخرى. فمن يمكنه ان يعارض شريكا ائتلافيا له جيش خاص به؟

التمييز بين الاحزاب الشرعية ومنظمات الارهاب، بين المعتدلين البرمعاتيين والمتطرفين العنيفين، هو الامل الوحيد لانتصار المعتدلين. نمة حاجة لتأكيد ذلك والقول: العنف والارهاب ليس في بيتنا، ليس على اراضيها وليس على الاطلاق، السبيل للشرعية يمر عبر التحلي عن العنف.

يديعت 2012/7/30

عاموس غلبوع

■ موضوع تسرب السلاح الكيماوي والبيولوجي الى منظمات الازهاب اصبح فجة مركزيا. في الماضي ايضا جرى الحديث عن مثل هذه الامكانية، ولكن الحوار لم ينتقل الى هجوم الصعب الاعلامي الهائل الذي نشهده هذه الايام. رؤساء القيادة الاسرائيلية هم الذين رفعوا الى الاعتدال والزأما بالتحلي عن العنف والارهاب، ولن يأتي الاعتدال الا اذا اجبرتها الاسرة الدولية على الاختيار بين العنف والقوة السياسية الشرعية.

صحيح مساع ايدولوجيا نظريا. عندما كتبت وزيارة الخارجية والقائمة بعمل رئيس الوزراء، سمعت الى اقتاع الاسرة الدولية بالازم منظمات الارهاب الاختيار بين السياسة وبين الازهاب قبل دخولها الى السياسة، والجواب الذي تلقيته كان: «انظري الى حزب الله – الذي توجه الى الاعتدال مع تحوله الى لاعب سياسي». بعد عدة اسابيع من ذلك، بصحت النظرية، حين هاجم حزب الله الاراضي السيادةية لاسرائيل وقتل واختطف جنودا من الجيش الاسرائيلي، الصراع بين المعتدلين والمتطرفين العنيفين في دول المنطقة لوعبة نتيجتها الصفر. عندما يضعف طرف، فان الاخر تتعزّز قوته، وفي غياب التمييز بينهما، لا يمكننا ان ندفع الى الامام بالمساقيات وتعزيز البرمعاتين. اعطاء شرعية لمنظمة ارهابية لحقيقة ان لها نزاع سياسي لن يؤدي الى اعتدالها، بل العكس، فهي ستستخدم قوتها لتوسيع حدود والعنف كي تفرض رؤيتها المتطرفة على الاحزاب الشرعية الاخرى. فمن يمكنه ان يعارض شريكا ائتلافيا له جيش خاص به؟

التمييز بين الاحزاب الشرعية ومنظمات الارهاب، بين المعتدلين البرمعاتيين والمتطرفين العنيفين، هو الامل الوحيد لانتصار المعتدلين. نمة حاجة لتأكيد ذلك والقول: العنف والارهاب ليس في بيتنا، ليس على اراضيها وليس على الاطلاق، السبيل للشرعية يمر عبر التحلي عن العنف.

يديعت 2012/7/30

وعليه، فان تسرب السلاح الكيماوي هو في جوهره

موضوع تكتيكي، هو جزء من المشكلة الاستراتيجية الشاملة لاسرائيل، وهي مسألة السيادة التي ينبغي اتخاذها تجاه المسيرة المحمّلة لتفتت الدولة السورية. برأيي، ستكون هناك المزيد من التقلبات العديدة في سوريا، والفرصة العليا توجد ان توجه خطانا هي عدم التدخل المطلق، الا في المواضيع الانسانية الصرفة.

في هذا الاطار ينبغي ان يجسّر تفكير مرتب، هاديء، دون اي مداوات من النوع الذي يسبّر باستمرار من لجنة الخارجية والامن، عن ملاءمة السياسة الاسرائيلية مع المسألة السورية في ضوء التطورات الملموسة على الارض. منذ وقت غير بعيد «احتفائنا» بمرور 30 سنة على حرب لبنان الاولى- هناك ايضا تدخلنا في الدولة التي كانت في ذروة التفتت، دون حكم مركزي. اذا كان هناك درس واحد من الحرب اياها، فهو أنه لا يجب التدخل. فما بالك في سوريا، حيث تتدخل مثل الان في ما يجري دول عديدة.

ثانيا، بتقديرى الامر الاخير الذي يريده حزب الله هو ليس فقط هدفا شرعيا لهجوم شديد من اسرائيل بل هو هدفا شرعيا للولايات المتحدة. ودون ان يمكن نصره من الاعتماد على حماية روسيا والصين، فالسلاح الكيماوي سيسقى دفعة واحدة كل جهد لحزب الله لان يتخذ صورة المنظمة السياسية المحمية، التي تشكل جزء من النظام اللبناني وتعصل في الاعمال الخيرية. برأيي، منظومة السلاح المتنامية للطائرات المنطوة او صواريخ كاتيوشا بجرم المنطوة الموجودة لدى سوريا وتنتقل الى حزب الله تفضل خاترا اكبر بكثير بالنسبة لاسرائيل.

ثالثا، بعض التاريخ، ان لخصام حسين صواريخ كاتيوشا في حرب الخليج الاولى في 1991، وهو لم يطلقها على اسرائيل، عندما تفتت الاتحاد السوفييتي، اشتغل الجميع بالامكانية المؤكدة المزعومة بان ترسانة السلاح الكيميائي الروسي المنفلتة، بما في ذلك القنابل النووية الصغيرة، ستسرب الى منظمات الازهاب. فهل حصل في حينه اي شيء؟

معاريخ 2012/7/30

تسفي بارئيل

■ ما كانت تحتا ج ايران لزيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم كي تعيد تأكيد دعمها لنظام الاسد، وما كان المعلم بحاجة الى أن يكلف نفسه العناء للذهاب الى ايران كي «يتكشف» بان تحالفا مغرضا، تضارك فيه اسرائيل والغرب، هو الذي يسعى الى تصفية النظام السوري. فقد كان لزيارة هدف هام آخر: عرض خطة عسكرية كعيلة، برأي الاسد ونهتدئة روع ايران بالنسبة لمكانة الدولة الآخذة في التحطم.

ايران هي الدولة الوحيدة التي تقدم المساعدة الى سورية الواهنة، ومع ان روسيا تغطي ظهرا سياسيا واسعا، وحتى الان نجحت في منع فرض مزيد من العقوبات او التدخل العسكري، الا انه خلافا لوسكو، التي ستكون بحاجة لكل نظام يأتي في المستقبل، فان طهران تلقى من ضياع قبضتها في سورية، والتي قد تفقد معها ايضا قبضتها في لبنان. ايران لا يمكنها ان تعضد على أن يرغب النظام السوري في سورية في اقامة علاقة معها، كما ان هذا هو السبب في أن وزير الخارجية الايراني، علي أكبر صالحى شدد اسم على ان «فترة الحكومة المؤقتة في سورية هي وهم».

ويؤيد الغرب، بعض الدول العربية وتركيا اقامة حكومة مؤقتة، وحتى الناطقون الروس اوضحوا بان هذه هي الفكرة العنلبية الوحيدة، وتكشف

ان هذا هو السبب في ان وزير الخارجية الايراني، علي أكبر صالحى شدد اسم على ان «فترة الحكومة المؤقتة في سورية هي وهم».

ويؤيد الغرب، بعض الدول العربية وتركيا اقامة حكومة مؤقتة، وحتى الناطقون الروس اوضحوا بان هذه هي الفكرة العنلبية الوحيدة، وتكشف

ان هذا هو السبب في ان وزير الخارجية الايراني، علي أكبر صالحى شدد اسم على ان «فترة الحكومة المؤقتة في ان يحدث

الخلاف في المواقف واستمرار الضغط على الامم المتحدة – حيث تعتبر روسيا كمن تسمح بالمنجبة

## صحف عبرية القدس

في سورية – التغيير المنشود، على هذه الخلفية تأتي المبادرة حديثة العهد للجامعة العربية بتفعيل المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة – والتي يسمح باستخدام القوة لاحلال الهدوء، رغم أنه لاالسد لا يزال يمكنه ان يحافظ على مكانتها في المنطقة نحو الزاوية ودفعها تصريحيا على الاقل للابتعاد عن نظام الاسد.

يتعين على روسيا ان تقرر قريبا جدا كيف ترى مستقبل سورية. فالترجع السريع عن التأييد للاسد لا يزال يمكنه ان يحافظ على مكانتها في اوساط محافل المعارضة التي ستقود الدولة بعد سقوط الاسد، ما استمرار تاييدها للنظام الحالي سوف شأنه ان يؤدي، على الاقل، في المدى القصير، الى سياسة انتقامية من جانب القيادة الجديدة.

ويتضمن الان الى ساحة محلية قوية من شأنها ان تقرر وجهة بين روسيا والولايات المتحدة وبين السعودية وايران ومحافل محلية قوية من شأنها ان تقرر وجهة المنظومة الاستراتيجية ما بعد الاسد.

وضمن قوى اخرى تصعد قوة الاحراد في سورية والاحراد في العراق، كمن يمكنهم ان يؤثروا على سير الامور في المستقبل، كما ان خلايا القاعدة وشركتها، الفرع السوري من الاخوان المسلمين او على سبيل الابدليل دول صغيرة وغنية تظفر والكويت تمول الجيش السوري الحر، بدأت هذه الان تدبر صراعات داخلية للسيطرة على معاقل قوة في العهد القادم.

سورية، الدولة عديمة الاهمية الاستراتيجية، الدولة التي ليس فيها عقدات مغرية اخرى، والتي كانت حتى الثورة شرعيا في خواتم الاستراتيجية القومية، صرح سامح عناشة دولة يمكن توقيع اعداء الدولتين السوري الحر، بدأت هذه امام السعي لبناء خريطة شرق اوسطية جديدة من خلالها.

مأرئس 2012/7/30

اسرائيل تجد نفسها امام حربين يكاد لا يكون ممكنا خوضهما معا: منع السلاح الكيماوي السوري عن حزب الله وضرب النووي الايراني

# بين حربين.. اسرائيل لا تستطيع حل كل مشاكلها رغم انف العالم

الماضية فقط، اقر دون أي مشاكل التزود بمجنزرة «نمر» (أكثر من 10 مليار شيكل، دون احتساب منظومات التحصين الفاعلة مثل «سترة ربح»، «سهم مشجع»)، وشرءا طائرات تدريب من ايطاليا (6 مليا)، الجنود يجتاحون لان يكونوا محمضين وان يتدربوا، ولكن عند الحديث عن تحصين واعداد الجبهة الداخلية، تعتبر هذه المبالغ خيالية.

وإن يقول «توجد قبة حديدية» يجب ان نذكره: حتى الان هذه بطاريات قليلة، وسحلت نجاحات هامة ضد حماس والجهاد الاسلامي، ولكنها لاغية ملغية امام ما يوجد لدى حزب الله.

في هاتش كل هذا، ملتما في كل جملة تقال بالعبرية الائمة، توجد ايران، الموضوع الايراني، الذي يستخدم كاجولة اعلامية دورية في كل التي يدت حتى الان منسقة بين الدولتين، وشهدت موسكو مؤخرا بانها غير مكيلة بالآزمها بالاسد، رغم انها تعارض التدخل الخارجي لاسقاطه، اما ايران فالمقابل، يتمسكة بالنظام الحالي.

ويامل مؤيدو الحكومة المؤقتة في ان يحدث

الخلاف في المواقف واستمرار الضغط على الامم المتحدة – حيث تعتبر روسيا كمن تسمح بالمنجبة

الماضية فقط، اقر دون أي مشاكل التزود بمجنزرة «نمر» (أكثر من 10 مليار شيكل، دون احتساب منظومات التحصين الفاعلة مثل «سترة ربح»، «سهم مشجع»)، وشرءا طائرات تدريب من ايطاليا (6 مليا)، الجنود يجتاحون لان يكونوا محمضين وان يتدربوا، ولكن عند الحديث عن تحصين واعداد الجبهة الداخلية، تعتبر هذه المبالغ خيالية.

وإن يقول «توجد قبة حديدية» يجب ان نذكره: حتى الان هذه بطاريات قليلة، وسحلت نجاحات هامة ضد حماس والجهاد الاسلامي، ولكنها لاغية ملغية امام ما يوجد لدى حزب الله.

في هاتش كل هذا، ملتما في كل جملة تقال بالعبرية الائمة، توجد ايران، الموضوع الايراني، الذي يستخدم كاجولة اعلامية دورية في كل التي يدت حتى الان منسقة بين الدولتين، وشهدت موسكو مؤخرا بانها غير مكيلة بالآزمها بالاسد، رغم انها تعارض التدخل الخارجي لاسقاطه، اما ايران فالمقابل، يتمسكة بالنظام الحالي.

ويامل مؤيدو الحكومة المؤقتة في ان يحدث

الخلاف في المواقف واستمرار الضغط على الامم المتحدة – حيث تعتبر روسيا كمن تسمح بالمنجبة



الحزب ضد حزب الله قد تتحول الى مواجهة موسعة

شمال اسرائيل من خطر السلاح للمدى القصير والمتوسط يستغرق زما طويلا وسيستطلب مقدرات كبيرة، هذه المعطيات لم تتغير. الجيش الاسرائيلي استمر الكثير جدا من العمل غير العنيفة التي وجهت القيادة في 2006، ومع هذا فإنه لا يمكنه ان يغير هذه المعطيات.

هذا لا يعني انها يجب ان تشمل اسرائيل عن العمل، وبالتأكيد امام الخطر على مصالحها الحيوية، يوجد في اساحة ايضا من يعقد بان مواجهة كهذه قد تقع اجلا عاجلا، ولكن هذا يجب لاقبال بحذر شديد، شيئا ما آخر: مثل هذه المعركة ستجذب اليها، لزمين وسيب توقعه مسبقا، مقدرات هائلة من المنظومة الهجومية للصحة، وربما ايضا في العلاقات التركية ليريكيا مع الصين الشيوعية، التي تعمل دور القصار التابعة لادلسون تحت رحمتها، فما لنا وكل هذا. ولكن هو على حاله. عش لادلسون بين الانشجار. وفي العش توجد له بيضتان. وفي كل بيضة يوجد صوص، صوص صغير، احد منهم، الصوصين يسمى ميت، والثاني يسمى بيبي. وكلها يتغذيان من ذات المصدر؛ كما يسمي محققان بيذا التحفة بلقائهما السياسي، لم يسبق ان كان امر كهذا في العلاقات بين الدولتين.

أنا واثق من ان نتباهو لا يشعر بالراحة في ضوء هذه السيطرة الغربية على املاك الدولة، بما كان ليحصل شيء ع صار له لو انه ألقى على مسع من ادلسون وصحبه الخطاب التالي: اعلموهمه من اجلي حقا، والان اصنعوا لي معلوما وانزلوا لنا عن ساحتنا الخضراء. فماتكم القوا بها في ساحتكم، فلدينا ما يكفي من القمامة. «مؤخرا اكتشفت، يا اسدقائي، انه لا توجد وجبات بالجان. أنا يمكنني ان اكون رئيس وزراء ادلسون، او، كبدليل، رئيس وزراء اسرائيل، لا يوجد هذا وذاك في نفس الوقت، وأنا اختاران اكون رئيس وزراء اسرائيل».

يديعت 2012/7/30

مشكلتنا هي

استخدام هذا الرجل لنا، نحن الاسرائيليين، لاهداف ليس لها اي صلة بمصالح الدولة الحقيقية. لدى ادلسون اجندة امريكية داخلية، لديه رأي في علاقات العمل، في الاقتصاد، في الصحة، وربما ايضا في العلاقات التركية ليريكيا مع الصين الشيوعية، التي تعمل دور القصار التابعة لادلسون تحت رحمتها، فما لنا وكل هذا.

في ضوء قرب نتباهو الالوجي من القيار المحافظ الجديد في الولايات المتحدة، وعلاقته الخاصة مع كبار رجالات الحزب الجمهوري، فلا غرو ان ادارة اوباما تتابع بشك زيارة رومني، وتيزر وسائل الاعلام امريكية علاقات نتباهو مع المباريدري اليهودي شيلدون ادلسون، صاحب امريكية الاليوم، الذي دع عمه نيوت غيفرئتش وتعهده بتخصيص 100 مليون دولار للمرشح الجمهوري، منع اوباما من نيل ولاية ثانية.

من ان الضيف كان مخلصا للثقافة السياسية امريكية، التي ترفض الانتقاد العلني لسياسة الرئيس القائم الخارجية خارج الحدود امريكية، استغل نتباهو زيارة رومني كي يبت رسالة عدم ثقة لسياسة العقوبات والدبلوماسية التي ينتهجها اوباما تجاه ايران. في ظل انعدام السؤولية على المصالح امريكية العقدة في الشرق الاوسط، كان يمكن لرومني ان يكفي بئتر الاجتسامات والتناء.

رجال حملته لن يفوتوا الفرصة لعرض هذه الصور مقابل النظرة المتكررة التي استقبل بها اوباما نتباهو. اذا ما نجح اوباما في البقاء في البيت الابيض، فمن زيارة رومني ستسهم في ثقة اوباما ورئيس وزراء اسرائيل، واذا انتخب رومني رئيسا ينبغي الاقراض بيان وضع المصالح الامريكية قبل ايديولوجيا الميمن اليهودي وسياسة الميمن الاسرائيلي، ولهذا فان على نتباهو ان يخدم المصلحة الامريكية والاحتفاظ نفسه عن التدخل في المعركة الانتخابية امريكية.

أسرة التحجير

مأرئس 2012/7/30

يقبل وضعا تحوز فيه منظمة كحزب الله السلاح غير تقليدي، ووصف جهاز الامن ليس فقط سيطرة حزب الله على سلاح الدمار الشامل

من سورية تحسب للحرب، بل وحتى النقل الى لبنان منظومات منطوة لردع الدفاع الجوي (تهديد مشابه في الماضي تسبب بتوتر كبير في الحدود الشمالية) او صواريخ بعيدة المدى على نحو خاص. الاطار الزمني قد يكون قصيرا على نحو ما، مع ان منظومات الاستخبارات، ليس فقط يحصل في سورية، الا ان الذي الزمني بين المعرفة وبين الحاجة الى العمل قد يكون في الحد الأدنى.

ليس هذا فقط، بل انه لا كان السلاح الكيماوي لا يوجد في مكان واحد ولما كانت القوات العاملة اليوم في سورية تتكون من انواع مختلفة كثيرة، في آثار اتساع مثل هذا الهجوم قد تكون اشكالات

هجوم ميادار اليه من اسرائيل على منظومات سورية، في الوقت الذي يوجه فيه بشار اشكلاف من الجهات، بعضها مكروهة في نظر الجميع ما هو شك سياسي حقيقي، وهذا ضمن امور اخرى، ما قصد رئيس الاركان حين حذر هذا الاسبوع في لجنة الخارجية والامن من ان هجوما وقائيا في سورية قد يتسعه الى هجوم لا يرغب فيها احد، ولكن واضح أنه اذا عرفت اسرائيل بان سلاحا كيمياويا، بما في ذلك القدرة على اطلاقه، انتقلت الى حزب الله، فانها ستكون ملزمة بالعمل.

الفرصة التالية في السلسلة يجب ان تكون ان حزب الله سيرد – وسيرد بقوة، الاعلانات الاسرائيلية في السنوات الستة الاخيرة، حول ما يحصل اذا ما كان اشغال في الشمال، تقصر للطرفين بتدرج التصعيد: اذا كان الطرفان في حرب لبنان الثانية قد أكثرا من التهديد ولكنها فكرا مرتين (لا سيما حزب الله) قبل أن يجتازا خط درج التصعيد التالية – فانه «ما بعد ما بعد حيفا» بدأ بعد أكثر من اسبوع من بدء القتال – هذه المرة فوارق الزمن من درجة الى اخرى ستكون قصيرن نصره ليعرف جيدا ان ما لا يتنجح في استخدامه في ايام القتال الاولى، سيكون صعبا عليه استخدامه لاحقا، ولا سيما الصواريخ بعيد المدى والاكثر تدويرا، والتي هي أكثر عرضة لاصابة بهجوم اسرائيلي.

يمكن الافتراض بان ما وصفته لجنة فينو غراد ب«فترة المواجهة»، اكر من اسبوعين من العمليات الحولية عديمة الاسبوع، تجنيد الاحتياط الهام على بعد ثلاثة ايام من تكرر نفسها، عملية ضد حزب الله التي ستسرع على مواجهة واسعة، وهنا هم التعهد على القوا: المعطيات الاساس، وبموجبها شل نار المنظمة واخراج

في منتصف الاسبوع استضاف رئيس الوزراء نتباهو مجموعة من الصحافيين الاثران، الاثر مرة منذ قضية مرمرة. رغم جدول عمله المتكثف تفرغ نتباهو – الذي رفض عدة مرات طلبات مشابهة في الستين الاخيرين – لوقت قليل للاترانك، استضافهم في غرفة جلسات المجلس الوزاري المصغر والتقطع له الصور معهم على خلفية علم فتركيما. وزير الخارجية ليريمان هو الاخر التقي الصحافيين قبل ذلك؛ وبقدر ما هو معروف، لم يعرض على أي منهم الكرسي

القصير، المحفوظ لدى نائبه داني ايلون مثل هذه المواقف.

في الايام العادية، هذا نيا هامشي جدا. ولكن هذه ليست ايام عادية، وايران مكتب رئيس الوزراء للثأ و للثأ هو ايضا ليس صدقة على ما يبدو، فاسرائيل تجد نفسها في هذا المصيف في وضع سياسي – امني مركب، معقد اكثر مما شهدنا منذ التوتر مع سورية قبل خمس سنوات، وخلافا للفضة في ذلك الوقت، لا يدور الحديث عن احتكاك مع دولة عدو، يجب ان نمنع عنها شيئا ما لا يمكن لاسرائيل ان تحتمله في ظل منع مواز للتدهور نحو الحرب، بل عن ميني ثلاث ورباعي الابعاد، كوب هنخاري في نغم اللين الاوسط، وفي هذا البتني تجر اسرائيل غير شرق من الورطات السياسية التي جمعتها في السنوات الاخيرة، بما في ذلك العلاقات غير البسيطة مع واشنطن والقضية ع انقرة. في مثل هذا الوضع، حتى الصحافيين الاثران يحصلون على صورة مشتركة بعد ايام او اسابيع قد تجد اسرائيل نفسها تختار بين حربين، واحدة تطوط هذا الثانية وربما تمنهتها. مفهوم استخدام الجيش الاسرائيلي كان يعتقد دوما بان عليه ان يكون جاهزا للحرب في عدة جبهات بالتوازي، ولكن التطلع للمحرم بالتدريج، لا يصعب على الجسم على أكثر من جبهة واحدة في وقت واحد، في 2012 وجدنا امامنا اربعة جبهات في جبهة واحدة قريبة واخرى بعيدة (فيها، اذا عدنا الى صعبة مفهوم «الاستخدام، لا يمكن الحسم ويوجد «مذاوضات عنيقة»،) الاعلان بمبارد اليهها. والنتيجة المحتملة لكلمات تهود الحلقة الضعيفة والاثران هما في ان اسرائيل الضمني مثل هذا الوضع يتطلب اذاعة جانبيا للعاشق الدرجة، تفكير مركب واستغلال القوي العقلية، لا يوجد اسرائيلي اوسى العقل مستعد لان

إذ نفض موقف رومني الثابت من اسرائيل يمكن أن نقرر بشكل واضح وقاطع بانه اذا ما انتخب رئيسا فسيكون لنا صديق حقيقي في البيت الابيض

# انزلوا عن ساحتنا الخضراء

ناحوم برنياع

■ العميد بحري وليام (بيل) مكرايفن هو رئيس قيادة العمليات الخاصة في وزارة الدفاع امريكية. العملية التي اخرجته الى التوركانت تصفية اسامة ابن لادن، الرئيس اوباما اصدر له الامر، بدأ مكرايفن التخطيط والتفكير. منذ ذلك الحين يرى فيه امريكيون بطلا وطنيا.

وهو بكثير من عقد زيارات العمل في اسرائيل. زيارته الاخيرة جرت قبل اقل من اسبوعين. والمواضيع التي بحث فيها سرية، بالطبع، ولكن ليس صعبا التحمين عن أي دول واي منظمات وأي نوع من العمليات يدور الحديث، مكرايفن هو استثناء يديل على القاعدة: التعاون الامني بين اسرائيل والولايات المتحدة متكف اليوم اكثر مما كان في اي وقت مضى، ويبدو هذا كتعكار لغرض العلاقات العامة، ولكن هذه هي الحقيقة. ليس العبء هو الذي خلق هذا التقارب الخاص – فالرؤساء امريكيون دللونا بالحلب في الماضي ايضا، كما ان ليس هذه هي الكيمياء بين زعمي الدولتين – قاد كيمياء هذا الودع، هذا ليس التسامح وهذا نشأ من الاعتراض بيان للدولتين يوجد اعداء مشتركون، من القدرات الخاصة لاسرائيل في الاستخبارات وعمليات الكوندانو ومن القرار التي اتخذته الادارة الامريكية في ذروة الصراع ضد النووي الايراني. الادارة يمكنها ان تفرض على اسرائيل الالتماع، هذا ليس التسامح وهذا ليس الوقت المناسب، وبالتأكيد ليس عشية الانتخابات، وبدلا من ذلك اخذتار اقتاعها عن

ناثب من اللكود ورئيس اللكود العالي

اسرائيل اليوم 2012/7/30

## حوار غير منشور مع الشاعر المصري الراحل حلمي سالم: أقصى ما أريده أن أكون شاعرا فقط!

حاوره: رشيد يحيوي

التقيت الشاعر الراحل عنا وعن القصيدة في نهاية سنة 2001 بالقاهرة. قبل سفرني للقاهرة كان الراحل على رأس من فكرت في لقائهم، لأنه فضلا عن دوره الريادي في تجديد القصيدة المصرية، فإن اشتغاله في مجلة «آدب» ونقدهمكنه من متابعة المشهد الشعري والثقافي بمصر والوطن العربي، وبالتالي كان يمثل لي خير من يمكن أن أستشرد بهم في قاهرة ثقافية كبرى.

التقيت الراحل بعد ترتيبات تخطى في ضوئها عن بعض التزاماته في المجلس الأعلى للثقافة، وقبل بفرح تخصيص جزء من وقته الجلسيكي عانيتني عند جلستنا بلطف ولباقة رجل عارف بأخلاق الحوار. قال مذكرا بدراسة لي حول أجيال الشعر المصري نشرها قبل مدة في مجلة «آدب» ونقده، التي يشرف عليها، بأنني لم أكن موضوعيا في حقّه، وأنه كان علي أن اتصل به على الأقل كي يضعني في الصورة الصحيحة. ثم أضاف مؤكدا أنه رغم اختلافه معي في ما كتبت في تلك الدراسة، فإنه سمح بنشرها، لأنه دأب أن لا يجعل من موقعه في المجلة قيدا، لا يسمح بمورسوى بما يرضيه، لأنه، حسب قوله، يؤمن بالتعدد في الرأي ويدور الإعلام الثقافي في ترسيخ قيم الحوار والاختلاف البناء.

هذا الموقف زاد من قيمة الراحل عندي، بالنظر إلى ما هو معروف عن بعض النشرفين على المنابر الإعلامية من حيث توظيفها لأغراض لا علاقة لها بالزمامة الفكرية والمواقف المبدئية والاحتوى المستحق للنشر. قد تغيب الراحل إضاراني في تلك الجلسة وظل ثابتا على ضرورة إغناء باب الحوار بتعميق التواصل بين البدعين في الأقطار العربية.

وفي حديثنا بدا الراحل متحمسا للدفاع عن جدوى الشعر. إنه كثير من شعراء مصر ظل بعد الشعر جزءا من كيانه ومبررا لوجوده، ليس الثقافي حسب بل اليومي أيضا. ليس لأجل إصلاح الكون ولكن للتواصل مع الذات. في معرض حديثي معه قال بأن أقصى ما يريده أن يكون شاعرا، شاعرا فقط. وكان رأيّه هذا بداية لحوارنا التالي:

بما أنك تريد أن تكون شاعرا فقط، فهل ترى الكينونة الشعرية مزاللت معنى أشياء كثيرة لك في هذا المكان والأباليات؟

في رأيي الشخصي هناك قيمة ومعنى كبيران لأن أكون شاعرا الآن، أمس وغدا، هنا وهناك، في أي مكان وفي الأماكن. ذلك بفرسني ويعتني ويجعلني أشعري أنا شخص لا بأس به، هذه هي القيمة الكبرى والأولى للشعر عندي، أما أثر ذلك، أو فائدته أو جدواه في بلدي أو في البلاد العربية أو في الكون كله، فقد استوى تال من الاهتمام، أنا أسعد وأفرح حين أكتب. لأن كتابتي للشعر تصلحني وتصلحني مع نفسي. لقد صارت كثير من الزملاء والبدعين وخاصة في الأجيال الجديدة، يترعون الهالة عن الشعر وينزعون عنه التميز ولا يرونه ضروريا، لكني ما زلت ألتزمه «بقدمه»، في هذا الشأن. إن مازلت أجل الشعر وأراه أجل الفنون. ولا أحب أن أكون – إذا كان لا بد أن أكون شاعرا – روائيا أو مسرحيا أو مثلا أو موسيقيا أو تشكيليا، بل شاعرا حتى لو كنت شاعرا ضعيفا. إذ فإذا تشك في جدوى الشعر وحدوه؟ إلا تشك في جدوى الفلسفة اليوم، وفي جدوى الثورة والإيمان والصدق والأمانة، وفي جدوى العمل؟ لقد اضطرت الحياة وطول إقترانها كل مشهد إنساني مائة الساعة والكتب والفن والاعتصام. نحن نعلم في مجتمع يعادي الشعر، وفي زمن لم يعد فيه الشاعر درة قبيلته، لكن الشعر والفن كله يظل مع ذلك هو الأمل الذي يقلن من قبح الحياة. لقد كنت في بدايتي أهتم بالآثر الجمعي والتعبيري للشعر، لكني الآن أهتم بأنثر هذا الشعر – شعري وشعر غيري – علي. أما تغيير التجمع وإصلاح الكون فأمر مرجاسيائيه يوم لا ريب فيه.

أنت من الشعر الذي شغلت بهم أحلام السبعينات عاليا، لكن السبعينات وقبلها الثمانيات تحولت أحلامك الشعرية إلى كروبيس، هل لديك هذا الإحساس؟

■ لا أعتقد أن أحلامنا تحولت إلى كوابيس، لم



حلمي سالم ورشيد يحيوي (القدس العربي)

يحولها أحد كذلك، لا جيل ولا إحيابات مجتمع ولا تغيير ظروف، فالأحلام الحقيقية لا تتحول إلى كوابيس أبدا. وأنا لا أنظر إلى الأمر باعتباره أدراجا أو صنابير جميلة صفوفة فوق بعضها، ففي الفن تتداخل الأجيال دائما وتتواصل وتتقاطع ويصب بعضها في بعض، ولذلك لم أعد أحب في السنوات الأخيرة مصطلح جيل، وأفضله بمصطلح حركة. لأن الأول يوظف الشعراء في أقفاص مغلقة أو في خيمة كبيرة زائفة يخلط فيها الحابل بالنابل والسليم بالمعطب، بينما المصطلح الثاني يعني الاتفاق بين الشعراء في ملامح فنية ورؤى جمالية وفكرية تخترق العمر والجيل، بحيث يمكن أن تشمل شعراء من أجيال مختلفة. الجيل مفهوم آفقي ساكن بينما الحركة مفهوم عمودي.

أسالك على حد ما يوحى به كلامك؟

■ نعمت على حد ما يوحى به كلامك؟

■ أزعج من بعض أحلامنا تحقق، وبعضها لم يتحقق لأنه قيد التحقق، إذ مارلتنا نعمل ولم نمت أو نعتزل. فالأحلام لا تتحقق كلها، وربما لا تتحقق أبدا. وما لم يتحقق لم يكن بسبب جيل التسعينات وغيره، ولكنه راجع لسبب بسيط، هو أن الحلم دائما أكثر من تحققه، أما جيل التسعينات فلم يمتل بالنسبة إلينا كوابيس، بل بامتداد لنا.

■ هذا الاستعداد الذي أشرت إليه قد يتجلى في علاقاتك الشخصية بالشعراء الجدد، إذ من المعروف أنك عنك قريب من الأجيال الجديدة، وهناك من يعتبر هذا تقريبا ممتن لا قريبا.

■ أقول في البداية بأن هذا ليس عيبا بل فضيلة. أما الحقيقة فهي أن الأمر معكوس، لأنني أظن أن جزءا كبيرا من عمل التسعينات تقرب من عملي، أعني أنه استكمال أو مضاهاة أو امتداد أو ترسم لبعضنا على كل ما وجد في شعري من حيوط ميكرو. ومن يراجع إنتاجي المبكر يجد إرهابات عديدة من ملامح اللغز الشعري، ولعلي أذكر بديوان «دهاليز من الصيف والوطء»، المكتوب سنة 1977، ويبيض قصائد الأبيض المتوسط، وسيرة بيروت، فضلا عن إنتاجي منذ منتصف الثمانينات، وعلى أية حال، من الطبيعي أن تتقارب التجارب المتقاربة أصلا، فلا أفضل في ذلك لأحد على أحد، ومن الطبيعي أيضا أن تتواصل الخيوط المتشابهة، من أنني ويصفر النظر عن التوافق والاختلاف، ممن يؤمنون بأن الشعر عديد وكثير ومتنوع وليس له باب واحد، ولذلك فإني لم أعتبر أبدا أن شعراء التسعينات خصومي، أو أن شعريهم خصم لي، إني أحبهم ويحبوني، وهذا من فضل الله.

حدثت بصيغة الجمع حين أكدت انكم مازلت تعملون ولم تتورأ أو تتعزلا، هل هذا ينطبق عليك وحداكم أم على زملائك القدماء في الشعر أيضا. إذ أن عددا من هؤلاء يبدو أنه وإن لم يعتزل كتابة الشعر، فقد اعتزل التعبدية؟

■ ينطبق طبعاً حتى على بعض زملائي، فقد منهم مازال ضيف ويجده، وكنت أقصد بالعمل الاستمرار والإستياد بالإضافة النوعية لا مجرد الاستمرار الكمي، بالإضافة الكمية. فنحن نعلم أن كل جيل أو حركة يصفي كثرته في عدد محدود من المميزين الذين قد لا يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة، وهذا حدث مع كل جيل ويحدث معنا، هذه المجموعة القليلة من أبناء جيلي هي التي أظن أنها ما تزال تواصل العمل بإضافات نوعية، وبعني بعد هذا الاحتياط على كلمة القدماء في سؤالك. لأن جيل التسعينات في الصفة العربية والمصرية مثلا مازال بعضه ينتج إنتاجا مميزا موهجا ولم يصح في



حلمي سالم ورشيد يحيوي (القدس العربي)

نمة التاريخ بعد، فما بالك وبعضنا صاح ومستيقظ. هذا لا يمنع من أن كثيرا من أبناء جيلي قد ظلوا في «مكلس سر»، أي يراوون في مكانهم بلا تقدم، أو تقدموا ببطء شديد أو تكلسوا، لكن المقياس في نظري ليس الكثرة بل العدد المحدود من المميزين الذي يفرزه كل جيل.

■ تتناقل القصيدة للنشر، بل يمثل الأفق الأكثر رحابة عنك؟

■ بداية، ليست قصيدة النثر في ذاتها أفضل من القصيدة السابغة لها لجرد كونها نثرا. فلا فضل للنثري على تعقيلي إلا بالتقوى المقصود بها هنا الشعر الحى. وهذا من جيد المبدأ لأن الاعتقاد بأن ثرية القصيدة في ذاتها تعطيها الشرعية اعتقاد متطرف مماثل لتطرف الاعتقاد الذي كان يرى أن مجرد الوزن يعطي القصيدة شرعيتها، وعلى أية حال أنا لم أنتقل إلى قصيدة النثر لأنى بدأتها منذ عام 1974 في قصيدة «مذنب مريب» في أول دوائي «حبيبي مزروعة في دماء الأرض».

■ هل كانت تلك قصيدة نشر بالعلم أم قصيدة سبعينية بلا تعلية؟

■ على أية حال، لم تكن هذه القصيدة آنذاك مجرد خلو من الوزن، بل زعمي، وبفضلا عن احتوت على بعض الفهم البسيط في الملامح الكبيرة، كما ابتعدت عن الأيدولوجيا السياسية الساخنة التي كانت في ذلك الوقت تصلا القلب والعين والسماعة، كما احتوت على محاولة أولية طبعاً لتهميش العتلة الشعرية، وابتعدت أخيراً عن مفهوم اللغز الشعري بذاته، أي وجود لفظ شعري بذاته ولفظ غير شعري بذاته، كل هذا الملامح كانت في صورتها البدائية الأولية لأنني أنا نفسي كنت في بداية تجربتي الشعرية، وهذه البداية ربما تكون قد تطورت بعد ذلك، مع أنني دائما لا أفضل استبداد لفظ بعينه أو انفراد بالشيءية. بل أبقيني هو أنا الشعرية يمكن أن تلتصق من مليون باب لا من باب واحد ووحيد، لأن الواحدة نقي عانيها منه كثيرا.

■ تقصد واحدة الشعراء الذين سبقوك؟

■ نعم أقصد هؤلاء، وأقصد أيضا النقاد السابقين واللاحقين، كما أقصد النقد السابقة، أي أقصد كل من زاوأ أن للشعر وصفة واحدة لا ينبغي أن تحيد عنها. فهذا الفهم النقدي الشعري يتصور إلى مغزى سياسي يكرس الاستبداد والغي الأخر.

■ وربما كان لهذا ما يبرره في وقت سابق، في التصرف الأخير من السبعينات مثلا، أم الآن بديوي لي أن الشعر في خلاء وانكم وحكم في مواجهة، فلا أرى وجود سلب نقدية كما في السابق.

■ لا شك أن أيقوما تغيرت قليلا عن ذي قبل حتى صار البعض يتبعنا بأنا عدونا متنا لا هامشا. ولا شك أن هناك قدراً من الرخابة هي ما وسفته بالخلا والنقد، لكن الحقيقة أيضا هي أن قولا من تلك الرؤى الواحدة ما تزال سارية، وأن الناقدة العمومية ما تزال متفرسة عند لحظات ومفاهيم سابقة. صحيح أن الفوضى الراهنة والخلاء الراهن يفيدنا ويفيدنا كثيراً، لكنني أحذر من نشوء وسلط جديد وشعري من أن تكون قصيدة النثر إحدى هذه السلط الجديدة، ولذلك فإن

### د. عزالدین عناية \*

■ في تسعينيات القرن الماضي، وفي غمرة الأجواء المشحونة بالتوتر السياسي، لما أحكم الطغيان حصاره على شعب تونس، تخلى شق واسع من المثقفين عن أدوارهم وانخرطوا في آلة القمع الغاشمة؛ فكان أن كوفي البعض منهم بهما الوزارات والسفارات، وآخرون بالنصيدي إلى البرلمان، وغيرهم بتوكيلهم شأن المنابر العلمية والإعلامية والأكاديمية، على أن يتخلص من قِبَل العطفة إلى جوقه العمل من أجل اجتهات كل نفس ديني وعروبي ووطني من التونسيين، بدعوى قطع دابر الإسلاميين؛ ولكن مقابل ما أُجزل للمثقفين العائمين من أوفر العطاء، انتزع منهم وكيل نعمتهم مياديتهم، وصادروا بهم ما تبقى من رجولتهم، مما حولهم إلى خصيان في حضرة السلطان، وإلى كلاب حراسة شرسة تنزود عن حياضه، قلبه قليلة من الطاقة العالة، التي تربينا على تقديرها وإجلالها، امتزج لديها العمل الثقافي بالنيل الأخلاقي خلال تلك الفتنة، وتعفتت عن الإغراءات ولم تأنه للتهديدات، كذلك الرسام الياسل الذي لقيته هاتما على وجهه، قبيل رحيلي إلى إيطاليا؛ بعد أن اطمان إلى بثنى لو عته من العسس الذين صادروا لوحته، لأنه رسم السباع ذئاب تنهش ضحاياها، فوحي لهم الرسم ما أوحى حول

السباع من نوفمبر» وما كانوا يأجلون. أنشاء تلك المحنة التي ألمت بالمثقفين، من لم يلد بالتقية لأن باصمت، ظنا أنه الخندق الأخير الذي تبقى؛ لكن سرعان ما تبين أن الصمت ليس ملجأ فهو مقام وهن كبيت العنكبوت، فراوتت الهجعة وقتئذ كثيرا من المثقفين والإعلاميين والأكاديميين، إلا من أقدمته الحيلة وقنع بما رماه الدهر، كنت شابا في مستقبل العمر حينها، تركت تونس ويمت وجهي شطر روما، عقب عشر عجاف مُنعت خلالها حق العمل وحق السفر، لكن «قلي كان على وطني».

■ ذلك لنا لأجد توصيفا لكرهنا المثقف التونسي، الذي أتى من يحنأ إلى صف الرذيلة، أبليغ من قول المسيح (ع) في إنجيله: «سأخرجونكم من الجامع بل تأتي ساعة يظن فيها كل من يملكه أنه يقيم خدمة لله».

■ ما زالت علي إني أن توطأ الثقافة في حبال الدكتاتورية في تونس كان من نسج المثقف وصنعه، لأن طاعية تونس الفراع عجز عن الكمر والدهاء بمقرده، قليل من لا يعرف، من القاصي والداني، أن سيم التكران وأفر البلاده شحيح النباهة، وقد لتلمس له عذرا في ذلك لبالح انهماكه في صنع فروة وشعره والسهر على اصطناعه وسامته، ولكن لا عذر للروايين والناقدون وبين الكتاب والصحافيين وفقهاء الدين، الذين يتوانون له وصغار المثقف ولا وعيه، متمثلا في صراع يحسبه بيتك.

■ ونحن ننفض صغار السنين عنا، نظن كل يوم أن الثقافة المبوذة التي بُنت قبنا طفلة عقود، لم تذهب أدراج الرياح مع انهيار النظام الأول، بل عشتت في قلوبنا حتى حورت أفعالنا وبذلت أوقافنا. خلف قاسد الأجواء مرضا عضالا استحكج بوحي المثقف ولا وعيه، متمثلا في صراع يحسبه

## هنريك ابسن: سيرة حياة

القاهرة – «القدس العربي»:

صدر عن مكتبة جزيرة اللورد في القاهرة، سيرة ذاتية لهنريك ابسن، تأليف ستيفن ايريك لوند، ترجمة زكية خيرهم، تقديم الشاعر ستيفن ايريك لوند.

■ ما من مثقف في مقدمة مسن توفيق الكاتب: في هذا الكتاب ابسن بين أيدينا يتجدد هنريك ابسن ويتجسد، وكأنه قد هرب من زمانه الذي عاش فيه، لكي ينتقل ويتجول بين أبناء هذا الزمان، فقد استطاع المؤلف النرويجي ستاين ايريك لوند أن يرقم نفسه لوحات متناقسة ومتكاملة، تمتزج فيها حياة رائد المسرح العظيم ابسن مع أعماله المسرحية المتنوعة التي أبدعها خلال ما قدر له أن يحيا من سنوات، وأنا لا أعرف الكثير عن المؤلف النرويجي، لكنني أعرف أنه قد ولد في العاصمة أوسلو، وحصل على الماجستير من جامعة أوسلو، وهو يعمل مستأذنا منذ سنة 1980 وقد نشر ستة عشر كتابا، أغلبها للأطفال والشباب، وله كتابات أدبية متنوعة، حيث كتب مسرحية، ومجموعة من كلمات الأغاني وعدة قصص قصيرة، هذا إلى جانب مجموعة من القصائد، وهذا ما نأهل ستاين ايريك لوند أن يمدح عدد من الجوائز، منها جائزة براغ سنة 1988 وجائزة من وزارة الثقافة النرويجية في مجال أدب الأطفال سنة 1999 وفي سنة 2004 حصل على جائزة نوسافتول «أرسطو، المعلم الأول، كما حصل على جائزة من وزارة الثقافة لأدب الأطفال سنة 2009.

■ أما زكية خيرهم مسرحيته، مترجمة هذا الكتاب، فإنني أعرف بأنني – في بداية الأمر – لم أكن أعرفها سوى أنها هجرت وطنها طواعية واختيارا، أو هاجرت منه اضطرارا، وفي الحالتين فإنها أصبحت إنسانة مغتربة في الغرب، وبالتحديد في النرويج، وهكذا قدر لها أو شاعت لنفسها أن تتبعد عن الشمس الدافئة المدفئة، لكي تواجه ثلوج القطب الشمالي!

■ فيما بعد، سألت نفسي: كيف استطاعت زكية خيرهم أن تتأقلم مع مجتمع غريب تماما عليها؟ كيف تمكنت من أن تندمج مع أناس لا يلتزمون بلغتها العربية، وليست لديهم صورة واضحة للملامح عن الإسلام الذي تعتقته هذه الكاتبة الغربية؟ أي جهد جهيد قد بذلته إلى أن استطاعت أن تتعلم اللغة النرويجية؟ وأي شعور بالثقة قد غمرها حين بدأت تترجم العديد من المقالات والكتب الأدبية من النرويجية التي تعلمتها إلى لغتها العربية، من خلال أسلوب عربي فصيح ومين؟ تذكرت تجربة سقرات الشهيرة والجميلة: تكلم حتى أراك، وقد بادرت زكية خيرهم بالكلام فاستطعت أن أراها، بعد أن تلقيت بعضها بعضا إبداعاتها الأدبية، متمثلة في مجموعة قصصية بعنوان الأجنبي في بلاد الفايكنج، ورواية طويلة صعبة بعنوان نهاية سرري الخطير، ومن الأدبياتي أو المنطقي أن كتبت الكاتبة عملها الأدبيين في أوسلو عاصمة النرويج، لكن صدورهما لا بد أن يكون عن طريق إحدى دور النشر العربية، وهذا ما كان وما تحقق!

■ دون حاجة مني لإجراء مكالمات مسموعة أو مرئية، تكفلت المجموعة القصصية الأجنبية في بلاد الفايكنج بأن تجيب عن الكثير من الأسئلة التي كنت قد طرحتها على نفسي، ومن الطريف أن الأسئلة التي كنت قد طرحتها أنا الإنسان المصري – العربي، قد جالت في ذهن كاتبة نرويجية، على دراية بالأدب العربي، حيث قالت فيستر بارج: هل يمكن للإنسان أن يكون سعيدا في بلد آخر؟ وتجب الكاتبة النرويجية قائلة: إن الانتقال من الوطن الأصلي يعني تغييرا دراميا وفجائيا، لكني

## الثقافة في تونس: أعداؤها هم أهل بيتها

المراء أبديا بين الديني واللايدي، والحقيقة أن الصراع في الأرض وليس بين السماء والأرض؛ وبالنسب خلف قاسد الأجواء وهما مولا لدى المثقف أنه في قلب الثقافة الكونية والحال أنه على هامشها، جراء الاغتراب الفكري الذي بات مستحكما بعقله.

■ خسون عاما ونيفا وإعلامنا المصدري يضخ عقلا المحاضر ببيضاء الكلام وسافل القول، مما أورثنا زعزعة في الهوية وعمجة في اللسان، وما زالت الصحافة الباهتة مستمرة في صنعها، تذهب العقل وتُميت الروح وتضع البهتان، حتى بعد الثورة، لذلك كلما تصفحت تلك الصحف، أتأكد أن الثورة الثقافية ما زالت مؤجلة وتنتظر يومها الموعود. الثقافة التونسية اليوم سراجوح في مكانها، تحسن إلى بطاركتها الذين تم سيكهم في فرن النظام السابق، وما فتئت تطلب من سحرتها الهدي والهداية وقد سبق أن أضلوا ه السبيل. إذ نة شغف بسلا الأوليائية، الزائفة في الوعي الثقافي التونسي الحالي، حيث البحث عن استعادة دهافة الشعر والرواية والدين والفن، ومن لف لفهم، وإعلانهم إلى مصاف المراجع والأعلام، في الاقتصاد والاعتقاد، وفي شأن البلاد والعباد، وهو خطا جسيم، فلا خلاص لعقلنا إلا بحركة نقدية جادة تخلصنا من الأساطير.

■ حصلت ثورة سياسية في تونس، لكن الثقافة لا تزال في قبضة الأنبياء الكذبة. لا أقول حقيقة ولكن أعرض واقعا: صعب قتل التعاليم الطاعنة في السن، لأن الثورة التونسية الوليدة ليس لها أعلام حتى تقول للناس بأيهم أقديتم اهتديتم. فقد دُرس النظام الأفل الماء والهواء، وأضر بالعمالين في مؤسساته والخارجين عنها، وقليل منهم من لم يشرع من ميابه العكرة.

■ أما أحزابنا الثورية والديمقراطية والإسلامية، وعلى كثرتها، فهي لا تراهن على الثقافة ولا تبالى بالمثقفين، ليس نكاية بالعمالين في هذا القطاع، ولكن لسبب بسيط وهو افتقارها إلى فلسفة ثقافية في بنيتها الأساسية، السوداء الأعظم ممن يتولون الشأن السياسي التونسي في الراهن هم أناس ثقاة، وليس في ذلك شك، ولكن في الثقافة يفتقرون إلى قدرة ودربة وخبرة.

■ جراء ذلك يبقى جانب كبير من فوضانا السياسية، ومن جدنا الحتمد بلا معنى ولا مبني، متأثنا من افتقارنا إلى خلية ثقافية، وهو ما يزيد من خشيتي على ثورة المحرومين في تونس، فاية ثورة تفتقر إلى أفق معرفي رحاب تقبلي مهددة بالانكسار، وكل ثورة لا تصحبها ثقافة تفصح عن هويتها وترجم قيمها، تبقى مرشحة أن تتحول إلى حيرة.

■ يقتر المثقفون والسياسيون الإيطاليون أن تلفزيون «الراي» الذي كان له دور حاسم في نشر اللغة الإيطالية في يدوع إيطاليا، وفي تشكيل بنية ثقافية جامعة عن مختلف الشرائح الاجتماعية، وفي الخضراء الحالية بغد أليس كذلك في الصادقين بعيسر، «أنا يا أخي أمنت بالمشعب المضعب والكل على».

\* أستاذ بجامعة روما لاسابيينسا



### هنريك ابسن

سيرة حياة

هنريك ابسن، كاتب مسرحي نرويجي، ولد في أوسلو، عاصمة النرويج، سنة 1828. درس الطب في كوبنهاغن، ثم عمل في مهنة الصيدلاني. كتب مسرحيات عديدة، من بينها «أولاد الحزن» و«البرابرة» و«المتهمون». حصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1906.

هنريك ابسن، كاتب مسرحي نرويجي، ولد في أوسلو، عاصمة النرويج، سنة 1828. درس الطب في كوبنهاغن، ثم عمل في مهنة الصيدلاني. كتب مسرحيات عديدة، من بينها «أولاد الحزن» و«البرابرة» و«المتهمون». حصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1906.

والرموز المعلقة على نباتات الفراغ ..  
غبار  
عادة الإصغاء لنوراس تشبه حورية  
تطير بالف جناح  
ولا تحط في هذه الأرض اللباب.. غبار  
وحدثك المتأففة الالامعة  
مثل زجاج المتاحف أمام عيون مزدحمة ..  
غبار  
ومقيصك الأبيض ضفدي – ودون مبرر –  
قلت  
له يوماً:

أيها الوحيد البشني ..  
قميصك الأبيض .. غبار  
وأشمك الذي أقمّت في التباسه مثل  
عابر ..  
غبار  
إنه الغبار يا صديقي .. ولا شيء أكثر ..

في انتظار كشافيس  
الرُبُّ إلى إيثاكا أغوى الكثيرين  
لكنّ ماذا عن البرابرة ؟  
هل سيأتون من البحر  
أم من قلب إيثاكا ؟  
هل سيأتون حقاً ؟  
البحر أكبر من غزواتهم  
وقلب إيثاكا .. صغير  
ولا حاجة لانتصارات  
ولا لهزائم جديدة  
حقول إيثاكا كريمة وناضجة  
وحين أسرقت في صداقة الضفائف الأمانة

## ثلاث قصائد

### فؤاد علي

كان يجب أن أنام أكثر

هكذا أمشي .. ولا مغزى ..  
.. هكذا أشال الوقت؛ هل غاية منّ الصّدَفِ أنت؟  
ترجّ لصعودِ الحنين؟ .. أم مطرٌ مُبلل بالظما ؟  
كل هذا النعاس .. ولم أُنجُ ولا مركبي نجا  
كل هذا النعاس .. ولم يُنجِ حلمي  
كان يجب أن أنام أكثر  
كي يتسلّ في غفلةٍ منّي – دون أن يُقَيّ التحية – هذا العالم.

إنه الغبار يا صديقي  
القهوة التي تظنُّ أنها ما يُبقيك على قيد الصباح .. غبار  
لكنّ ماذا عن البرابرة ؟  
اكتشافُ أنّ الخريطة التي سرّت وفق خطوطها  
كانت مطابقة لكل ما بحثت عنه .. غبار  
الرؤية التي طلما خذلتها .. لمخلّتها بأهواء كثيرة  
وظلت ترفرف في سماء راسك .. غبار  
وحين أسرقت في صداقة الضفائف الأمانة



## كان ابونا رساما:

# عباسيون في المتاهة وفكرة ضائعة في سوق السياحة

فاروق يوسف \*

■ في الماضي كان البعض منا يريد: «ليس هناك فن عربي، هناك فنانون عرب»، مقولة قبيل البعض بها حلا لإشكالية العقائدي واللاعقادي.

وهي إشكالية تطلعت على الفن، من غير أن تحجته كثيرا في تفسير وجودها، ظلت عالقة في الهواء مثل هراوة، كانت تلك المقولة هي الأخرى عقائدية، لذلك فإنها لم تكن تقود إلى مخرج، بدلا من أن تلم كانت وسيلة لاستعراضات فردية ظلت على الهامش، من غير أن تصنع متنا.

في العموم فإنها مرت كما لو أن أحدا لم يسمع بها، تلك المقولة لم تستبدل وضعا بوضع أفضل، لأنها تعبر عن مزاج لغوي خاص وقف مع الفن المستقل ضد التفسير العقائدي للفن، أم لأننا لم نأخذها على محمل الجد؛ لم يتساءل الكثيرون يوهما: لِمَ يبرأ للفن أن يكون عربيا؟ كانت الحدائث الفنية (نهاية الأربعينات، بداية الخمسينات من القرن الماضي) قد اهتدت في بعض تحليتها إلى التراث الفني العربي، بالأخص ما تركه الرسام العباسي يحيى بن محمود الواسطي من رسوم زين بها كتاب مقامات الحريري.

كان الرسام والنحات العراقي الرائد جواد سليم قد أهدى الرسامين العرب أبا حقيقيا، عن طريق ذلك الأب أنركنا أن العرب كانوا في سالف أيامهم قد عرفوا الرسم إلى جانب فنيهم العظميين، الخط والزخرفة، أما وأن ذلك الفن قد اندثرت ملامحه في الفترة المظلمة التي عاشتها المنطقة العربية، بدءا بغزو المغول بغداد مرورا بخمسة قرون عثمانية لم تنته إلا بعد أن صارت البلدان العربية كرة في المحلب الاستعماري، فإن ذلك لا يشير إلى أن الرسم كان فنا طارئا في حياة العرب، بل لأن الفن كان كلها بما فيها من الشعر وهو ديوان العرب وسجل تاريخهم قد سقطت في مستنقع الاحتطاط أثناء تلك المرحلة، الرسم لم يكن استثناءً آن.

غير أن استعادته بعد انقطاع طويل لم يكن بالأمر اليسير، لذلك لأنه كان في مرحلة ازدهاره عربيا نوعا وخوينا في الممارسة الفنية، فلو لم يقض للعراقيين اكتشاف نسخة من ذلك الكتاب الحكائي الساحر في المكتبة الوطنية الفرنسية، لما أدركنا قيمة ما فعله الواسطي ولتأخرنا في اكتشاف علاقة العرب بالرسم، ومع ذلك فإن ذلك الاكتشاف جرى بعد أن شغف شباب عرب بالرسم الأوربي، حين اهتدى بعضهم إلى كتاب الحريري (يقال بتأثير مباشر من مساعف الحصري وهو من أبرز دعاة العروبة) ربما قال عندهما: «كنا نعرف الرسم آنذا»، لم تكن هناك ضرورات عقائدية يوم انفتحت عيون العراقيين على رسوم الواسطي، سحر جواد سليم وتقنيات رسوم الواسطي، وبشأكله الممتزجة، بطبيعة التلاقيات والتقاطعات بين الكتل المدروسة بعناية، بالخطوط التي تثير العين وتقودها

## كتاب يعيد تأمل هذه اللحظة من منظور نقدي فاحص

# «كلمة» يصدر «غوته ونابليون.. لقاء تاريخي» للمؤلف غوستاف سايبت

أنطوني - من جمال الجريدة:

أصدر مشروع «كلمة»، للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لكتاب: «غوته ونابليون.. لقاء تاريخي» لمؤلف غوستاف سايبت، وقلقة للجمعية عن الألمانية، خليل الشيخ. صدر كتاب «غوته ونابليون.. لقاء تاريخي» سنة 2008 وأعيد طبعه مرات في غضون سنتين، وحظي بقدر كبير من الاهتمام والتحليل والمتابعة، أما مؤلفه غوستاف سايبت Gustav Seibt فهو من مواليد مدينة ميونيخ عام 1959.

شكل اللقاء التاريخي المهم الذي وقع في الثاني من تشرين الثاني عام 1808 في مدينة إرفورت عاصمة ولاية تورينغن في ألمانيا بين شاعر الألمان الكبير يوهان فولفغانغ فون غوته (1749-1832)، وإمبراطور فرنسا نابليون بونابرت (1769-1821) نقطة انطلاق سايبت لتأليف كتابه هذا، فقد ظل هذا اللقاء يشكل نقطة جاذبة يتحور حولها الدارسون في ألمانيا وفرنسا ويناقشونها من زوايا متعددة، ويحلون دالاتها، ويقرأون تأثير ذلك اللقاء في شخصية غوته وكتابات الشعرية والنثرية، لكن ما دونه السياسي الفرنسي المثير للجدل تاليران أو كما يدعى بالفرنسية Charles-Maurice de Talleyrand (1754-1838) يعد غوته ونابليون، شارل نقطة انطلاق سايبت لتأليف هذا الكتاب وإعادة تأمل هذه اللحظة من منظور نقدي فاحص، لقد نغل تداول فحوى هذا اللقاء التاريخي

## قص

محمود الرحبي

«كنت أكتب خطاباتي أثناء الليل وأنا غاف عن الحياة، بسيدب الحرارة المرتفعة التي كانت تجعل جسدي يتصبب عرقا، وقد لابتة خرجت من أنشغالي لكي أتحقق من إحدى قطرات العرق وكانت تجري فوق عنقني ولكن الغريب أنها كانت تجري لأعلى مما دعاني لتجري لأمر، وأشد ما كانت دهشتي حين شاهدت حشرة صغيرة تتسارع ضد تيار العرق، واتضح أنها سيدة الحظ ولذلك أنقذتها وتركتها تذهب، لأنني تأكدت بأنها ستحل صعبا في مناج مسقط».

من كتاب الطبيب الأمريكي هاريسون «رحلة إلى عمان والجزيرة العربية»  
 ■ كنت أكتب خطاباتي أثناء الليل وأنا غاف عن الحياة، بسيدب الحرارة المرتفعة التي كانت تجعل جسدي يتصبب عرقا، وقد لابتة خرجت من أنشغالي لكي أتحقق من إحدى قطرات العرق وكانت تجري فوق عنقني ولكن الغريب أنها كانت تجري لأعلى مما دعاني لتجري لأمر، وأشد ما كانت دهشتي حين شاهدت حشرة صغيرة تتسارع ضد تيار العرق، واتضح أنها سيدة الحظ ولذلك أنقذتها وتركتها تذهب، لأنني تأكدت بأنها ستحل صعبا في مناج مسقط».

## الذائب

وراتبه الذي ما أن يستلمه حتى تتناهسه الأيدي والديون، كان داخله يطلي والشمس في الخارج تاكل جسده ببطء.

لا يمكن العيش هنا بدون سيارة، لأن ذلك يشبه أن تعبر من ضفة النهر إلى الضفة الثانية بدون قارب في وقت تعصف فيه الريح، إن السيارة هنا هي الحركة التي تتحرك به الحياة، وأول ما يفعله الموظف عقب تعيينه هو شراء سيارة، لأنه لا يمكن الاستمرار في الوظيفة بدونها، ولأن أكثر من ثلثي أحياء المدينة لا تصلها خطوط مواصلات الأجرة.

العيون تتلقف، تتفحصه، ولأنه لم تمكنه سرعة سيرانته من رؤيته كاملا، فإنهم يرتقون مشاهداتهم وبشكل خاطف، من المرايا المعلقة فوق عيونهم، بدون أن يفتل له أحد منهم، وذلك لأنه لا يجد برجله كثيرا، ولأن شأبيب العرق التي تنز من جسده جعلت مظهره مقززا وشعر رأسه سمكيا متفرقا في حزم لجة متدلية.

الإبر الخفية توخر جسده الرطب، فينسكب العرق خيوطا تتدفق من تيبع خفي، تزحف بداية من خلال الشعيرات المتصلة بالجلد، هابطة في انزلاقات بطيئة من جبهة الرأس مرورا بالظهر وخلق الأصابع حتى الخندين إلى أن تصل قاع القدمين وتتجر في الهواء، شعر الأهداب يتراخي نحو الخندين كدموع سوداء، وهو الشعر الراس يسيل خلف الأذنين والرقبة، تدفقه دقات العرق المتتابعة فيموج بتعومة مارا في طريق الظهر والصدر ساجبا شعر الشرة،



ماتيس

الواسطي

حقيقيان لجواد سليم يدافعان عن ذلك الارت بطرقهما الخاصة، حاول الرسامان أن يكونا مخلصين إلى الإلهام الذي أنصت جواد إلى وقع خطي ملائحة، لذلك صنع الإنسان فنا مفتحا على التراث، من غير أن يستعمل إلا في ما ندر مفردات ذلك التراث، كان الاستعمال السمو في الرخص للرسوم بمثابة جواد سليم في صنع أشكاله (وهو ما يجهد الكثيرون في الدفاع عنه حتى اللحظة) قد صنع عقدة ذنب لدى الكثيرين، كان من الممكن أن ينشأ فن عربي معاصر، لو كان عدد الدلاء (المتطفلون) أقل، غير أن الضربة القاضية جاءت من جهة غير متوقعة، كان دعاة العروبة قد وصلوا إلى الحكم في عدد من البلدان العربية، وبسبب جهلهم بطبيعة الآلية التي تشغّل الفنون في سياقها صاروا يفسدون مناخ التوازن الذي نشأت فيه الشبهة المندمجة الأولى: «كان لدينا فن عربي آنذا»، بالنسبة للناصريين والبعثيين قدي كان لزاما أن يكون هناك فن عربي، وهو الداء الذي اكتسبوه من الشيوعيين الذين كانوا يظنون أن الفن ملزم بنظريتهم في الشكل، يمتن الخداع ولا يسبب الحيرة، وهذا يكون تحت السيطرة، يملا السطوح الفراغة جداريات، تعيد من خلال الصور الكلام الذي تقوله البيانات السياسية، عن أي فن تفهمه



ماتيس

الجماهير بمثابة دعوة إلى تبني نوع هزيل من الواقعية المشهية التي لا تمت إلى فن الرسم بمفهومه المعاصر بصلة، وفق ذلك الحديث فقد تم نبد جميع الاتجاهات الفنية بما فيها التجريدية، التي تعد العيار الشكلي الأسمى للفكر التأملي العربي - الإسلامي، كان تكريس المعنى الدرسي للرسم بمثابة عودة إلى الوراء، ولكن أي وراء نقصد؟ المعنيون بالتراتب من السياسيين لم يسهوا بعيدا عن وحدات الفلكور المتداول، سيحال دائما: «هي ذي روح الشعب»، الشعب العذب بحكامه، مطلق السلطة، كانت له ووجه التي كان دعاة الأصالة يرفعونها مثل راية، ولم يكن الشعب معنيا بالفن ولن يكون، لقد دأب السياسيون على استعمال الجماهير بما يناسب أجنداتهم، وليس عربيا أن تستعمل تلك الجماهير في الاقتراض على الفن ومحاصرته، من وجهة نظر الأنظمة السياسية العربية كان مطلوبا من الفن أن يكون عربيا، بمعنى، أي ما تحقق في الواقع) لم يكون فننا جماهيريا ساجبا، بلهي العين ولا يطعمها أفكارا، يغازل الروح ولا يدفعها إلى الشك، يمتن الخداع ولا يسبب الحيرة، وهذا يكون تحت السيطرة، يملا السطوح الفراغة جداريات، تعيد من خلال الصور الكلام الذي تقوله البيانات السياسية، عن أي فن تفهمه

\* شاعر وناقد من العراق

فيلاند (1733-1813) وهيرد (1744-1803) وشيلر (1759-1805)، أما في بينا التابعة لفيماير فقد كان يعيش كل من فيخته (1762-1814) وهيجل (1770-1830) وشيللنج (1775-1854) والأخوين شليجل (1767-1845) وهم فلاسفة وأدباء وأشروا الفكر الإنساني عموما وأسهموا في تشكيل تيارات أدبية وفلسفية عمت أرجاء القارة الأوروبية، ولهذا فإن أهمية هذا الكتاب تكمن في إيضاح لهذا السياق الفكري والأدبي الذي كان غوته الأديب والسياسي يتحرك فيه بداسايبت بنتيخ تأثير اليزيمة العسكرية على حياة غوته الشخصية متتبعاً لتأثيرها من الدائرة الصغرى إلى الدائرة الأوسع.

التقى غوته بنابليون على ماثدة الإفطار، وقد وصف سايبت تفصيلات اللقاء ابتداءً بالمكان وما فيه من عناصر ترتبط بحياة غوته ونكرياته، مروراً بالخصائص التي حضرت اللقاء أو أجزاء منه، يثبت سايبت نص الحوار الذي دار بين الرجلين كما يؤنه أو أجزاء غوته في وقت لاحق، ويقوم بتجليل جملة على نحو تفصيلي ثم يسعى لقراءة دلالاته الإجمالية من خلال قراءة عميقة لا تقتفي بالاض بل تسعى لقراءة سياقاته الثقافية والسياسية المختلفة التي عثر الحديث عنها في مصادر شتى، ومن جهات نظر متباينة.

يوضح سايبت أن ديوان غوته الشهير West-östlicher Divan «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي»، الذي ترجمه إلى العربية عبد الرحمن بوي وأعاد عبد الغفار مكاوي ترجمته، يمثل الأجواء والتناكات ما بعد النابوليونية، وبين أن قصيدة «هجرة» التي كتبها

الأنظمة مفهوم العروبة حين أظهرته على شكل ملصق سياحي، كان مفهوم (الفن العربي) بمثابة سوق سياحية كتبية ليس إلا. وكان أن استهول الكثيرون الدخول إلى تلك السوق، مفردة من هنا وأخرى من هناك وتكون اللوحة جاهزة، وكان تعبير (فن تفهمه الجماهير) مجرد كذبة، فالجماهير التي تلتهمها المسيرات المليونية لا تعرف ما الفن ولا تحلم في أن تتعرف عليه، لديها ما تحلم به وما تعمل من أجله، ومثلما كانت الجماهير بضاعة سياسية فقد تحول الفن هو الآخر إلى بضاعة، يمكن تسفها بأغراض الدعاية، فسد الفن بالدرجة نفسها التي فسدت فيها الجماهير، ولن يكون هناك أي شيء يذكّر بالعروبة أو بالتراث.

وكما أرى فإن من وما نجا من الطلحة (المحرقة) هما بمثابة المحجزة.

لن يظهر فن عربي في المستقبل المنظور، كذلك سيكون مفهوم (فنان عربي) متلبسا، لم نجونا إن؟

لقد نجونا بالفكرة على الأقل.

سنعود إلى التاريخ لنجد لنا أبا رساما، فن الواسطي، كان أجدادنا يرسمون، وهذا يكفي لإشاعة الأمل في نفوسنا.

.....

\* شاعر وناقد من العراق

غوته بحروف لاتينية تمثل هذه الرغبة في الهروب إلى أفق معرفية بعيدا عن أزمة اللحظة المعاصرة في أوروبا، لكن علاقة غوته بنابليون التي حضرت في مسرحية غوته الخالدة فاورست بقيت علاقة معقدة، ففي حين بدأ غوته يميل بالترنج إلى إدانة السياسة النابوليونية التيأصابت إلى تخريب السلام في أوروبا والعالم، ظل غوته محبا لشخصية نابليون، يتحدث عن عبقريتها ويذهب في ذلك مذهب غير عقلانية، وقد هذا الكتاب عند هذه اللحظة الشديدة التريب والتعقيد في التاريخ الأدبي والسياسي والعسكري على الصعيد الأوروبي ليعيد تأملها، وهي لحظة جعلت الكثيرين، في الماضي، يقفون من غوته موقفا سلبيا يصل حد الإهانة.

كان سايبت حريصا على مناقشة اللقاء التاريخي بعيدا عن أي تعصب أيديولوجي أو انحياز وطني وظل يحلل هذا اللقاء باق ثقافي واسع يعي طبيعة التعقيد في الحياة الإنسانية ويفرض الحديثة في الحكم وأحادية النظرة، فراه يستسلم للسرد المفع بشعرية غوته، لكنه سرعان ما يعود إلى الناقد الصارم المسلح بالعرفاء والقراءة إرهاب طبيعة اللحظة وما يكثفها من تعقيد، وكتابه هذا يقدم مثلا ناضجا لتكيفية التي تتم فيها إعادة تناول مسالة إشكالية، أي علاقة التقف بالسلطة عموما وبالسطة الغربية تحديدا من منظور نقدي كاشف، واسع الإلام بالصادر الأصلية والدراسات الثانوية، يفيد من منهج تضافر المعارف interdisciplinaryfield في بنا دراسة تتسم بالمنهجية والدفق.

منذ فغاً يتيار أشد أمام شعر العانة، منساباً بين شعر السافين نغعا لا تلبث وأن تتبدد.

يقل عدد السيارات، فالطلقات الأعنف منها تبدأ في حدود الساعة الثانية والثلاث وهكذا فكل دقيقة هي دقيقة أنشط من سابقتها، تبدأ بالسريعة ثم الأقل سرعة، لينتهي الزحام بسيارات الميكروباس المتراصة ثم الحافلات الضخمة التي لا كانت تنتظر دورها للعبور، بعد ذلك يهبط الصمت الذي لا يد أن يبهده مروق سيارة بين هداة وأخرى.

يلعب المؤلف مسرعا كمن يطارد أنفاسه، عياده غامضتان من تبعته، والجلد العاري بدأت تغطيه سحابة قانية بعد أن فارقته شهرته.

كانت هيته تشبه الوائاً مختلفة تسيل على جدار في طريقه إلى الأنهار، مسالت شرائح الجلد، جلد الوجه متبوعا بأغشية الرقبة والردفين والبطن والرجلين إلى أن تبددت ذاتية في الغضاء الحارق.

في هذه اللحظة لا يجرؤ أشد الناس جسدته على الخروج، سوف يبدو الأمر وكأنها يصارع وحشا جلدتي حذاء، ولن تكون ملايسه سوى خرق لشطف العرق تحت الغضاء الخالية الذي يبدو صافيا لوهلة الأولى، ولكن خطوات قفلة على حرارة كفيئة بأن تحرك سلاسل النار الخفية التي تسوط الجلد.

أنفاسه تصاعد وهو يلاحقها، تجاهد في الفرار من جسده الذي يتبعها بشغف في اللحظة التي بدأت فيها شرائح اللحم الحمراء تبيض هابطة في ذوبانها، ساجحة في طريقها تقال الرقبة والردفين والبطن والمؤخرة والغخذين... .. يهبط تلك الكتل في انزلاق هادئ نحو الذوبان، إلى أن تماهت في مقول الشمس..... ثم تماهت عظام الجمجمة

## تداعيات

### السلفي المستنير!

صلاح بوسريف

■ استعرتُ الصمّة من فولتير، الذي كان، يُفضّل هذا النوع من « الاستبداد»، بشرط تطبيق مبادئ « التنوير»، وهو ما كان مونتسكيو رفضه، لأنه كان يرى أن الاستبداد يوجد، عندما يكون هناك رجل واحد، هو من يحكم، وفق رغبته، وبغير قانون.

عندنا، كان محمد عبده، بين من كتبوا في الاستبداد، وكان في عرضه لصور المستبدين، يتخّذ عن ما سمّاه بر « المستبد العادل».

ثمة فرق بين الصمّتين، أو بين المستبدين؛ فالعادل، وفق رغبة محمد عبده، بما تحمله الكلمة من مرجعية سلفية، تحيل على الدين، أو على ما هو معروف، في هذا السياق ب « العدل أساس الملك»، أو أساس الحكم، هو من عليه أن يكون، على علاته، عادلاً، فقط، وبين المستنير، الذي يضعه فولتير، في سياق فلسفة الأتوار، وما كرّسَهُ من مبادئ، كان فيها التأكيد على المذهب الإنساني، أو ما سيُعرّف بالإنسان الحر، الذي يُقرّر مصيره بيديه، في مواجهة سلطة الكنيسة، التي كانت تنتزع من الإنسان هذه الحرية، وتجرّده من إرادته.

ثمة « مساومة»، في الصمّتين، أو في المُعَيَّنين، وهي مساومة تقوم على مبدأ، هذا أفضل من ذاك، أو ما تُسمّيه، عادة، بأحلى المرئين.

ليس هذا ما يشغلي، في هذا المقال، رغم أن ما أنا بصدد الحديث عنه، له علاقة مباشرة بموضوع الاستبداد، الذي كان، دائما أحد المشكلات الكبرى التي عاشتها ثقافتنا العربية عبر تاريخها السياسي والاجتماعي. لم تقم الثورات الراهنة، التي ما تزال تشغلت في أكثر من مكان، لتغيير نظام مُستبد طاغ، بنظام تحكّمه سلفيات رجعية ماضوية، أو هي بالأحرى، سلفيات عمياء، كما سيُسمّيها من قبل، لا تفهم في الدين، إلا بما تراه، أو تفرضه من تأويلات، كما أن الماضي، عندها، هو ماض مُستقرّ، في لحظة زمنية، لا يتجاوزها، أو هي اللحظة الحاسمة التي، عندها وقف كل شيء وخسّم.

فالثورات جاءت لترفض الاستبداد والظلمة، ولترفض سلطة الحاكم المطلق، وترفض كل مساومة على أحلى المرئين.

خذتُ، هذا، بالأسف، في مصر، ليجد الجميع أنفسهم أمام هذين المرئين؛ الجيش والإسلاميون، فأصبح الصراع قائما حول أحلى المرئين، لأن الخيار الآخر، لم يعد قائماً، وهذا يعود بنا إلى « المستبد العادل»، أو إلى السلفي المُستنير!

لا أعني، هنا، أن خيار الإسلاميين هو الأسلم، لكن الشعب، ومختلف الذين تحالفا مع الإسلاميين لإسقاط مرشح العسكري، كانوا لا يريدون أن يعود النظام السابق إلى الحكم، بالصورة التي خطط لها المجلس العسكري، ما يعني، طبعاً، إهضام الثورة، وقتلها، فالذين خرجوا من الباب، كانوا سيعودون من النافذة، أو من باب آخر فتحَهُ لهم العسكري.

البرلمان استولى عليه الإسلاميون، رغم خله، بحكم من المحكمة الدستورية، التي ما زالت أغلب القوى السياسية تعطل فيه، وتعتبره مؤامرة، الجيش هو من دبرها، عن عُقد وسبق إصدار، كما يقال، ورئيس الدولة، أو السلطة التنفيذية، صارت في يد الإسلاميين، أو الإخوان المسلمين، ما يعني أننا، أصبحنا في يد المستبد السلفي، الذي فهمهُ ليس فهمنا، وقراءته ليست قراءتنا، كما أن ماضيه ليس ماضينا، وما يدعوه له من فهم الإنسان فيها، يأتي في مرتبة دنيا، أو ليس هو المقصود بها، بل الغيب، بما يُعْلم من فهم سلفي، يترك كل شيء في يد القضاء إلى الأبد.

حين كان سبينوزا، يطالب ب « العقل ب « العقل إلى الأرض، فهو كان يواجه الكنيسة والأهوت، أو الحكم والوحي، ما دفعه إلى وضع المساومة، هو الآخر، باعتباره الحكم الملكي، هو الأضمل، رغم ما وجّه له من انتقادات، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.

السلفي الذي يقودنا اليوم، هو سلفي، يحاول أن يظهر بمظهر المُصلح، أو المستنير، الذي لا يسعى للحدّجّر على الإنسان، أو على المجتمع، أي أنه يحاول أن يكون أقرب إلى المثري، الذي هو نموذج لا يمكن أن يتطابق تماماً لوضعا، لأن سلفية الأتراك، هي سلفية تحكّمها مرجعية علمانية، وأن هذا الحكم الديمقراطي هو « الأقرب إلى الطبيعة».

نفس ما كانت تعيشه أوروبا في وقت سابق، هو ما تعيشه اليوم، مع وجود الفارق طبعاً، ونظرية الحكم، عندنا، أو كما هو عليه الوضع في مصر، خضعت لمنطق المساومة، الذي كان ضمن ما ذهب إليه التصورات النظرية الغربية.



وهبطت ساحة في طريقها الردفين والكرعين وقص العصر وحوض المؤخرة وعظام الركبتين.....

ذاب الرجل الوحيد في ذلك الشارع ولم يبق منه سوى أنفاسه التي واصلت بعناده يتخرها الملتهب تحت الشمس.





## تعرف اغراءات الوسط لكنها لن تبدل قناعاتها

## نغم: الفن مهنة تتضمن حلاوة بقدر ما تتضمن صعوبة

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

قدمت أغنية ببساطة لتعرف الملتحقين إلى صوتها. نغم ذات الـ 22 ربيعاً لبنانية الهوية، جاءت إلى الغناء من موهبة أكيدة مدعمة بدراسة موسيقية في المعهد الموسيقي الوطني، وبشهادت بصوتها من أساتذتها الخبراء. لا ترى الفن سهلاً، لكنه الملوح والإلحاح الداخلي، تعرف إغراءات الوسط، إنما حصانتها كبيرة ولن تبدل في قناعاتها ومبادئها. مع نغم كان هذا الحوار:

هل من عوامل الحث عليك لتكوني في الوسط الغني في هذا الوقت بالتحديد؟ وهل الفن عمل محي؟  
 ■ إنه طموحي الذي ظل ينادي ملحاً: «يلا يلا»، لن أكثر من الأناشيد عن ذاتي، لكنني أقول بثقة بأنني أجد نفسي أغني بطريقة جميلة وصحيحة. كما أنني أمثلك مهارة العزف على العود والبيانو، وكان السؤال الخاص الذي طرحته على ذاتي: لماذا لا أجرب حظي؟ هل احتراف الفن قرار مريح؟ هي الحقيقة خياراً كان لهمة تتضمن من الصلابة ما تقتضيه من الصعوبة، وما يلمزم من أمر سهل في الحياة، كل طريق نختره يلزمه تعب.

■ من أعلى شهادت بصوتك؟  
 ■ يأتي في الطليعة أساتذتي في المعهد الموسيقي الوطني، وهؤلاء يمكن تصنيفهم من الخبراء الأكاديميين في الفن، كذلك كانت لي شهادت من ملحنين وقائمين، ومنذ وقعت عقدي مع شادي عياش وسمع صوتي الفنان رامي عياش تلقيت منه الكثير من التشجيع، وقد أثنى كثيراً على الفيديو كليب.

■ لماذا أغنية ببساطة كهوية أولى لك؟  
 ■ في مرحلة زمنية محدودة سمعت أكثر من أغنية، لكنني عندما كنت أختلي بنفسني كنت أجد هذه الأغنية هي الأكثر انصافاً بي أرددها دون أن أدري، من ثم عدت للملحن وطليت سماعاً أكثر من مرة، فوقع الإختيار عليها.

■ ما هي ردود الفعل التي حصدتها على هذه الأغنية؟

■ في البداية كل من سمعني اعتقد أنني مصرية لأن الأغنية باللون المصري، إنما أساتذتي في المعهد الموسيقي والذين ما زالت علي صلة بهم، قالوا بأنها أغنية تليق بصوتي، وبالمناسبة أقول بأن تسجيل الأغنية استغرق مني نصف ساعة فقط لشدة تعلقي بها ولتكرره ما رددتها قبل دخول الإستوديو.

■ منذ بداية وصولك إلى الفن قبل عنك مصرية الهوية، هل في الفن هويات تقسمه بين مصري لبناني وغير ذلك؟

■ ليس للفن هوية بكل تأكيد، الأغنية العربية واحدة وباللون متعددة، ولكن فناني أن يغني ما يرتاح إليه وما يجده ضمن قناعاته، ربما من الطبيعي أن ينسب الملقنون الصوت الجديد للون الذي يؤدي به.

■ وضعك المخرج كنجمة شبيهة وحيدة في الفيديو كليب هل أتعبك هذا؟

■ على العكس، ساعدني المخرج كثيراً لأنني على طبيعتي في أول مرة أكون فيها أمام الكاميرا، لقد جمع المخرج كافة اللقطات العفوية ووضعها في الفيديو كليب، كنت ما هو رداً على تعليق يقول أن ثوبك كان صغيراً جداً ومنذ ظهورك الأول في الفيديو كليب؟  
 ■ صحيح الثوب قصير، لكنني ارتديت



نغم

كان الله مقدرًا لي النجاح فهذا سيحدث. الشهرة بحد ذاتها ليست هدفي.

■ نجحت في برنامج ستار أكاديمي ولم تلتحق بالأكاديمية فهل ندمت؟  
 ■ كنت في سفر ولم أستطع الالتحاق بالبرنامج، بالطبع لم أندم لأنني أسير وفق مقولة «لا تكثرهوا شيئاً لعله خير لكم»، مقابل ستار أكاديمي كانت لي فرصة توقيع عقد مع شركة أنبيانس.

■ درست الحقوق فكم يساعدك هذا في معرفة حقوقك وإيجابياتك في العقود الفنية وكذلك عقدك مع المنتج شادي عياش؟  
 ■ لا شك بأن قراءتي للعقد تكون أكثر دقة ووضوحاً من قراءة آخر لم يدرس الحقوق، ولا شك بأن العقود بين طرفين تتضمن خدعاً تظهر من خلال حرف أو كلمة. كذلك هناك مجموعة من البشر تعرف في العقود من خلال خبرتها في الحياة وهي لا تحتاج لدراسة الحقوق.

■ هل درست عقودك بعناية ودقة مع شركة أنبيانس؟

■ العقد واضح البنود وهو يهدف لخدمة الطرفين، وقد درستته ولم يستغرق مني الكثير من الوقت.

■ وكه هو زمن هذا العقد؟

■ عشر سنوات.

■ اليس هذا عقداً يشبه الإحتكار؟

■ الإحتكار يكون إرغاماً وليس بتوقيع وموافقة صاحب العلاقة بعيداً عن أية ضغوط.

■ ما هو برنامجك القريب؟

■ تقديم أغنية جديدة باللون اللبناني لزيد من التلاقي مع الجمهور.

■ بالإضافة لأغنيته لمن تغنين في حفلاتك خاصة وأنك من المدارس في المعهد الموسيقي وتحظين التراث؟

■ أكيد أحب غناء الطرب للمعالجة وخاصة السيدة فيروز. صوتي طبع مع كافة الأصوات والألوان التي أقدمها وفق هويتي وليس تقليداً. أغني الخليجية والمصرية والعراقية والمغربي، أما الأغنية التي أردها في كافة حفلاتي فهي حبك يا لبنان.

■ ما هي أولوياتك في الحياة؟

■ أحب كثيراً التنظيم الدقيق للوقت. في طبيعتي وتربيتي وكوني وحيدة أنا بيوتية في أكثر الأحيان، خاصة وأن والدي من النوع القلق جداً.

■ وهل يحرضك والديك على الزواج كرتك وحيدة؟

■ أكيد هذه أمسيتهما. الحياة نصيب.

■ وهل سيك الزواج مع الفن؟

■ كما أرى الأمور ماشية جيداً مع البعض ونانسى عجم حرم مثال على هذا النجاح. الزواج غير ملج وليس بضابط حالياً، فحياتي خالية من إنسان يشغلها.

يشكل هذا نوعاً من الحماية لك؟  
 ■ بكل تأكيد، هي حماية كبيرة فليس أصدق من الأم في دعم ولدها والوقوف بقربه وقول الحقيقة له، دعم والدي وتبني لي كبير وهي تسدي لي الكثير من الملاحظات التي تصب في مكانها الصحيح.

■ في كل يوم أستفيد من خبرات والدي في الحياة وأستفيد من نصائحه.  
 ■ هل تتوقعين مفاجآت من الوسط الغني؟  
 ■ يقال أن الإنسان يتعلم من «كيسه»، ولأنني مدعومة ومسندة من عائلتي فسكون مسيرتي صحية بإذن الله، وهذا الكلام أكيد لأنني أعرف نفسي.

■ إن قدم لك عرض يقدم الشهرة السريعة مع بعض التنازلات فهل توافقين؟

■ أفضل البقاء على حالي وصعود السلم درجة درجة، كثيرون لم يقدموا التنازلات وهم الآن من أكبر النجوم برأي.

■ هل أعرج جلدك ولن أتبدل.

■ إن تافقتك والدمك على الدوام فهل

## «عودة الفارس الأسود» يحافظ على صدارة إيرادات دور السينما بأمريكا الشمالية



عودة الفارس الأسود

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) : حافظ فيلم «عودة الفارس الأسود» أحدث أجزاء سلسلة أفلام «باتمان» على صدارة قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، وفقاً لموقع «بوكس أوفيس موجو» المعني بأخبار السينما وإيرادات الأفلام، وذلك رغم حالة الرعب التي انتابت رواد السينما بعد حادث إطلاق النار أثناء عرض الفيلم بإحدى دور العرض في كولورادو والذي أسفر عن مقتل 12 شخصاً.

وحقق الفيلم وهو الجزء الثالث والأخير من سلسلة أفلام «باتمان» للمخرج كريستوفر نولان إيرادات بلغت 64 مليون دولار ليصبح إجمالي ما حققه الفيلم 289 مليون دولار منذ بدء عرضه في 20 تموز/يوليو. وقد تم إنتاج الفيلم بميزانية بلغت 250 مليون دولار.

وجاء فيلم «ليس أيدج: كوت تيننت دريفت» (العصر الجليدي: الانجراف القاري) في المركز الثاني بإيرادات بلغت 13,3 مليون دولار.

وحل فيلم «ذوتش» (مراقبة الحي) في المركز الثالث محققاً 13 مليون دولار في أول أسبوع لعرضه تلاه «ستيب اب ريفولوشن» (تصعيد الثورة) بـ 11,8 مليون دولار في أسبوعه الأول أيضاً.

وأخيراً في المركز الخامس جاء فيلم «تيد» حيث جمع 3,7 مليون دولار في الأسبوع الخامس لعرضه.

## أهالي الخرطوم يفضلون السهر على شاطئ النيل في رمضان

وفي الجانب الآخر من المدينة يستمتع السكان بنسيمات الليل على ضفة نهر النيل ويشربون الشاي ويلعبون بالورق أو يقضون وقتهم في مشاهدة فنان يرسم صورة بالخمع على الورق في الشارع.

وقال حسام عبد السلام العازف بالفرقة إن السهر في أمسيات شهر رمضان بالفنادق والمطاعم الكبيرة يبدأ بعد صلاة الترايح في نحو الساعة الحادية عشرة.

وقد السودان الجزء الأكبر من عائلته من تصدير النفط بعد انفصال جنوب السودان العام الماضي، وزاد ذلك في تفاقم أزمة اقتصادية حيث حرم حكومة الخرطوم من المصدر الرئيسي للملاحة الأجنبية.

ثم جاءت مجموعة من إجراءات التقشف تشمل إلغاء تدريجي للدعم الحكومي لسعر الوقود لتفجر موجة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة قبل بضعة أسابيع.

الخرطوم - ويرتد: يزيد الإقبال في الخرطوم خلال شهر رمضان على مآذب الأطار الجماعية في المنازل والفنادق والمطاعم الكبرى، ويستضيف مطعم الساحة للأطعمة الليبانية يوماً في رمضان مجموعات من الأصدقاء والعاملين في الشركات على موائد الإفطار.

وقال رجل من العاملين بإحدى شركات الصرافة في الخرطوم يدعى نزار مصطفى خلال حفل إفطار جماعي مع زملائه إن الشركة تدعو الموظفين وأسرهم لمائدة إفطار سنوية في رمضان.

وذكر أحمد شماس مدير مطعم الساحة أن السودانيين مشهورون بكرم الضيافة ومن المعتاد أن تشمل دعوة مائدة الإفطار عشرة أصدقاء أو أكثر.

## فضائيات

## العيد الأول لجمهورية الموز... والعياري عيروه بالشيب وبما هو عار

## عبد الرزاق قيراط \*

■ احتفلنا في تونس بعيد الجمهورية الخامس والخمسين الموافق لأول عيد لجمهورية الموز، توصيف احتجاجي أطلقه النائب المعارض محمود البارودي فأثار به هرجاً بين نواب المجلس التأسيسي الذين تناوبوا للتصويت على قرار جمهوري يآذن بتعيين الشاذلي العياري محافظاً للبنك المركزي خلفاً لتلميذه كمال النابلي الذي أقبل عن مهامه في وقت سابق. غير أن تاريخ القرار الجديد سابق لتاريخ الإقالة الأمر الذي أغضب النائب وكتلته فسخر من رئيس الجمهورية ومن «قراراته العشوائية» وشبّهه بمن يحكمون جمهوريات الموز المعروفة بالفساد والاستبداد. رئيس المجلس مصطفى بن جعفر عجز عن إدارة الأزمة فرفع الجلسة للتشاور مع رؤساء الكتل أملاً في تهدئة الخواطر وفرض ما يلزم من قواعد الاحترام بين النواب الكرام.

ورفع الجلسة يعطي للفتاة الوطنية استراحة تسمى في الفضائيات المصرية «بريك» وتُستغل لتعمير الإعلانات، ولكنّ الملحنين في تونس غافلون على ما يبدو عن هذه الفرصة التي تتاح لهم في كل نقل مباشر لأعمال المجلس التأسيسي حيث التشويق على أشده، وقد دأب النواب في جلساتهم السابقة على إدخال البهجة علينا بشتى المفاجآت فيما يشبه برامج تلفزيون الواقع التي جاءت بها العولمة الفضائية وانتشرت بكل الألسنة على اختلافها... (انتهى الفاصل)

وفي الشوط الثاني من الجلسة، أبى أحد نواب النهضة إلا أن يهاجم مقالة البارودي ويطالبه بالاعتذار لأن ما جاء على لسانه «إهانة للشعب التونسي وجرم في حق الوطن» يفوق في آذاه حادثة إنزال العلم، ولكنّ البارودي تمسك بموقفه وبرزه بالدفاع عن هبة المجلس التي اعتدي عليها من الترويك والرتاسات الثلاث في عيد المناسبات معتبراً أنّ مهاجميه يجهلون المصطلح وسياقته التاريخية ويفتقرون لأدنى ما يجب أن يتوفر عندهم من ثقافة سياسية.

قناة التونسية وكعادتها في قصص الأحداث التي تجلب لاشتهاها المزيد من المشاهدين دعت إلى برنامجها «البايس» النائب البارودي واحتفلت في نهاية محاورته بإعلان تونس جمهورية للموز من خلال نشيد وطني جديد أنشد له بعد أن دُعي للوقوف احتراماً وتقديراً ما وضعه في موقف محرر للغاية. أما لطفي زيتون الوزير المستشار فتعدّ البارودي بهزيمة نكراء في الانتخابات القادمة مؤكداً أنّ الشعب التونسي سينتقم لنفسه من ذلك النائب ومن الكتلة التي يمثلها فيطرد جميعاً شرّ طردة مع صناديق الاقتراع، وفي ذلك عقاب أفضل من كل أنواع التفرغ.

غير أنّ الأهم من كل ذلك أنّ احتفالنا بعيد الجمهورية في عهد التعددية الرئاسية جلب للمواطنين خيراً كثيراً فلم يعد لنا رئيس واحد بلقي علينا خطبته بل رؤساء ثلاثة وخطابات ثلاث، وقد طلقت الترويكاً الرئيس الرابع بالثلاثة كما فهم من قول النائب صحنى عتيق في تبريره لإقالة النابلي الذي «أصبح بمباية رئيس المضحج أو ضرب غير مبرح»، فلا مفرّ من أبغض الحلال ولذلك كان الطلاق.

## العياري عيروه بالشيب وبما هو عار.

■ صوت النواب رغم بعض الأثوف بالموافقة على تعيين الشاذلي العياري محافظاً جديداً للبنك المركزي خلفاً لتلميذه كمال النابلي، وقيل ذلك عبر عدد كبير من نواب المجلس العياري بالشيب [وهو وقار] ولكنهم عيروه أيضاً بما هو عار، فالرجل منهم بأته من ألام النظام السابق فقالوا إنه جمعيّ وإنه من الناشدين الذين نادوا بترشيح بلع بعد لنا رئيس واحد بلقي علينا خطبته بل رؤساء ثلاثة وخطابات ثلاث، وقد طلقت الترويكاً الرئيس الرابع بالثلاثة كما فهم من قول النائب صحنى عتيق في تبريره لإقالة النابلي الذي «أصبح بمباية رئيس المضحج أو ضرب غير مبرح»، فلا مفرّ من أبغض الحلال ولذلك كان الطلاق.

تصادف ذلك الهمّ النائب صحنى عتيق فذكر زملاءه النواب بنضالات النهضويين ودخولهم السجن استهلالاً واستعطافاً ثم أخذ في الدفاع عن العياري بحجج من العيار الثقيل ليقنع المعارضين بأنّ الرجل «كفاءة» معترف بها و«خبرة»، يعتد بها. وقد فهمت المقصود بالخبرة من تصريح لاحق للوزير المستقل محمد عيو الذي هدّد العياري بالإقالة إن لم يفتح للزبان من الترويكاً ملفات الفساد. فكل خبرة لا بدّ أن تفتح للزبان وإلا «تروح».

لكنّ تصريحات أخرى لطفي زيتون كشفت أنّ الأسباب الحقيقية لتعيين العياري تعكسها إملاءات خارجية إذ قال على أوج إذاعة موزايك: «نحتاج إلى نيل رضا شركائنا الأجانب في المؤسسات المالية الدولية وموافقتها على الشخصية الموجودة في ذلك المنصب»، وهو ما أكدّه صحنى عتيق بتصنيف آخر فالحافظ الجديد يمثل «رسالة طمأنينة إلى الدوائر المالية والأوساط النقدية في الخارج».

ورغم تلك الحجج، كانت الغلبة لإحساس المرارة شمل النهضويين أنفسهم، وهزّت الريح «الجبل» لطفي زيتون المعروف بتماسكه وإصراره على موقفه فاعترف بالذنب والخليفة طالبا العفو من شباب الثورة وأنصار النهضة قائلاً على الفيسبوك: «تعيين الشاذلي العياري محافظاً للبنك المركزي لا يمكن تمثيله إلا بتجرع السم... هذه إكراهات السياسة والحكماء والاتلافية... أعترف شخصياً من شباب الثورة ومن شباب النهضة... وبهذا التمثيل فتح لطفي زيتون ما حسنه في وقت سابق واعترف بإثمك لا مهرب منه إلا بطلب العفو كما جاء في «باب تحسين الإثم والترخيص في الذنوب» من الكتاب المذكور آنفاً والذي آيدّه قول الشاعر

تبسطننا على الآثام لما // رأينا العفو من ثمر الذنوب.

## الدراما التونسية والخطوط الحمراء:

■ لا دليل على وجود تلك الخطوط، فمن نعم الثورة الظاهرة التي لا ينكرها الحاكم والمعارض في تونس حرّية التعبير والإبداع، ورغم ما يجري من جدل في اللجان التأسيسية حول الحاجة إلى ضبط تلك الحرّية بمقتضيات «النظام العام والأخلاق الحميدة» إلا أنّ ما يُكتب في الصحف وما يبث في القنوات التونسية منذ أشهر، يدلّ على مساحة لا حد لها في تناول جميع الموضوعات والمس من كل الشخصيات بما فيها الرؤساء الثلاثة الذين فقدوا كل القاب الخفائية والسماحة ولم يعد يحترّمهم صغير أو كبير.

ومن المفارقات أنّ نقابات الأمن احتجّت على عروض الممثل لطفي العبدلي الذي بالغ في الإساءة إلى رجال الشرطة بشتى العبارات فهذّته بالحرمات من الحماية الأمنية لكل عروضه، وتندت نقابة التعليم الثانوي بما ظهر في مسلسل «دار الوزير» من إساءة مجانية لرجال التعليم وطالبت قناة نسمة بالاعتذار، في حين تتعرّض الطبقة السياسية برؤسائها ووزرائها إلى شتى أنواع النقد والسخرية دون ضوابط أو حدود، وفي غياب نقابة تحمي هؤلاء يستمرّ التنكيل بهم وعلى رأسهم الرئيس المرزوقي الذي يتعرّض لبهلة لا مثيل لها في تراث الملوك والرؤساء وكانّ الرجل يتحمّل وزره ووزر من سبقه فحمل نصيباً من العذاب الذي لم يُصَبّ بن علي حاكماً ومخلوعاً، وكان شأته كمن نال «ضعفين من العذاب»، وعيروه بكل شيء حتى لم يعد له وقار.

\* كاتب تونسي  
 abderguirat@gmail.com

## وارضيات

## قطاع السياحة العالمي يستهدف المسلمين وخاصة الخليجيين الاكثر انفاقا

علماء انهم لا يشكلون اكثر من 3 بالمائة من سكان العالم الاسلامي. ويعتبر ازدهار السياحة الاسلامية مؤشرا على الازدهار الاقتصادي والقوة الشرائية المتزايدة في العالم الاسلامي. وقال تقرير نشره في آذار/مارس الماضي مركز «ايكونوميست انتيليجانس يونيت» في مجلة (ذي ايكونوميست) البريطانية، ان «الصناعة الاسلامية تخطت المواد الغذائية والمعاملات المالية ووصلت الى المواد الطبية والموضة والسياسة، بالإضافة الى قطاعات اخرى كثيرة».

منتج «غولد كوست» على الشاطئ الجنوبي ليتوجه الى الزبائن المسلمين بالقول «لماذا لا تجرب غولد كوست لقضاء شهر رمضان عذب هذا العام؟». ويقول الموقع الالكتروني لـغولد كوست ان «هذا المنتج الذي يجذب منذ زمن طويل الزوار من الشرق الاوسط، والذي يملك مرافق اسلامية عدة، لا يكف عن التطور». وما زال السياح المسلمون القادمون من دول الخليج هم الاغنى بين غيرهم من السياح. ففي العام 2011 انفق السياح القادمون من البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة 37 بالمائة من مجموع ما انفقه السياح المسلمون،

وفي تايلاند، البلد ذي الغالبية البوذية، اطلق مكتب السياحة حملة لتشجيع انتشار المنتجات الاسلامية، اي تلك التي يكون فيها النساء والرجال مفصولين عن بعضهم البعض بالكامل. وهذا العام اختارت شركة «كرشنترايدينيغ» مطار بانكوك الدولي كأفضل مطار يتم فيه احترام الممارسات الاسلامية في بلد غير مسلم. ويبدو ان هذا التوجه يجد طريقه للانتشار في كل ارجاء العالم. ويروي فضل بهاردين ان اثناء زيارة الى جنوب افريقيا، سألته القيومون على منتج «سبا كاركوف» الراقي عن الوسائل التي يمكن من خلالها ان يجذبوا السياح المسلمين. وعلى الشاطئ الغربي لاسرائيل، يعتمد

الصارم، ان هذا النوع من السياحة قد يشكل موارد مرتفعة ما يجعل الاهتمام به يتجاوز الدول الاسلامية. فاذا كانت مصر وماليزيا واندونيسيا هي الوجهات الاولى للسياح من المسلمين المتدينين، فان الدول غير المسلمة «تراقب» هذه السوق المربحة. ويضيف فضل في حديث لوكالة فرانس برس ان «وجهات مثل تايلاند واسرائيل تأخذ اصلا في حسابها احتياجات هذا النوع من السياح». فمطار ميونيخ مثلا الذي عبر فيه سنة 2010 حوالي 900 الف مسلم، افتتح العام الماضي قاعة للصلاة للمسلمين. وسبق ذلك وضع كتابات باللغة العربية وادخال الطعام الحلال الى المطاعم.

سنغافورة - اف ب. اصبح المسلمون في العالم هدفا يجعل قطاع السياحة على جذبه، من المنتجات «الاسلامية» في استراليا والمانيا الى قاعات الصلاة والمطاعم التي تقدم اللحم «الحلال». وبحسب دراسة شملت 47 بلدا اعدها شركة السياحة السنغافورية كرشنترايدينيغ ومؤسسة دينار ستاندارد المتخصصة في دراسة السوق الاسلامية، سيرتفع انفاق السياح المسلمين بنسبة 4.8 بالمائة سنويا، مقابل ارتفاع في الانفاق السياحي في العالم بنسبة 3.8 بالمائة بحلول العام 2020. ويقول فضل بهاردين مدير شركة كرشنترايدينيغ، التي تؤمن لزبائنها رحلات سياحية لا تتعارض مع الالتزام الديني

## توقعات بتوصل ساسمونج وأبل لاتفاق حول نزاعات براءات الاختراع

■ هونغ كونغ - دب ا: ذكرت تقارير اخبارية في كوريا الجنوبية يوم الاثنين ان من المرجح ان تتوصل شركة ساسمونج الكرونيكس الكورية الجنوبية وشركة ابل الامريكية لاتفاق حول خلافاتهما بشأن براءات الاختراع الخاصة بهما. وقالت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية الرسمية ان وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني توقع ان تتوافق ساسمونج وابل على عدد من التنازلات على المدى المتوسط. وظلت ساسمونج وأبل أكبر شركتين للهاتف الذكي في سلسلة من المعارك القانونية ضد بعضهما البعض بشأن انتهاك براءات الاختراع في مجالات التصميم والتقنية في أجهزة المحمول الرئيسية بالنسبة لهما. وترى فيتش ان المعركة القانونية ستستمر لمدة لا تقل عن 12 شهرا المقبلة، مع وجود أكثر من 40 دعوى قضائية مختلفة معلقة لدى العديد من الدول حيث ان حكم دولة واحدة لن ينسحب تلقائيا على الأخرى. كان الخلاف بينهما قد تطور إلى معركة براءات اختراع تغطي 10 دول منذ نيسان/ابريل من العام الماضي.

## بنك انش.اس.بي.سي يجنب ملياري دولار لتسوية دعاوى ضده في أمريكا وبريطانيا

■ لندن - رويترز: انخفضت ارباح انش.اس.بي.سي من الانشطة الاساسية ثلاثة بالمائة عنها قبل عام لصل إلى 10.6 مليار دولار مع تجنب البنك ملياري دولار لتغطية تكاليف خاصة باجراءات قانونية وتنظيمية في الولايات المتحدة وتعويض عملاء في بريطانيا عن تضليل بشأن مواصفات منتجات وخدمات. وادان تقرير مجلس الشيوخ الامريكى هذا الشهر انش.اس.بي.سي لسماحه بتحويل أموال من دول خطيرة أو تحيط نفسها بسنار من السرية. وقال انش.اس.بي.سي يوم الاثنين انه سيجنب 700 مليون دولار لتغطية أمور قانونية وتنظيمية. وخصص البنك 1.3 مليار دولار لتعويض عملاء في بريطانيا. وأعلن البنك أمس ان ارباحه قبل حساب الضرائب بلغت 12.7 مليار دولار في أول ستة أشهر من العام حتى نهاية يونيو حزيران برافعا 11 بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي ومتجاوزة متوسط توقعات المطلقين عند 12.5 مليار حسب استطلاع اجراءه البنك. وانخفضت الارياح من الانشطة الاساسية بعد استبعاد مكاسب من بيع أصول امريكية وخسائر في قيمة ديون ثلاثة بالمائة إلى 10.6 مليار دولار.

## مجلس النواب العراقي يصادق على قانون خصخصة قطاع الكهرباء

■ بغداد - يو بي اي: صوت مجلس النواب العراقي في جلسته يوم الاثنين على قرار مثير للجدل بمختمل بعرض قطاع الكهرباء على الاستثمار الخاص، بعدما فشلت الكثير من المساعي التي بذلتها الحكومة لتحسينه خلال السنوات الـ9 الماضية ورغم صرف 27 مليار دولار من دون نتيجة تذكر. وصوت المجلس لصالح الموافقة على القرار بـ199 صوتا مقابل 101 صوت.

ورحبت لجنة النفط والطاقة النيابية بتصويت مجلس النواب على قرار طرح قطاع الكهرباء للاستثمار. وانشاد رئيس اللجنة عدنان الجنابي خلال مؤتمر صحفي عقده مع عدد من اعضاء اللجنة في مبنى البرلمان «بتصويت البرلمان على هذا القرار رغم تأخره كثيرا وصرف مليارات الدولارات عليه منذ عام 2004 من دون ان يطرأ اي تحسن على واقع امدادات الطاقة الكهربائية في البلاد واستمرار معاناة المواطنين جراء الانقطاعات المستمرة في هذه الامدادات». ولفت الى ان هذا القرار لن يلغي وزارة الكهرباء او يخفف عدد موظفيها كما لن يؤثر على اجور الكهربائيين.

وبين الجنابي ان علاقة المستثمر بالمواطن ستكون عبر الحكومة التي ستبقى داعمة للطاقة الكهربائية وللمواطن فيما يخص الاجور، موضعا انه تقرر تشكيل هيئة للاستثمار في قطاع الكهرباء وفق قانون سيتم تشريعه لاحقا يقدم للمستثمر تسهيلات عدة من بينها منحه سمة الدخول الى البلاد والاقامة او التفرقة الجمركية واعطاء اجازة للمشاريع في مجال الكهرباء. الى ذلك، ارجأ مجلس النواب العراقي التصويت على مقترح تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الى اليوم الثلاثاء.

## تقرير: القطاع الزراعي في إيطاليا يخسر أكثر من نصف مليار يورو بسبب الجفاف

■ روما - يو بي اي: قدرت السلطات الإيطالية الخسائر التي طالت القطاع الزراعي في البلاد بسبب الجفاف وموجة الحر خلال الصيف الحالي بما يزيد عن نصف مليار يورو. ونقلت وكالة انباء انكي الإيطالية عن تقرير لإتحاد المزارعين الإيطاليين (كولديريتي) ان «خسائر القطاع الزراعي بسبب موجة الحر والجفاف بإيطاليا هذا الصيف، تقدر بأكثر من نصف مليار يورو». ولفت التقرير الى ان «الخسائر طالت عشرات الالاف من الهكتارات في ايطاليا من محاصيل الذرة والشعير والبنودرة وعباد الشمس نظرا لعدم تواصل هطول الأمطار لعدة أشهر، كما تعاني الأبقار مع ارتفاع درجات الحرارة مما أدى الى تقليص إنتاج الحليب بنسبة تصل الى 10%». وأشار إلى ان موجة حر مشابهة قضت على محاصيل بالولايات المتحدة مما تسبب في نقص امدادات المواد الغذائية على المستوى العالمي مع ارتفاع في أسعار الذرة وقول الصويا والقمح التي زادت في شهر واحد بنسبة 50% للذرة والقمح، وبنسبة 30% للصويا. وقال الاتحاد «إذا كنا نستخدم القمح للحصول على الخبز، فإن الحبوب والذرة وقول الصويا هي عناصر أساسية لتغذية الحيوانات لإنتاج اللحوم والحليب، محذرا من تصاعد مضطرب بأسعار السلع الزراعية بالأسواق العالمية».

## الأسهم الأوروبية ترتفع وسط آمال التحفيز الاقتصادي

■ لندن - رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية امس الإثنين وأغلق مؤشر الأسهم القيادية فوق مستوى قياسي في مهم في علامة تبعت على التفاؤل وسط توقعات بان يتخذ البنكان المركزيان الأوروبي والأمريكي اجراءات تحفيز لدعم الاقتصاد المتداعي. ويبدأ اليوم الثلاثاء اجتماع لمدة يومين للجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) بينما يجتمع المركزي الأوروبي يوم الخميس ويقول متعاملون ان من المرجح ان يستحوذ اجتماع البنك الأوروبي على الاهتمام الأكبر. وأغلق مؤشر يورو ستوكس 50 للاسهم القيادية مرتفعا 1.7 بالمائة عند 2339.98 نقطة متجاوزا متوسطه المتحرك في 200 يوم للمرة الأولى منذ بداية نيسان/ابريل. وأنهى مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى التعاملات مرتفعا 1.6 بالمائة عند 1073.19 نقطة.

## الامم المتحدة: الجزائر لن تتأثر بتقلص تدفق الإستثمارات الأجنبية لدول حوض المتوسط بفضل قطاع المحروقات النشط في البلاد

لدى دول المغرب العربي قدر بـ6.233 مليار دولار مقابل 7.260 مليار دولار في 2010. وكانت الجزائر والمغرب من بين الدول المستفيدة من أكبر حصة بـ2.571 مليار و2.519 مليار دولار على التوالي. وقال التقرير ان الصناعة النفطية الجزائرية تبقى من بين القطاعات الأكثر استقطابا لرؤوس الأموال الخارجية، بينما شهدت الاستثمارات في تونس وليبيا توقفا، على خلفية الأحداث التي شهدتها البلدان، ونفس الأمر ينطبق على مصر أيضا. وكشفت التقرير من ناحية أخرى، عن بلوغ قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالدول العربية العام الماضي 94.38 مليار دولار أو ما يمثل 6.2% من التدفقات المالية الدولية. وشهدت التدفقات الاستثمارية الجزائرية

باتجاه الخارج ارتفاعا، حيث بلغت 534 مليون دولار في 2011، مقابل 220 مليون دولار في 2010، و215 مليون دولار في 2009. أما بالنسبة للدول المغربية الأخرى، فإن التقديرات تباينت بين نمو إيجابي للمغرب وتراجع لليبيا وتونس، فقد بلغت قيمة الاستثمارات بالنسبة للمغرب 2.519 مليار دولار في 2011، مقابل 1.574 مليار دولار في 1952، 1 مليار دولار في 2010، بينما بلغت قيمة التدفقات بالنسبة لتونس 1.143 مليار دولار و1.513 مليار دولار في 2011، و1.686 مليار دولار في 2009. وكشفت ذات التقرير ان مخزون التدفقات الاستثمارية للجزائر بلغ في 2011 ما قيمته 21.781 مليار دولار (بين 1990 و2010) أي بمعدل 1.1 مليار دولار سنويا.

## دراسة: حصة المستوطن الاسرائيلي من المياه بالضفة الغربية تساوي 70 ضعف حصة الفلسطيني



بركة سباحة تتغير مياهها يوميا في مستوطنة اسرائيلية

الحاد في كميات المياه المتوافرة للفلسطينيين. ونقلت وكالة انباء (معا) الفلسطينية عن العتيلي قوله ان المتاح للفلسطينيين من المياه في الضفة الغربية «يبلغ 105 ملايين متر مكعب من الابرار والينابيع، وهو اقل مما كان متاحا عام 1995 في تقايقه اوسلو البالغة 118 مليون متر مكعب، أما كمية الاحتياج وفقا للمعايير الدولية وحسب الوضع الطبيعي، فتبلغ 400 مليون متر مكعب، اي ان الفلسطينيين يحصلون على ربع ما

بحاجتونه، وتقوم سلطة المياه بشراء 56 مليون متر مكعب من شركة ميكروت، منها 4 ملايين لتزويد قطاع غزة». وأكد العتيلي ان الضفة بصدد مواجهة أزمة مائية مثل تلك التي يواجهها قطاع غزة، مشيرا إلى ان هناك حالة من عدم الاتفاق بين الأطراف ومشكلات بين المحافظات وفقا للمعايير الدولية ومن يريد الحصول عليها بالإضافة إلى مشكلة قلة المصادر المتاحة للمياه من الأساس.

## لاجئون فلسطينيون بالضفة الغربية يزرعون الخضار في دفيئات بلاستيكية فوق اسطح منازلهم

على عقبة قلة الأراضي وسمح للعديد من أسر اللاجئين بزيادة دخلهم من خلال بيع إنتاجها في السوق. ومع الارتفاع المطرد في معدلات البطالة بين الفلسطينيين بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل على حركة الأفراد والصناعات في المناطق الفلسطينية أصبح كثير من النساء هن العائل الرئيسي لأسرهن. وساعدت مؤسسة كرامة عشرات النساء في بناء صوبات زراعية فوق مساكنهن بمخيمات اللاجئين. وقال ياسر الحاج رئيس مؤسسة كرامة التي تمول المشروع «فش مساحة في المخيم، الاحتياج كمان للناس خلاني أفكر أكثر كيف ممكن ابدنا ممكن يستمر تقدرات طويلة، لأنه إذا بدنا نزرع بالواسير البلاستيكية راح يكون موسم الصيف فقط. صرت اتخيل أنه ممكن أنه نخلي الحصول يستمر لمدة على مدار العام». ويقدم لؤي عبد الغفار مدير المشاريع بجموس كرامة في مخيم الدهيشة أيضا وبني لنفسه صوبية يزرع فيها الخضار فوق سطح مسكنه، وقال عبد الغفار «طبعاً تم استهداف 15 عائلة. هي العائلات هن كان نساء مستفيدات من

البرنامج من خلال مؤسسة كرامة.. فحاولنا وهن عائلات.. خلينا نقول فقيرة نوعا ما.. فكتنا بصدد أنه نسوي من المشروع من أجل توفير اقتصاد ذاتي أو اقتصاد منزلي.. اقتصاد منزلي يعني.. ذاتي لكل منزل، فتم إنشاء بيت بلاستيكي فوق كل سطح في داخل المخيم». وأضاف «هو السبب الرئيسي افتقار مخيمات اللاجئين للأراضي الزراعية، فبالتالي ما في أي مساحات حول الين المنازل، فكانت الفكرة أنه ننشئها فوق أسطح المنازل فكرة المشروع كمان باليسطة اللي هي موجودة فيها بتتكيف لوضع أسطح المنازل لأنه لو بدنا نسوي.. خلينا نقول البيت البلاستيكي فوق سطح المنزل مباشرة ممكن يؤدي إلى تلف سطح المنزل، فبالتالي من خلال هذه التقنية.. المواسير.. يؤدي إلى إنتاج أكثر وبالتالي يحافظ على البيت أكثر وسهولة وأخف على سطح المنزل»، وزراعة استخدام المياه وحده للزراعة في المدن وتستخدم فيها تقنيات الزراعة بدون تربة. ويمكن استخدام الزراعة بدون تربة في إنتاج محاصيل في غير موسمه وذلك بالتحكم في حرارة المحلول المغذي للنباتات.

## وزير النفط الإيراني يزور تركيا لأقناعها بعدم خفض وارداتها

■ أنقرة - رويترز: من المتوقع أن تحاول إيران إغاثا الطلب على نفطها في تركيا أكبر عمل لها في أوروبا هذا الاسبوع عندما يلتقي وزير نفطها مع مسؤولين نفطيين في أنقرة. وقال مسؤولون بوزارة الطاقة التركية لرويتزر ان وزير النفط الإيراني رستم قاسمي من المتوقع أن يجتمع مع وزير الطاقة التركي تاتر بلنزي يوم الخميس المقبل لبحث إمدادات النفط والغاز لأحد أسواق أوروبا نموا. وواجهت طهران صعوبات في إيجاد مشترين لنفطها بعد أن نجحت عقوبات فرضها الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في خفض صادرات إيران النفطية إلى النصف في أربعة أشهر من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيو. كانت تركيا وهي ليست عضوا في الإتحاد الأوروبي والتي استوردت نحو 200 ألف برميل يوميا من الخام الإيراني في 2011 قد خفضت بدرجة كبيرة كذلك سفحاتها في وقت سابق هذا العام للحصول على إعفاء من العقوبات الأمريكية لتتمكن من الاستمرار في شراء الخام الإيراني في النصف الثاني من 2012. وتفيد بيانات تتبع السفن التي تجمعها رويترز ان الناقلة فالور التابعة لشركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية من المتوقع ان تصل إلى تركيا هذا الثلاثاء. وتراجعت الصادرات الإيرانية بباراد من 2.2 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2011 إذ خفض المشترين وارداتهم التزاما بعقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المفروضة للضغط على طهران للنخلي عن برنامجها النووي الذي تقول حكومات غربية انه يهدف إلى إنتاج أسلحة نووية. وتقول إيران إن انشطتها النووية سلمية. وتتسورد تركيا الغاز كذلك من إيران، وعلى الرغم من احتياطات طهران الضخمة من الغاز يجد الطلب المحلي عليه من إمكانية تصديره ويدهها لاستيراد وقود التدفئة في أشهر الشتاء من تركمانستان. ويقول مسؤولو الطاقة في إيران إن زيادة الإنتاج من حقل بارس الجنوبي الذي تنتشرك فيه مع قطر قد يمكنها من زيادة صادراتها.

## مشترو النفط العراقي يواجهون تأخيرات شديدة

■ لندن - رويترز: أدت عمليات تخريب وأعمال صيانة لخفض صادرات النفط العراقية وتأخيرها بشدة إلى أسواق أوروبا بمنطقة البحر المتوسط مما دفع المسامرة للبحث عن خامات بديلة في الوقت الذي لم تعد فيه الصافي تحصل على النفط الإيراني بسبب عقوبات. وتعرض الصادرات العراقية للانقطاع بشكل عام لكن حوادث أمنية تضارفت مع تدهور البنية التحتية لتؤخر تحميل خام كركوك العراقي لفترة وصلت إلى نحو 20 يوما. ويظهر ذلك مدى الصعوبات التي سيواجهها العراق الذي يحوز واحدا من أكبر الاحتياطات النفطية في العالم في مساعيه لتعزيز الإنتاج إلى أكثر من ثلاثة أمثاله أو حتى الثلثين، وينتج العراق حاليا نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. وقالت شركة تكوير «لا نتذكر حدوث مثل تلك التأخيرات في الماضي وفي اعتقادنا أنه توجد تأخيرات عادية من أسبوع لعشرة أيام». ويتم استخدام خط واحد من خطي أنابيب كركوك-جيهان اللذين ينقلان النفط من الحقول العراقية إلى الميناء التركي على البحر المتوسط وتتوقف التدفقات بشكل يومي مع انتظار الأنابيب لإصلاحات طال

انتظارها بعد الحرب. وقال تجار إنه علاوة على ذلك فإن برنامج التحميل الشهري عادة ما يتجاوز قدرة خط الأنابيب على الضخ. وبلغت الصادرات 400 ألف برميل يوميا هذا العام حتى أعلنت حكومة إقليم كردستان في أبريل نيسان أنها أوقفت صادرات النفط لأن الشركات العاملة هناك لم تتلق مدفوعات مالية من الحكومة المركزية في بغداد. وبدأت حكومة كردستان تصدير الخام بالشلحات إلى تركيا ما أدى لمزيد من التوتر مع بغداد. ولحق بالبنية التحتية الضعيفة بالفعل لخط الأنابيب مزيد من الأضرار جراء هجمات متكررة وتفجير هذا الشهر مما أوقف تدفقات النفط الخام لعدة أيام. وقالت مصادر نفطية إن أعمال صيانة استمرت أربعة أيام في الأسبوع الماضي ساهمت أيضا في التأخيرات مما خفض الصادرات بشكل ملحوظ إلى أقل من 300 ألف برميل يوميا في يوليو تموز وفق بيانات ملاحية. وميناء جيهان التركي هو منفذ التصدير الوحيد لكركوك وظهرت بيانات أن 13 ناقلة تنتظر لتحميل الخام من بينها ناقلات راسية منذ 15 يوما.

**صدر العدد 91 من**

بعد فترية ١٩٧٧ وتحولاتها  
قادي برزبان

**الطبع**

الاستعداد الاستيطاني في فلسطين  
- الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية والقدس  
نشر الدمية

- مصادر قوة المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧  
لحل مجدل  
- المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الاحتلال والتطهير العرقي  
إيلان بابيه

الإلقاء الاجتماعي للاجئين الفلسطينيين في لبنان  
ساري حناي، جاد شمعان كارين سميرت  
محمود عمر الغراني وإخوة للطفلة  
فارس خوري

الاشتراك السنوي (بما فيه الجور البريد الجوي) ترسل الطيات في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شارع ليس النصارى - منفرج من فربان ص.ب 7164 - 11 - فربان العربي 11072230	دول عربية 30 دولاراً دول أخرى 50 دولاراً مؤسسات 70 دولاراً
--	---

المجموعة الكاملة من المجلد (1-76) متوافرة ومجلة تجليداً فنياً



## تكرر الدعوة لاصدار سندات اليورو بوصفه العلاج الوحيد لأزمة المنطقة

■ بروكسل - د ب أ: ناشد المفوض الأوروبي للشؤون الاجتماعية لازلو أندور الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إعادة التفكير في طرح «سندات استقرار» مشتركة في أعقاب نظرات التصنيف السلبية الجديدة لبعض كبرى الاقتصادات الأوروبية. وقال أندور في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قال أندور إن أوروبا قد تعاني قريباً من عدم وجود أصول استثمارية آمنة لضمان نظام الامان الاجتماعي بها. ويأتي تحذير أندور في أعقاب اعلان وكالة موديز للتصنيف الائتماني ومقرها لندن الأسبوع الماضي أنه قدمت نظرة سلبية لسندات ألمانيا وهولندا ولوكسمبورغ التي لا تزال تتمتع بتصنيف ممتاز. وقال أندور «استطيع فقط التفكير في أصل آمن واحد يمكن استثماره. لقد تم اقتراحه بالفعل من قبل المفوضية في الورقة الخضراء حول سندات الاستقرار».

وكان المفوض الأوروبي يشير بذلك إلى اقتراحات سابقة طرحها المفوضية الأوروبية لجمع أموال عن طريق «سندات الاستقرار»، وهو مصطلح تفضله المفوضية لوصف سندات الدين الأوروبي المشتركة أو ما يطلق عليها «سندات اليورو». ووفقاً لأندور يمكن أن تكون هناك «أسماء مختلفة أو مرادفات وطيفية». وقال أندور «لا يمكن أن تكون هناك «أسماء مختلفة أو مرادفات وطيفية». وقال أندور «لا يمكن أن تكون هناك «أسماء مختلفة أو مرادفات وطيفية». وقال أندور «لا يمكن أن تكون هناك «أسماء مختلفة أو مرادفات وطيفية».

لألمانيا الإقبال بالنسبة لفرنسا، يبدو أن هناك مشكلة مع الاقتصاد الجزئي... لكنني اعتقد أنه في فرنسا هناك فهم أفضل لما تحتاجه أوروبا بشأن المستوى الكلي لتحقيق اتحاد نقدي واقتصادي». ووفقاً لأندور أدى هذا إلى «عدم ترابط فكري بين الشريكين الرئيسيين».

## البنك الدولي: ارتفاع أسعار الغذاء يثير القلق ويهدد من جديد ولفترة طويلة أفقر شعوب العالم

■ واشنطن - رويترز: أبدى البنك الدولي يوم الإثنين استعداده لمساعدة الحكومات في مواجهة ارتفاع شامل في أسعار الحبوب مما يهدد من جديد أفقر شعوب العالم وقد يمتد تأثيره الضار لسنوات. وقال جيم يونغ كيم رئيس مجموعة البنك الدولي في بيان «لا يمكن أن نسمح المدى القصير أضرار طويلة الامد على الأثر قفراً وضعفاً في العالم». وأضاف كيم وهو خبير في مجال الصحة يواجه أكبر تحد له منذ تولي منصبه قبل شهرين «يراقب البنك الدولي وشركاؤنا الوضع عن كثب كي يتسنى لنا مساعدة الحكومات في تنفيذ سياسات تتيح للناس قدرة أكبر على مواجهة الوضع».

وأدت موجة جفاف شديدة ضربت الغرب الأوسط الأمريكي إلى خفض الانتاجية المتوقعة للحبوب بدرجة كبيرة ما جدد تحذيرات عام 2008 عندما تسبب ارتفاع أسعار الغذاء في اعمال عنف في بعض الدول وأثار الجدل بشأن استخدام الحبوب في انتاج الوقود العذوي. وقررت أسعار القمح أكثر من 50 بالمئة والذرة أكثر من 45 بالمئة منذ يونيو حزيران بسبب جفاف في روسيا وأوكرانيا وقازاخستان وكثافة الاطمار في أوروبا وبداية دون المتوسط لوسم الاطمار في الهند. وارتفع كذلك سعر فول الصويا وهو محصول مهم للغذاء والأعلاف بنحو 30 بالمئة في الشهرين الماضيين وبنحو 60 بالمئة منذ نهاية العام الماضي.

التي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## تراجع الأداء المالي لقطاع الصناعات العسكرية والجوية العالمي في 2011

■ بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير لمجموعة التصنيع العالمية في شركة ديلويت، التي تقدم خدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الارادية والمشورة المالية، أن الأداء المالي لقطاع الطيران والدفاع العالمي شهد تراجعاً خلال العام 2011. وقال تقرير ديلويت البريطانية، الذي ورّع من مكتبها في بيروت، إنه بالرغم من التحديات التي سادت هذا القطاع، فإن قطاع الطيران والدفاع العالمي سجل نمواً في العام 2011 ليصل إلى 68.1 مليار دولار ولكن بوتيرة أقل من العام الذي سبقه، محققاً بذلك نمواً في الأرباح بنسبة 2.3 %، مقارنة مع 2.5% للعام 2010. وأشار تقرير ديلويت لأداء قطاعي الطيران التجاري والدفاع العالمي لعام 2011، إلى أن عائدات التشغيل المصروح عنها لهذا القطاع قد تراجعت بنسبة 3.1 %، شأنها شأن أرباح التشغيل (تراجعت بنسبة 5.3 %)، وتدقق السيولة الحر. وقال إن الناحية الإيجابية تشير إلى أن نسبة الحجز مقابل الشراء، قد ازادت بنسبة 17.4 %، ويشكل أساسي نتيجة لارتفاع مبيعات طائرات تجارية جديدة تقصد في استهلاك الوقود.

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير لمجموعة التصنيع العالمية في شركة ديلويت، التي تقدم خدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الارادية والمشورة المالية، أن الأداء المالي لقطاع الطيران والدفاع العالمي شهد تراجعاً خلال العام 2011. وقال تقرير ديلويت البريطانية، الذي ورّع من مكتبها في بيروت، إنه بالرغم من التحديات التي سادت هذا القطاع، فإن قطاع الطيران والدفاع العالمي سجل نمواً في العام 2011 ليصل إلى 68.1 مليار دولار ولكن بوتيرة أقل من العام الذي سبقه، محققاً بذلك نمواً في الأرباح بنسبة 2.3 %، مقارنة مع 2.5% للعام 2010. وأشار تقرير ديلويت لأداء قطاعي الطيران التجاري والدفاع العالمي لعام 2011، إلى أن عائدات التشغيل المصروح عنها لهذا القطاع قد تراجعت بنسبة 3.1 %، شأنها شأن أرباح التشغيل (تراجعت بنسبة 5.3 %)، وتدقق السيولة الحر. وقال إن الناحية الإيجابية تشير إلى أن نسبة الحجز مقابل الشراء، قد ازادت بنسبة 17.4 %، ويشكل أساسي نتيجة لارتفاع مبيعات طائرات تجارية جديدة تقصد في استهلاك الوقود.

التي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## تراجع اليورو وسط عمليات جني ارباح

الأوروبي يوم الخميس المقبل. وتواعد الحديث عن اتخاذ اجراء بشأن السياسة النقدية بعد ان اقول ماروي دراغي رئيس البنك الاممي الماضي ان البنك سيأخذ كل الاجراءات المطلوبة لإنقاذ اليورو، وهي رسالة عزرتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند. واستقر سعر الدولار عند 82.796 بعد سلسلة عملات متجاوزاً أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع الماضي. سجله يوم الجمعة عند 82.343. وأمام البن تراجع الدولار 0.2 بالمئة إلى 78.25 ين.

■ لندن - رويترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

الذي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## جنرال موتورز تطيح بمدير التسويق مع استمرار تراجع حصتها من سوق امريكا ونمو الخسائر باوروبا

■ ديترويت - د ب أ: أعلنت شركة صناعة السيارات الأمريكية جنرال موتورز إنقاذها من مدير التسويق بعد عامين من توليه المنصب في الوقت الذي تراجع فيه حصة الشركة من السوق الأمريكية مع استمرار الخسائر في أوروبا. وقال متحد باسم جنرال موتورز، أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، مساء الأحد أن جوفيل إيفانك السؤول عن مزاينة الدعاية العالمية لجنرال موتورز لم يحقق تطعات العاملين بالشركة. ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية عن مصدر لم تحده هويته القول إن إيفانك (52 عاماً) فشل في فحص التفاصيل المالية المناسبة لتفادي رعاية أحد فرق كرة القدم في واشنطن الذي تم توقيعه مؤخراً. كانت جنرال موتورز قد وقعت في أيار/مايو الماضي اتفاقاً لمدة خمس سنوات لترعى موجهه سيارتها شيفورليه فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي. وفي الأسبوع الماضي أعلنت توقيعاها اتفاق مماثل مع فريق ليفربول الإنجليزي أيضاً.

■ لندن - رويترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

الذي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## تزايد الآمال باجراءات فعالة لمواجهة أزمة اليورو

بعدها أطلق توني بليير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تحذيراً في مقال نشرته صحيفة (بيلد) الألمانية قال فيه ان «التخلي عن اليورو الآن سيكون كارثياً من الناحية الاقتصادية وليس فقط من الناحية السياسية».

■ بروكسل - برلين - وكالات الانباء: تعززت الآمال بقررب قيام أوروبا بتحرك حاسم لإنقاذ منطقة اليورو التي تعاني من أزمة مالية، فقد قام جان كلود يونكر، رئيس مجموعة اليورو، بحملة اعلامية امس الاول وامس صرح خلالها لاكبر الصحف في فرنسا وألمانيا بأن أوروبا تستعد للتحرك من اجل حل الأزمة المستمرة منذ أكثر من عامين.

كما اعادت المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، التي تعد عنصرها رئيسيا في أي حل محتمل للأزمة، التأكيد على تصميمها عدم السماح بانهاجر مجموعة اليورو وذلك بعد مكالمة هاتفية اجرتها خلال اليومين الماضيين مع رئيس الوزراء الايطالي ماروي مونتي. وقال الزعيمان في بيان مشترك انهما اتفقا على ان ألمانيا وإيطاليا «ستبدأان كل ما يوسعهما لحماية منطقة اليورو».

■ بروكسل - روترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

## تراجع اليورو وسط عمليات جني ارباح

الأوروبي يوم الخميس المقبل. وتواعد الحديث عن اتخاذ اجراء بشأن السياسة النقدية بعد ان اقول ماروي دراغي رئيس البنك الاممي الماضي ان البنك سيأخذ كل الاجراءات المطلوبة لإنقاذ اليورو، وهي رسالة عزرتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند. واستقر سعر الدولار عند 82.796 بعد سلسلة عملات متجاوزاً أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع الماضي. سجله يوم الجمعة عند 82.343. وأمام البن تراجع الدولار 0.2 بالمئة إلى 78.25 ين.

■ لندن - رويترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

الذي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## تراجع اليورو وسط عمليات جني ارباح

الأوروبي يوم الخميس المقبل. وتواعد الحديث عن اتخاذ اجراء بشأن السياسة النقدية بعد ان اقول ماروي دراغي رئيس البنك الاممي الماضي ان البنك سيأخذ كل الاجراءات المطلوبة لإنقاذ اليورو، وهي رسالة عزرتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند. واستقر سعر الدولار عند 82.796 بعد سلسلة عملات متجاوزاً أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع الماضي. سجله يوم الجمعة عند 82.343. وأمام البن تراجع الدولار 0.2 بالمئة إلى 78.25 ين.

■ لندن - رويترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

الذي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).

## تراجع اليورو وسط عمليات جني ارباح

الأوروبي يوم الخميس المقبل. وتواعد الحديث عن اتخاذ اجراء بشأن السياسة النقدية بعد ان اقول ماروي دراغي رئيس البنك الاممي الماضي ان البنك سيأخذ كل الاجراءات المطلوبة لإنقاذ اليورو، وهي رسالة عزرتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند. واستقر سعر الدولار عند 82.796 بعد سلسلة عملات متجاوزاً أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع الماضي. سجله يوم الجمعة عند 82.343. وأمام البن تراجع الدولار 0.2 بالمئة إلى 78.25 ين.

■ لندن - رويترز: تراجع سعر صرف اليورو يوم الإثنين وسط عمليات بيع لخفي الأرباح بعد المكاسب المحققة في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تنامي التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيأخذ اجراء جديدة لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو. ويتجهن البعض في السوق بأن البنك المركزي الأوروبي قد يعيد تفعيل برنامج شراء السندات للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض على اسبانيا وكبرى السندات الحكومية. ألمانيا كشرت رفضها لذلك ويشعرون بالقلق من الخوف من الاحتياط. ومن المقرر ان يجتمع البنك المركزي

الذي يشملها الحساب» تشهد منطقة اليورو هبوطاً حاداً بشكل خاص في الثقة بين أوساط الصناعة والمستهلكين. كانت قراءة المؤشر سلبية في ألمانيا إذ بلغت (سالب 3.7 نقطة) وفرنسا (سالب 2.3 نقطة) وإسبانيا (سالب 1.7 نقطة) وكات إيجابية في إيطاليا (1.3 نقطة) وهولندا (0.6 نقطة).





# منبر القدس

## سواد في قضية السلم

### النظام السوري اجبن من ان يهاجم اسرائيل

■ الانظمة الشمولية- وبرزها النظام السوري- في منطقتنا العربية تدعي العترة ضد اسرائيل وهي في الحقيقة اكثر خنوعا واستسلاما للاملاءات الصهيونية - أمريكية من اي طرف عربي واذا هم جفنتها من السقوط طوال عدة عقود. واما اسلحة الدمار الشامل التي بدأت نغمة التخويف منها حاليا فقد لا تعدو ان تكون كذبة يراكم منها مساعدة النظام للصوص اكثر اضعاف وضربات الثوار. واما حزب الله الذي يهزأ بصموده امام العدوان الاسرائيلي عام 2006؛ فقد بدأ يخسر رصيده الشعبي لاستماتته في دعم النظام السوري القاتل، بل ان بعضهم اعتبر حربه اعلاه شبه مسرحية دمرت فيها اسحقا لبلدان وليس مغاصل قوة حزب الله الضاربة. وعلاوة على ذلك فهو يتبع للامالي ايران تنظيميا وتسليحا وفكرا، وهمه الاكبر هو تمهيد الطريق للزحف الايراني على الجوار العربي الاسلامي.

علي حسن

### لمصلحة من يدمرون الجيش وبنى سورية؟

■ لقد كشف ضابط برتبة عقيد انشق واستضافته قناة الجزيرة وتكلم عن هذا الموضوع وقبل جهاد مقدسي فقد قال ان لدى سورية مخزوننا من السلاح الكيماوي محملا على 600 صاروخ موزعة ما بين عرصا وحمص.. فلا تلو مو المقدسي وإنما خيانة الضابط الذي ساعدته دول الخليج يدفع مبالغ طائلة لتخريب سورية. انهم يدمرون الجيش السوري ومقدرات السوريين بينما يشترطون بعض المعارضة والاضطر من ذلك ان الضباط الذين يعرفون يقدمون كنزاً معلوماً مهذلاً للاعداء حينما يكشفون اسرار البيات ومقدرات الجيش السوري، وفي كلا الحالتين اذا زال النظام او بقي فان دمار سورية وبنيتها يصيب بصالح اعداء سورية فاين التحرر والمستقبل المشي الذي يسعى له السوريون؟

سامر عبد الحميد

### حرب اسرائيلية امريكية ونحن وقودها

■ ان ما يجري علي الساحة السورية هو عبارة عن حرب دولية بين امريكا واسرائيل ومن يدور في ادراكتها وصندوق تمويل حروبهم الخليجي ضد النظام السوري ومن يدعمه. لست مؤيداً للنظام او المعارضة الخارجية التي ليست معارضة، بل هي صنعية من ذكراهم أنفأ اما الحديث عن الاسلحة الكيماوية والتطيل والتزير له في هذا الوقت بالذات فهو ممنهج من قبل الدول المذكورة لان جميعهم ملأ بالحبج والذرائع للقيام بحروبهم ضد هذه الدول والتي هي اصلا من اتباع وصناعة المستعمر، ولكن انتهت مدة صلاحيتها وهؤلاء الحكام استمروا هذه اللعبة وغير مصدقين ان صلاحيتهم انتهت. اما عدد القتلى والجرحى ان كان في سورية او فلسطين او العراق او اليمن او ليبيا او اي دولة مسلمة فلن يحرك شعرة في اي مسؤول عربي او اجنبي انما هي شعارات تطرح لزوم المرحلة.

ابراهيم عيسى

### ستكشف الايام من هو العميل؟

■ اغبياء الذين يظنون ان النظام السوري يهدد اسرائيل كيف يهددها وهي اكبر داعم لها للبقاء واكتمل ما بدأ يقلق الشعب السوري والذي هو الوحيد القادر على رد هجمة اسرائيل كما الذي يمنع اسرائيل ان تتشكى من اختراق القوات السورية خط الهدنة ثم للقائين ان الثوار هم راهبين اسلاميون نقول لهم هل يلبسون «التي شيرت» في الجبال و ان لا تطول احكامهم وهم الطيارون بالطائرات ما يخرجون من اسلامهم كي يجيبوا اصحاب الليبرالية والعلمانية الزائفة في العالم الذين هم اول من يخالف المبادئ التي يتنادون بها، ولكن قد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن نادى... الايام بيننا وسنرى من العميل لاسرائيل ومن عدوها حقا فقط انتظروا سقوط الاسد.

سليم عباد

### المطلوب رأس سورية

■ لا و1000 لا. المشكلة والهدف ليس الاسد وإنما سورية. من المستاذجة ان يعتقد اي شخص ان دموع التماسيح التي تذرف هنا وهناك هي دموع على دماء السوريين. كيف لي ان اجعلك تستمر في ما انت عليه اذ لم اظهر لك مساندتي ومساعدتي المشكلة ان الذي يقوم باعمال العنف والذي يدعمه هدف اخر. امريكا واسرائيل وجدتا من يقوم بما تريد نيابة عنها. انا لا اتهم الذين يقاتلون. هؤلاء جزء منهم في فاقة وحاجة المالى انا واذا بالمباريات الخبيجة تنهال عليهم!

حسام الغفاري

### كي لا تصبح سورية مثل العراق

■ المشكلة هي اكبر مما تدركه في عالمنا العربي واهل سورية من صراع سياسي بين الدول الكبرى (امريكا وروسيا والصين) والصراع الديني المذهبي (السنني والشيعي) المتمثل بايران والسعودية والدول العربية حسب مرجعيتها، وان شخص الرئيس وتفرده بالسلطة لمدة طويلة خليفة لابييه وان كان جميع حكام العرب يورثون القيادة من ابائهم واجدادهم لا بد لها من زوال، رأي الشخصي ان يرحل الاسد بعيدا وتسليم السلطة الى قادة الجيش وقتها قبل ان يجر ويقفل بالشوارع وهذا مخز للاسد ولنا كعرب امام الغرب نتخب القادة وبعدها نقتلهم وهذا شيء رهيب من التخلف ورجليه سيكون ايجابيا على سورية وشعب سورية قبل ان يغوث الاوان ويحدث في سورية ما حدث في العراق. جمعة السامري

### بدليل بشار يتشكك

■ بمجرد ادراك بشار ان نهايته احدثت وانها ستكون نهاية ماساوية جراء الضحايا الذين افرزتهم اعماله الوحشية في سورية فانه سيتنحي والبدل معد فعليا على المستوى الشعبي دون التدخلات الغربية والعربية المرجحة لكفة عملاء الخارج المدعين بالمعارضة والتمشيد من على كعكة لم يكافحوا من اجلها ولا قاموا لها حق قيام والواقع الذي تنتظره نصر الجيش الحر وتوليده مسؤولي البلاد والشعب ومن ثم الحكم بالعدل.. لذا فحيل الاسد الان يعنى عن مسافات من الاحتراب الداخلي ويسهل النصر للجيش الحر ويقطع الطريق على عملاء الخارج القادمين من قبل الغرب او اي كيان اخر والى الامام يا احرار سورية الشرفاء وفي دمشق للقاء.

هيسم القتولي

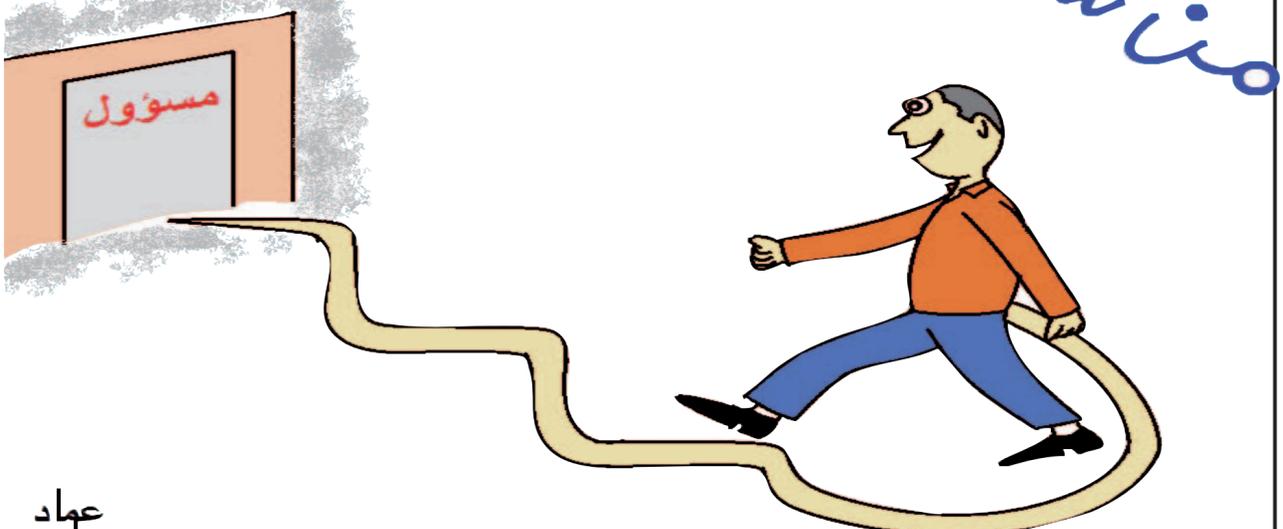
### أسوأ السيناريوهات لسورية

■ تواجه سورية الآن خطر تصير أسوأ السيناريوهات بالنسبة لها وهو تصعيد الحرب الأهلية بسرعة، واسميا والقوى الخارجية ستعمل كل ما بوسعها لصب الزيت على النار، ومنها السعودية وقطر وعدد من الدول الغربية من خلال امداد المعارضة بـ«مستلزمات»ها. ومع الأسف الشديد، يعتبر هذا السيناريو بالذات من السيناريوهات الأكثر احتمالا. ويبدو مستقبلا سورية قائما وضبابيا. وحتى ترك الرئيس للسلطة، سيفسح المجال حتما أمام نشوء صراعات فوضوية على السلطة بين مختلف الجموعات والأجنحة والعائلات. وفي الوقت نفسه، ليست المعارضة السورية موحدة أو متماسكة، فالمجلس الوطني السوري الذي يدعي حقه في تمثيل كل الغاضبين على النظام لا يستطيع بكل جلاء على فصائلها المتعددة، بينما يدل طابع العملية الإغرامية الأخيرة في دمشق ضد القيادات العسكرية والأمنية على تعاطف قدرة المكون الإسلامي المتشدد وسط القوى المنتفضة.

رنا السواس

## الدعم الصيني الروسي لسورية يذكر بالدعم الألماني الفرنسي للعراق

# منسار على الذئب وصل



تكتب هذه الكلمات لأمة

وللتاريخ حتى لا يقال بان أمة العرب لا يقرأون التاريخ ولعل هذه الكلمات تصل إلى أذن مسؤول عربي يريد أن يدخل التاريخ كرجل في زمن قلت فيه الرجال، إلى كل مسؤول أو قائد أو موظف يريد خيرا للأمة؛ ما تغلعه روسيا والصين الآن بدعمها الأسد يشبه تماما الدور الذي قامت به فرنسا وألمانيا حينما تظاهرتا بدعم صدام في مجلس الأمن، لقد قامت فرنسا وألمانيا بأخطر دور في عملية احتلال العراق من خلال إيهام صدام بأن له أصدقاء يحمونه ويدافعون عنه، هذا الدور القذر جعل صدام يثق فيهما ويتخذ كل مطالبهما تنفيذاً لسياسة سحب الذرائع، وهكذا وافق صدام على التحقيق مع علماء العراق تنفيذاً للنصيحة فرنسا وألمانيا بضرورة الإستجابة لكل مطالب التفيتش سحبا للذرائع، ثم وافق بعد نصائح البلدين على فتح قصوره وغرفة نوميه ومرحاضه للمتفتشين الدوليين، ثم اعترف بمناطق حظر الطيران، وتوالت نصائح فرنسا وألمانيا وتوالت إستجابات صدام لمطالبهما اعتقاداً منه أن فرنسا وألمانيا تريدان الخير للعراق، فهل هناك من يظن لدقيقة واحدة أن فرنسا الإستعمارية يمكن أن تقف في وجه أمريكا حيا في العرب؛ وهل هناك أشد غباء ممن يظن أن ألمانيا يمكن أن تتواني لحظة واحدة عن خدمة الصهانية ومخططاتهم؟

هل يمكن تدمير العراق حلما شغل لبال وقول الصهانية، فهل تتواني فرنسا وألمانيا عن المساعدة في تحقيق حلم الصهانية؟ لو وقعت فرنسا وألمانيا في خندق اعداء العراق بحدوث فمن سيتولى في هذه الحالة إقناع صدام بتغيير هذه التنازلات بلجان؟

من كان بإستقامته إقناع صدام بتسليم كل ترسانة صواريخه من سكود

## نصيحة قبل ان يقع الاسد في الفخ

هل نسي الأسد مطاطة الروس في اكمال مفاعل بوشهر الإيراني وتراجعهم عن تسليم أنتملة الدفاع الجوي الثقيلة بإفشال أي هجوم على إيران على الرغم من توقيع الصفة؟ ألم يخلل العراق من الصرب و صدام والقذافي؟ هي مسألة وقت للحصول على حصة أكبر من الكعكة السورية، فإذا اختلف الغرب مع روسيا والصين في بعض الأمور فإنهم يتفقون تماما على تقسيم بلاد العرب بدون أننى اعتبار لحكومة عربية، فرب اليوم لا وزن لهم ولا يخاف منهم احد فهم مثل ملوك الطوائف تماما، خدمنو أعداءهم مجاناً ليعطيوا بعضهم ويشقوا غليلهم من بعض ثم يتساقطون الواحد بعد الآخر، فالعيب في الخليج دفع مليارات الدولارات لتعطيم إيران ثم لتدمير وغزو العراق والان لديهم الإستعداد لدفع الألبارات فقط لإلزال الأسد، فلو كان البعض في الخليج يحب سورية، فإذا أعطاها بعد مشاركتها في تحرير الكويت؟ تماما كفعلوا المليارات ليس حيا في العراق أو الديمقراطية بل

على الأسد أن يدرك أن الوقت يعمل لصالح أعدائه والإنتظار هو أكبر هدية يقدمها لإعدائه، إذا كانت روسيا والصين قد ساندتا سورية خلال 16 شهر فقامي النتيجة؟ بعد ان كانت مجرد مظاهرات بسيطة ها هي اليوم تسيطر على الحدود وتقتل وزراء والد الخلية وتضرب في العاصمه، لقد اصبح الأسد في موقف دفاعي ضعيف، ومع الأيام سيزداد اعداء قوة ويزداد الاسد ضعفا حتى تأتي اللحظة التي تتخلى فيها روسيا والصين عن الأسد، لم نصل بعد إلى هذه اللحظة لأن الجيش الحر لم يصل إلى أقصى درجة وما زال الأسد يمتلك بعض القوة لذلك تستمر روسيا والصين في بيع الوهم للأسد، ان روسيا والصين تنتظران اليوم الذي إذا تدخلت فيه إسرائيل فستحصل على نصر سهل وسريع يشبهه بالانتصار الأمريكي في العراق عندما سيختلجان عن الأسد بعد تعريته وتركه يواجه إما محاكمات مزلية مثله كحماكمات صدام أو القتل على الطريقة الليبية؟

## اذا اردت ان تعرف ماذا يدور في سورية يجب ان تعرف ما في اسرائيل

الحزب كله، وفسرت المصادر السياسية هذا التراجع حول ايران، بأنه يعود الى المطالب الأمريكية من اسرائيل بعدم القيام بمغامرات احادية الجانب ضد ايران في هذا التوقيت، وهذا يعني ان على اسرائيل تخفيف حدة تصريحاتها اتجاه المسألة الإيرانية بعد فترة طويلة استغلقت فيها القيادة السورية عن اسرائيل هذه القضية لاشغال الرأي العام الاسرائيلي وتوجيه التفكير عن قضايا وازمات اجتماعية واقتصادية يعانى منها. فسرت المصادر السياسية هذا التراجع حول ايران، بأنه يعود الى المطالب الأمريكية من اسرائيل بعدم القيام بمغامرات احادية الجانب ضد ايران في هذا التوقيت، وهذا يعني ان على اسرائيل تخفيف حدة تصريحاتها اتجاه المسألة الإيرانية بعد فترة طويلة استغلقت فيها القيادة السياسية في اسرائيل هذه القضية لاشغال الرأي العام الاسرائيلي وتوجيه التفكير عن قضايا وازمات اجتماعية واقتصادية يعانى منها. هذا التحول دفع القيادة الاسرائيلية: الى استغلال الموضوع السوري من أجل القيام بحملة تخويف داخل المجتمع الاسرائيلي واشغاله بموضوع الاسلحة الكيماوية التي تهدد امن اسرائيل، وانشغاله عن المشاكل الاقتصادية التي يعانى منها وان تأخذ تلك التصريحات «التخويفية» مكان الاخبار التي تتحدث عن الازمات الاقتصادية في وسائل الاعلام الاسرائيلية بانواعها المختلفة.

أحمد عبد الكريم الحيج

## منبر القدس

الجيش السوري ما زال سيطر على الصواريخ الكيميائية ويضع عليها حراسة مشددة، وأيده في الموقف، عاموس جلعاد، رئيس الدائرة السياسية والأمنية. انه في لقاءته مع مسؤولين اوروبيين اوضح ان اسرائيل لن تسمح بنقل اسلحة غير تقليدية من سورية الى حزب الله وان المسؤولين الاوروبيين فهموا هذه الرسالة تماما، وان النظام السوري فهم الرسالة عندما سارع الناطقون باسمه الى الاعلان ان مخزون الاسلحة الكيماوية تحت حراسة الجيش السوري ولن ينقل الى اي جهة، وجاء حديثه، في اطار النقاش الاسرائيلي الذي احتمد، مع تحذير رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، في لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اول من امس، القيادة السياسية من ابعاد قرار متهور وتنفيذ ضربة عسكرية على سورية ما تشكله من خطورة كبيرة على اسرائيل والنطقة محالو اجهاض الحماس للحرب بقوله، «ان الجيش السوري ما زال سيطر على الصواريخ الكيماوية ويضع عليها حراسة مشددة، وأيده في الموقف عاموس جلعاد، رئيس الدائرة السياسية والأمنية. ان التلويح بتوجيه ضربة عسكرية ضد سورية بدأ يطغى على حملة التخويف الاسرائيلية من الاسلحة النووية الإيرانية، وان الاصوات التي كانت تدعو الى تنفيذ استباقية ضد ايران بدأت تراجع لتحدث عن مخاطر الاسلحة التي يمتلكها النظام السوري والخوف من انزلاقها الى ايدي

## منبر القدس

تصريحات افغينور ليريمان وزير الخارجية الاسرائيلي، عكست حدة الخلافات بين القيادتين السياسية والعسكرية حول الضربة على سورية، وكان ليريمان في حديث اذاعي حذر من ان بلاده سترد على الفور ويحزم اذا ما رصدت صورا تؤكد نقل اسلحة كيماوية او بيولوجية من المخازن السورية الى حزب الله، وحذر ليريمان من ان اسرائيل سترد «فورا» و«بشأن طريقة معتدة، في حال نقل اسلحة كيماوية سورية الى حزب الله، وقال «ان رصدنا نقل اسلحة كيماوية سورية الى حزب الله، فسوف نتحرك بأشد طريقة ممكنة»، واكد ان عملية كهذه ستشكل «سببا للحرب» موضحا ان ذلك «خط حمر ينبغي عدم تخطينه، انها الرسالة التي نقلناها الى الاوروبيين والاميركيين والامم المتحدة وروسيا».

في لقاءته مع مسؤولين اوروبيين اوضح ان اسرائيل لن تسمح بنقل اسلحة غير تقليدية من سورية الى حزب الله وان المسؤولين الاوروبيين فهموا هذه الرسالة تماما، وان النظام السوري فهم الرسالة عندما سارع الناطقون باسمه الى الاعلان ان مخزون الاسلحة الكيماوية تحت حراسة الجيش السوري ولن ينقل الى اي جهة، وجاء حديثه، في اطار النقاش الاسرائيلي الذي احتمد، مع تحذير رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، في لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اول من امس، القيادة السياسية من ابعاد قرار متهور وتنفيذ ضربة عسكرية على سورية ما تشكله من خطورة كبيرة على اسرائيل والمنطقة محالو اجهاض الحماس للحرب بقوله، ان

مع اوائل تسعات شهر رمضان الفضيل، يحتاج المسلم إلى أن يذكر نفسه وغيره بضرورة استثمار الأوقات المباركة ومواسم الرحمة والغفرة في العمل للأخرة، وبضرورة الإفادة من الوقت ونفحات هذا الشهر وأثارها المباركة للعلاج والأجلة، لذا، فإنه من المهم يمكن أن ينتفض المسلم انتفاضة روحانية وروحانية مرضانية مع انطلاق هذا الشهر الكريم، لنيزل غبار العاصي المترام، والوهن الذي أوهى القلوب والأفكار، فبعيد نور الفطرة إلى القلب المظلم، ويغيب الروح بعباء الغباء، ويكسو الجوارح بلباس التقوى، ويعطر كيانه بعبير التوبة، فيسلم من الضلالات، ويستل

لأمره سبحانه، كما ان فيه من معاني ترويض النفس والخلق لتحمل سلوك طريق الهداية والسير فيه، وهو من السبل الظاهرة الباهرة في تحقيق الرب من الله عز وجل. ولقد جعل اجر الصوم من منح الله تعالى، ولا دخل لأحد من الخلائق في قبوله أو رفضه أو الإثابة عليه ومضاعفته أو رده على صاحبه، أو إنزال العقوبة على العبد بناء على نية أدائه، لاسميا إذا كانت على غير الوجه المطلوب، وقد جاء عن ابي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله (ص) قال: «كل عمل إن آدم يضاعف الحسنه عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف، قال الله عز وجل: لا الا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به، يدع شهوته وطعامه من اجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولخوف فيه أطيب عند الله من ربح المسك»، اخرج مسلم في صحيحه. وهذا بيان لعظم فضل رمضان وكثرة ثوابه، ولاسميا الصوم فيه فان الكريم تعالى إذا اخبر بأنه يتولى بنفسه جزءا عهده اقتضى سعة العطاء وعظم قدر الجزاء، وفي معاني الصوم وأنواعه يقول أحد أهل العلم: الصوم ثلاثة: صوم الروح بقصر الأمل، وصوم العقل بخلاف الهوى، وصوم النفس بالإسكان عن الطعام والحارم.

هزاع الخالدي

عن مجاميع الهوى متشوقاً فجامع الهدى، ويطرده عن نفسه تلك الأدران التي ربما لحقته قبل إبراقه شمس رمضان مستقيماً من هذا الشهر وبركته، سالكا هدى النبي الخاتم (ص)، فمتديا بكامل علوم همته (ص) في ذاته وأمته، ولاسيما في مثل هذه الأوقات الفاضلة والمواسم الفاضلة في حياة المسلم. لا شك في أن أفضل الشهور عند الله عز وجل شهر رمضان، ولعظيم مكانة هذا الشهر كما رسول الله (ص) بحث الأمة على الإفادة من أوقاته ومواسم نفحاته، إن فيه فرصة استزادة رصيد مضمون من الحسنات، ولاسيما لمن أراد الجمع بين عز الدنيا وتعبم الآخرة، ولما فيه من ثغوبت الفرص على الشيطان ونوازغ النفس الأمارة بالسوء من أن تتلف صاحبها أو تهدر عمره ووقته في غير النافع المفيد. ومعلوم أن الله تعالى فرض الصوم على الأمة الخاتمة، كما فرضه على من قبلها من الأمم، قال تعالى في: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة/ 183)، ولكل أمة شرعتها فما، ولا شك في أن معاني التطهير حاضرة في سائر تشريعه جل جلاله للصوم، وأنه من أهم وسائل التخليق الظاهرة التي تقود إلى تنزيهه الباطن، وما قد تقع فيه الإنسانية من التعلق بالذنيا، والانغماس في ملاذها، إضافة إلى المعاني التي يحملها كالتردد لله تعالى، والامتثال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. لبيب قحماوي\*

■ **الوضع الضاغط** في الأردن أخذ يعكس نفسه بوضوح على المواطنين وعلى الحكم سواء بسواء، فالأغلب أصبحت أكثر توتراً والعمل يأخذ منحى أكثر استغراقية وأقل سامحاً، وضغوط الوضع الاقتصادي والجهشي تزداد وطأتها على المواطنين في الوقت الذي أصبح فيه من الصعب على الحكومة أن تخفي حقيقة إفلاس الخزينة.

أما إصلاح الحكومة في معالجة العديد من الملفات خصوصاً ملف الاتحاط والملف السوري فقد أخذ يتجلى في فوضوية السياسات والجنوح التدريجي نحو القرارات المتناقضة وازدياد الخشونة في تعاملها مع المواطن اللجوء إلى سياسة القهر ومحاولة كسر إرادته بالترهيب أكثر من الترفيع، وواصلت الحكومة في تجاهلها لإرادة التيار الشعبي العريض الاستخفاف به إلى الحد الذي أدى بها إلى التقدم بمشروع قانون انتخاب كيدي مفصل بسوء نية رغم معرفتها بمقدار الرفض الشعبي والسياسي لجندا الصوت الواحد، وعوضاً عن لجوء الحكم الأردني إلى الإسراع في الإصلاح السياسي كوسيلة للمشاركة شعبية أوسع في مسؤولية صنع القرار وجباية الضغوط الخارجية، اتجهت الحكومة إلى رفع وتيرة التصديق لإرادة الشعب والتلويح بالأحكام العرفية وفرض حالة الطوارئ كوسيلة للتهديد كل من يعارض سياساتها.

### أحمد طه \*

■ المراد من الثورة هو التغيير الأساسي والجزري في المجتمع السياسي، واقتصادي، واجتماعياً، وثقافياً، أو الإطاحة بنظام قديم، فشل في تلبية مطالب المجتمع، وبناء آخر، قادر على الإستجابة لتطلعات المجتمع، يفتح آفاق الحركة أمامه وانبواب المشاركة أمام الشعب.

يُذكر تاريخ مصر الطويل بالثورات، والانتفاضات، والهبات التي قام بها الشعب المصري فوجّه الاحتلال والإستبداد، لأن ما يستعري الإنثيا هو توقّف غالبية هذه الثورات في منتصف الطريق، وعدم تحقيقها لأهدافها بكامل إنفاذتها من ضمنها، أو إجهائها كلياً.

ففي القرنين الأخيرينيشهدت مصر خمس ثورات هو عهد كبري يدفع عن الشعب المصري تهمة الخنوع والإستسلام.. الثورة التي أتت بمحمد علي1805، والثورة العربية1881، وثورة 1919، وثورة 23 يوليو 1952، وأخيرا ثورة 25 يناير 2011.

لقد لعبت الزعامة الشعبية دورا كبيرا في تدعيم أركان حكم محمد علي، إذ أخذت كافة المؤامرات التي يبرها الباب العالي والمالك والشعب منعقضا بعها في مواجهة مظالم أمراء المالكين والعلمانيين، حتى تمكن قيادات الزعامة الشعبية وزعيمها السيد عمر مكرم، من خلع خورشيد باشا وتولية محمد علي.

ثورة يونيوي 1952، كما تم تعطيل العمل بدستور 1923 في نفس الفترة عد مرات فلم يتم تطبيقه سوى عشر سنوات فقط. وتظل نقطة الضعف في هذه التجربة فريز دون وجوده، فقد كان محمد علي آنذاك في الصعيد بطارح المالكين، بل إنه نكث في العودة وبدأ يميل لصالحهم بعدما شعر بقرع ابتصار الحملة.

وبعد أن حصد وحده ثمار النصر، وثبت أقدامه في السلطة، تخلى عن الزعامة الشعبية بنفي السيد عمر مكرم، مستغلا حقد كبرياء بعض نزلة السيد عمر مكرم، وبعدها تربع محمد علي منفردا على عرش مصر لمدة عقوق، حقق خلالها نهضة يختلف المؤرخون في تقييمها، إلا أنه لسك أحمك الفرد، وتغييب مشاركة الشعب، وأورت الحكم لنسله من بعد.

في عام 1881 قام بثورة العربية، بعد توخّد مطالب الحركة الوطنية الصريحة مع طعاب ضباط الجيش الوطنيين، بنزعها عن عرابي.

لأن الثورة العربية تردت في عزل الخليلوي، بالرغم من إستعداد قرار من الجمعية الوطنية بعزله، إلى جانب تردها في أي إتخاذ إجراءات حاسمة، من شأنها تغيير الأوضاع التي شارت عليها، مثل «نزع أبوية»، جنحت على إحتكار الضباط لقيادة النيل، وحماية الفلاحين من المرابين اليونانيين، وكثالة حربية الإنتخابات

## أ.د. علي الهليل\*

■ **مع إسرائيل**، في تقييم الجرب كانت دائما «خطأ أحر» حتى قيل إنشائها على يد العرب فكان «عد بلغو» البريطاني المشؤوم بمنح وطن لليهود على أرض فلسطين خطأ أحر، لم يجرؤ أحد على مناقشة نجه الأخلاقي فدع عن تجاوزه في أي حرب ولا في الشروق، وعدم إعادة إحياء السلطان العثماني (مع الحميد الثاني رحمه الله) على مجرد المساس منه رافضا إقتصاب اليهود لفلسطين، أنهى العرب وهو الوطن العثماني.

إذ كانت تلك الجرأة أحد أهم أسباب انهيار الخلافة الإسلامية الأخيرة التي كانت الدولة العثمانية تمتعها، في الأوت الأخيرة كثرت تصريحات المسؤولين الغربيين عن أن «إسرائيل خطأ» في إشارة لامتلاك النظام السوري للأسلحة الكيمايية والجروثومية واحتمال إستخدامها في حال تعرض النظام لدعوان خارجي.
وقد قرأنا عن إفلاسات أخلاقية لدول في التاريخ القديم والمعاصر، يَبْدُ أننا لسنا بكاد لم نشهد انهيارا للأخلاقيات وإفلاسا للقيمم الإنسانية كما نشهدها في العرب هذه الأيام. فقلل أكثر من ثلاثين ألف سوري لا يعتبره الغرب المتشدد بالديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان «خطأ أحر»، فهو لم يستعد تداخا أمريكا وبريطانيا أحاديا خارج «مجلس الأمن الدولي»، كما كُتِد في العراق وأفغانستان.

الثكل يعرف أن أمريكا وبريطانيا وعمهما ربما فرنسا إن أرادوا حماية الشعب السوري الذي يتباكون على دم المراق بالكلام لفعلاو من غير

## د. انيس فوزي قاسم\*

■ **تاريخ 2012/4/4**، كتب الصحافي في «العرب اليوم»، سميح المعاطيه، مقالاً هاماً بعنوان «لقد مشروع من هجرة وتهجير للفلسطينيين في سوريا»، عبر فيه عن مشاعر انسانية تنطق بضعفنا الحروب والزراعات المسلحة من الناس العاديين الذين يلبغون عادةً الى «أرمان»، وأشاد – بحق وصديق – بموقف الأردن الذي كان ملجأ «للاشقاء» العراقيين منذ العام 1990، العام 2003 وحلوا «على اهلهم في الأردن»، كما هو الحال الآن مع «الاشقاء السوريين»، مع تفاقم الأوضاع الأمنية في سوريا، ولأنك انه غير بامانة عن الشعور الوطني العام حين قال «يعتقد الأردن والأردنيون ان جزءاً من واجبهم تجاه الاشقاء تقديم كل عون... فالأمر انساني أخوي...»

لكن الاستاذ المعاطيه ما يلبث ان يطوي المشاعر الوطنية والحسن الانساني حين يتعلق الأمر بالاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من اوطانهم واهلهم مع اخوانهم من اللاجئين العراقيين، واللاجئين الفلسطينيين الذي هربوا من سوريا مع اخوانهم اللاجئين السوريين، وتبرير لهذا الاستثناء الأجنبي والانساني يقول الاستاذ المعاطيه انه «في خنثايا التقاضي الانسانية هناك بعض الملفات السياسية... ويحاول بذلك تبرير قبول تدفق «مئات الالوف من العراقيين الذين دخلوا الأردن»، أما «نصف الالوف هؤلاء والاشقاء» من حملة الجنسية الفلسطينية له دلالات سياسية داخلية وخارجية... ومثل هذا التدفق سوف يبدلنا الى «محيط نقاش حول الوطن والوطن البديل»، ويتخيل الحال ذاته على «الاشقاء الفلسطينيين من حملة الجنسية الفلسطيني المقيمين ايضاً في سوريا...»

ومن بوايه «الدلالات السياسية الداخلية والمعاصرة» و«مقولات الوطن والوطن البديل»، دخل الاستاذ المعاطيه الى عالم التبريرات الذي يطبع بكل مشاعر «الأخوة» و«الاشقاء»، والحاجة الانسانية الى «الامان» في ظروف النزاعات المسلحة، وكان اللأجئ الفلسطيني مهم عليه الشعور الانساني بالخوف والهروب باطلها نجاة من خطر اهلية واد دمار شامل، وادناخ وحظ وطلب الأمان باللجوء، وصحب للجنون مغزى سياسياً، ويجب الكشف عن هذا المغزى والبحث عن «المؤامرة» التي تخفي وراء

# الأردن يتململ: الهرولة نحو الكارثة

وبدأت مسيرة العلاقة السلمية بين الحكم والشعب تسير في طريق التآزيم وتحت مظلة التسامح والتهديد والوعيد. ولكن إلى أين سيؤدي هذا المسار؟ إلى الكارثة؟ أم إلى الحسم بالقصم؟ أم إلى تفجير الأوصاع؟

تميزت مسيرة الإصلاح في الأردن بسلاميتها ومقويلة مطالبها وسقفها المعتدل الذي يسمح للجمعيـ، أي الشعب والحكم، بالحركة ضمنه.

وعوضاً عن استغلال النظام الأردني لهذا الوضع المريح، قام من قام من أعمدة النظام من أجهزة ومسؤولين ومستشارين ومتفدين ومستفيدين وقوى الإشعكسكي ببذل الجهود المضنية للالتفاف على حركة الأردن ومحاوله إحتوائها، ولو بئذل نصف هذا الجهد في العمل على خلق أرضية مشتركة بين صافية ومخلصة بهدف التوصل إلى قواسم مشتركة، لما كنا الآن فيما نحن فيه، ولما تحول الغضب الشعبي إلى قوة رافضة لإجراءات وسياسات الحكم التي أخذ الناس ينظرون إليها بشك وريبة.

إن لجوء الحكم إلى أساليب تيريرية مثل تخويف الناس من إمكانية وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم على يد المتطرفين عن سياسات الحكم المعادية للإصلاح الحقيقي لم يعد يجدي. فقد تحطم ما تبقى من ثقة بنوايا الحكم على صخرة الواقع.

الليران الجديد.

هذا إلى جانب تغليب العوامل الشخصية على المصلحة الوطنية بين قادة الثورة، ونقصان الكفاءة بالإضافة إلى الاطماع الخارجية، قادت محصلة هذه العوامل إلى الهزيمة العسكرية، وإجهاض الثورة، ومحامكة قادتها وتهميق ووقوع البلاد في براثن الإحتلال البريطاني لأكثر من 70 عاماً.

بيد أن جذوة الحركة الوطنية لم تنطفئ في بعد الإحتلال البريطاني وإشتعلت مجدداً، على يد مصطفى كامل، مطالبة بجلاء المحتلين والإستقلال، ومهدت الطريق أمام قيام ثورة 1919.

لقد قمت ثورة 1919 نوحاً زارنا للثورة الشعبية، التي جمعت الشعب المصري بمختلف فئاته، مطالبا بالإستقلال، والدستور.

وحققت الثورة نجاحاً جزئياً، تمثل في الحصول على إستقلال منقوص، بتصريح 28 فبراير 1922، و صدور دستور 1923، وإجراء إنتخابات برلمانية تزيبية 1924والتي رسخت ثقافة الممارسة الديمقراطية لدى الشعب.

ولكن الإنقسام دبّ سريعاً داخل «الوقت»، فانشق جناحه «المعتدل»، وحتى المكاسب الجزئية التي تحققت كانت تضيعت يوماً بلسلمطين، الشريعة ممثلثة في القصر، والفعلية ممثلثة في الإحتلال، فلم يحكم حزب «الوقت» صاحب الأغلبية سوى سبع سنوات متفرقات حتى قيام ثورة يونيوي 1952، كما تم تعطيل العمل بدستور 1923 في نفس الفترة عد مرات فلم يتم تطبيقه سوى عشر سنوات فقط. وتظل نقطة الضعف في هذه التجربة فريز دون وجوده، فقد كان محمد علي آنذاك في الصعيد بطارح المالكين، بل إنه نكث في العودة وبدأ يميل لصالحهم بعدما شعر بقرع ابتصار الحملة.

وبعد أن حصد وحده ثمار النصر، وثبت أقدامه في السلطة، تخلى عن الزعامة الشعبية بنفي السيد عمر مكرم، مستغلا حقد كبرياء بعض نزلة السيد عمر مكرم، وبعدها تربع محمد علي منفردا على عرش مصر لمدة عقوق، حقق خلالها نهضة يختلف المؤرخون في تقييمها، إلا أنه لسك أحمك الفرد، وتغييب مشاركة الشعب، وأورت الحكم لنسله من بعد.

الليران الجديد.

هذا إلى جانب تغليب العوامل الشخصية على المصلحة الوطنية بين قادة الثورة، ونقصان الكفاءة بالإضافة إلى الاطماع الخارجية، قادت محصلة هذه العوامل إلى الهزيمة العسكرية، وإجهاض الثورة، ومحامكة قادتها وتهميق ووقوع البلاد في براثن الإحتلال البريطاني لأكثر من 70 عاماً.

بيد أن جذوة الحركة الوطنية لم تنطفئ في بعد الإحتلال البريطاني وإشتعلت مجدداً، على يد مصطفى كامل، مطالبة بجلاء المحتلين والإستقلال، ومهدت الطريق أمام قيام ثورة 1919.

لقد قمت ثورة 1919 نوحاً زارنا للثورة الشعبية، التي جمعت الشعب المصري بمختلف فئاته، مطالبا بالإستقلال، والدستور.

وحققت الثورة نجاحاً جزئياً، تمثل في الحصول على إستقلال منقوص، بتصريح 28 فبراير 1922، و صدور دستور 1923، وإجراء إنتخابات برلمانية تزيبية 1924والتي رسخت ثقافة الممارسة الديمقراطية لدى الشعب.

ولكن الإنقسام دبّ سريعاً داخل «الوقت»، فانشق جناحه «المعتدل»، وحتى المكاسب الجزئية التي تحققت كانت تضيعت يوماً بوماسلمطين، الشريعة ممثلثة في القصر، والفعلية ممثلثة في الإحتلال، فلم يحكم حزب «الوقت» صاحب الأغلبية سوى سبع سنوات متفرقات حتى قيام ثورة يونيوي 1952، كما تم تعطيل العمل بدستور 1923 في نفس الفترة عد مرات فلم يتم تطبيقه سوى عشر سنوات فقط. وتظل نقطة الضعف في هذه التجربة فريز دون وجوده، فقد كان محمد علي آنذاك في الصعيد بطارح المالكين، بل إنه نكث في العودة وبدأ يميل لصالحهم بعدما شعر بقرع ابتصار الحملة.

وبعد أن حصد وحده ثمار النصر، وثبت أقدامه في السلطة، تخلى عن الزعامة الشعبية بنفي السيد عمر مكرم، مستغلا حقد كبرياء بعض نزلة السيد عمر مكرم، وبعدها تربع محمد علي منفردا على عرش مصر لمدة عقوق، حقق خلالها نهضة يختلف المؤرخون في تقييمها، إلا أنه لسك أحمك الفرد، وتغييب مشاركة الشعب، وأورت الحكم لنسله من بعد.

وبدأت مسيرة العلاقة السلمية بين الحكم والشعب تسير في طريق التآزيم وتحت مظلة التسامح والتهديد والوعيد. ولكن إلى أين سيؤدي هذا المسار؟ إلى الكارثة؟ أم إلى الحسم بالقصم؟ أم إلى تفجير الأوصاع؟

تميزت مسيرة الإصلاح في الأردن بسلاميتها ومقويلة مطالبها وسقفها المعتدل الذي يسمح للجمعيـ، أي الشعب والحكم، بالحركة ضمنه.

وعوضاً عن استغلال النظام الأردني لهذا الوضع المريح، قام من قام من أعمدة النظام من أجهزة ومسؤولين ومستشارين ومتفدين ومستفيدين وقوى الإشعكسكي ببذل الجهود المضنية للالتفاف على حركة الأردن ومحاوله إحتوائها، ولو بئذل نصف هذا الجهد في العمل على خلق أرضية مشتركة بين صافية ومخلصة بهدف التوصل إلى قواسم مشتركة، لما كنا الآن فيما نحن فيه، ولما تحول الغضب الشعبي إلى قوة رافضة لإجراءات وسياسات الحكم التي أخذ الناس ينظرون إليها بشك وريبة.

إن لجوء الحكم إلى أساليب تيريرية مثل تخويف الناس من إمكانية وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم على يد المتطرفين عن سياسات الحكم المعادية للإصلاح الحقيقي لم يعد يجدي. فقد تحطم ما تبقى من ثقة بنوايا الحكم على صخرة الواقع.

## لماذا تتوقف الثورات المصرية في منتصف الطريق؟

منأخاً مثالباً للإنتهازية السياسية والفكرية، أفرز طبقة متصاعدة من صفوف رجال المؤسسة العسكرية، وأصحاب الشركات لصناعة، والقائدات الكبرى في البيروقراطية المصرية، عملت على عزل الدائرة الحاكمة عن الشعب، مما أدى إلى كارثة 1967.

فاطاح الإستبداد السياسي بأغلب إنجازات ثورة 1952 الإجتماعية، بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، بالتحول إلى سياسة الإفتتاح الإقتصادي واقتصاد السوق، كحلحرام الشعب من حقه في المشاركة السياسية، دون دفاعه عن مكتسباته الإجتماعية.

وأخيراً جاءت ثورة 25 يناير، والتي لعب الشباب فيها دور «الطلعيعة الثورية» التي تقمت بالفعول الثوري – بعد عجز الثورة المعارضة التقليدية – وسرعان ما توحد الشعب خلفها، ليطيح برأس نظام الفساد والإستبداد والتبعية.

ولخلق تراجع الشباب– وقد نذت التسوية التنظيمية والفكرية في صفوفهم – وعدم تبلور قيادة تنظيمية للثورة – فراغا، ملأته الكتلحزبية التنظيمياتن المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين

على جانب النخبة السياسية المعارضة لبارك، بأزمائها الزمنية، ووجودها الفكري والسياسي، وصراعاتها الدائمة.

وبالرغم من عثرات الفترة الضيقة، لإزال الفرصة سانحة أمام ثورة 25 يناير، لإستكمال طريقها وتحقيق أهدافها، ولا يكون هذا بتفكيك شبكات الإصلاح والامتيازات القديمة، وإعادة صياغة قواعد توزيع الثروة والسلطة في المجتمع، بما يضمن عدم احتكار طبقة العبيد للثروة، أو إستئثار فصل بعينه بالسلطة، وبما يحقق العدالة الإجتماعية بفتح أبواب الحراك الإجتماعي وفقا لتعالير الكفاءة، وتكافؤ الفرص للجميع. يثبت الشعب المصري دوماً، أنه إنضام وعيا، وأسرع حركة من نخبته، التي تعانى طوال تاريخها من الانقسام والتشرذم، إلا أن النخبة الحالية – باختلاف ألونها الفكرية والأيدولوجية – أضافت إلى إنقسامها، نكبة أظهرت إفلاسا سياسيا وفكرا كاملا، وعجزاً عن النهوض بأهداف المجتمع، وتلبية احتياجاته، وإنضالا لإبراكيا عنه، وأملها طريقة في يحمل إرث مرحلة تاريخية ماضية، لم يعد يتناسب وأهداف المرحلة الجديدة.

ويبقى الأمل في هذه الموجة الشبابية العاتية، التي فقها الثورة في جرح الحياة السياسية، – الذي ضيبت منذ عقود – شرطيعة صواعق عدم من حالة التسوية الفكرية والسياسية، إلى مرحلة «المناسم»، في تشكيلات سياسية وإجماعية، تعمل على تجميع الشعب بمختلف فئاته وطبقاته، حول الأهداف السياسية والإجتماعية التي قامت الثورة من أجلها، والعمل على تحقيقها.

عكا في عهد مرصى

## «إسرائيل خطأ أحر» وما عداها لا شيء

عند حكومات الغرب؟ لقد تعلمنا من (جون ميرشيمار وستفن وولت) في كتابهما «اللوبى» «الإسرائيلي» السياسية الأمريكية الخارجية» وغيرها من كتاب في الغرب أن كل واي قرار تتخذه الولايات المتحدة العربي تحديداً والإمبر من خلال قنوات الإيباك والبوليتا الإسرائيلية الأخرى في الغرب، وأكثر من ذلك لا ينسى سفير أو مسؤول دبلوماسي أمريكي أو غربي في بلد عربي إلا إذا كانت أو كان إسرائيلى الهوى، ومشروعي تعيينه بموافقة دوائر الإيباك ولوبياته في الغرب.

السبب كما يبدو هو أن الغرب لا يريد أن يحدث لليهود ما حدث لهم «في الهولوكوست» على أيدي النازيين الأوروبيين وغيرهم ويحمي دولتهم «إسرائيل»، من الغرضيات العفولة التي إطلعت عليها عند صديق يهودي معاد للصهيونية فرضية مؤامرا أن «الهولوكوست» كان مديراً وأن دوائر يهودية في ألمانيا وبولندا وغيرها مستغلت كراهية النازيين بقيادة (أدولف هتلر) لكل من غير نازي يهودي أو سواد، ورحضتهم على إرتكاب «الهولوكوست» وأنهم لابد لهم نظرة إستراتيجية بعيدة المدى لحصاد النتائج فيما بعد. وما التبديل المبالغ فيه فختيرا لليهود لدولة «إسرائيل» من حكومات الغرب ووضع «إسرائيل»، فوق مصالح الغرب نفسه، ليبعض حصاد ذلك التبدير اليهودي.

\* أكاديمي و كاتب قصري

لنوسع الفساد، وفشله الأكبر في تبني برنامج اقتصادي متسجم مع إمكانيات البلد ومواردها. إن عجز الموازنة المتفادم والحاجة إلى الدعم المالي الخارجي هما الطريق الأقصر لفقدان إستقلالية القرار السياسي والإقتصادي، وهكذا كان، وأخذ الأردن يخضع لعملية ابتزاز سياسي ولوي ذراع واضحة لإخضاع المصالح الأردنية للمصالح الخليجية والسعودية والأمريكية والأوروبية الغربية فيما يتعلق بالملف السوري وهي متعارضة، ومن ربط المساعدات المالية للاردن بمدى قدرته على الانسجام مع السياسات الخليجية والأمريكية فيما يتعلق بسوريا.

الملف السوري هو أكثر الملفات السياسية الخارجية تأثيراً على الوضع الداخلي الأردني، فالشعب متقسم حول هذا الموضوع بشكل حاد بين مؤيد لزوال نظام الأسد وبين معارض لذلك، وفي حين أن هناك شبه إجماع على رفض المذابح التي يتعرض لها الشعب السوري، إلا أن موضوع تغيير النظام السوري يبقى قضية خلافية تقسم المجتمع الأردني في طول البلاد و عرضها، ومن شددة تعقيد هذا الملف إلى يقسم المعارضة ويضع جزء منها، وهو الحركة الإسلامية، في صف الحكم وذلك فيما إذا قرر الأردن أن يتدخل في سوريا أو يسهل لآخرين عبور أراضيه للتدخل فيها، وأذا وضع الحكم نفسه والأردن معه في

### باسل أبو حمدة\* :

■ **ك**ما هو حال أي حراك إجتماعي يسعى إلى التغيير، تدور عصف العام السورية متسارعة بلا توقف منذ نحو عام ونصف، عملية إيجابية على المدى القصير من الأسيئة الشروعة وغير المشروعة، الصادقة والمغرضة منها على حد سواء، مستغدة عددا منها وكاشفة ومثبة عددا آخر في صيرورة تعنى في عغد القضية الحورية التي قامت من أجلها ثورة بقيت حلما يراود السوريين في قاع نفوسهم تجنبا لبطش نظام برع في ادخال الربح في أفئدة الناس قبل عوقلهم تحذوا من كل ما من شأنه آثاره حفيظته.

هذه الخلفية قد تفسر حالة الانكار المرضية المزمة التي يعاني منها النظام في سوريا فيما يتعلق بحق المجتمع السوري في أن يرفع صوته علانيا ويقول كلمته هو لا إن يردد الكلمات بعينها أو نظرات زائفة بدت في شكلها و طنية وقومية وتقدمية في لحظة ما، لكنها رسخت في الحقيقة الحكم الشمولي في سوريا طوال 42 عاماً، بينما تثبتت دفاثر الثورة السورية الحالية عدم الحاجة إلى انتظار كل هذا الوقت الطويل زيادة عن اللازم ليقول المجتمع السوري بحراكه الثوري وقواد الفاعلة وفطرته السيملية

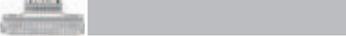
بمرات جبريات الأحداث النمامية الجارية على الأرض، مرث الثورة السورية في العديد من المتعلقات الخطيرة والمضنية في آن، وتعرضت لانتهازها وثولت داخل البلاد وخارجها في مشهد راح يولد آليات تطوره بنفسه رغم محاولات لى عتق الحقيقة الساطعة فيما يتعلق بالطبيعة السياسية التغييرية المشروعة لهذه الثورة التي أسلمتها مشوراها سلمية صرفة قبل أن تدفع آلة النظام القمعية وممارساته الطمعية في المسبوقه ثلة من الشبان إلى إشراكه لجان مسلحة بما تيسر من الأسلحة الخفيفة كانت مهنها حماية المظاهرين من بطش تلك الآلة الفتاة.

تلك البداية من الداخل ولها ما تعود إليه مجتازة العديد من حقول الأنغام والأفخاخ السياسية التي وضعت في طريقها ول أنزال سواء من قبل النظام نفسه أو من قبل بعض القوى والشخصيات السورية أو من قبل العديد من القوى والدول العربية والاقليمية والدولية، وهسا هي النتيجة تتبدى مع كل ساعة ومع كل يوم يمضي والدمع من الثورة السورية، وذلك من خلال قدرتها المذهلة على استيعاب كل العوائل القومية التي إعتزرت وطريقها حتى الآن بذا من المحاولات الخبيثة لضمارتها لصالح هذه الجهة أو تلك وليس إنتهاه بمحاولات حررها عن مسار ما تقترضه ضرورات التغيير السياسي المنشود، ومرورا بمحاولات جررها إلى أوكار الطائفية ومختلف صنوف التشندد.

بينما كانت قوى التغيير الفاعلة على الأرض متفيمات عن المشهد السياسي وخرجاته بما فيها من صعوبات ومباردات وتحركات، ها هي العجلة تدور وتقلع في سرعة من الميدان من حرارة الدم النازف من عروق ضحايا الجازر والاعدامات البونية التي ترتكبها آلة النظام الحربية من نواح نساء مفعوجات واطفال يسألون عن مصير طفولتهم وع ن نظراء لهم لم تستثنهم آلة القتل تلك، قيات ذلك الميدان مربوط الفرس ومبدأ الكلام على كل لسان وفي كل تحرك بعد أن ثبت بالمعوس أنه ثمة عملية سياسية تتشكل في سوريا وإن ملامحها الظاهرية لم تتكشف بعد وأنها قادرة على غرلبة نفسها بنفسها وأنها تولد الآليات وطعا بصورة طبيعية لا مكان فيها للنزعات الفردية والأعمال الأجنبية.

في الدعوة التي تشكلت حكومة سورية مؤقتة أو انتقالية التي اطلقها المجلس الوطني السوري أخيرا، على سبيل المثال، يتراءى ذلك الميدان جليا سواء من خلال انضمام

السنة الرابعة والعشرون -العدد 7193 الثلاثاء 31 تموز (يوليو) 2012- 12- رمضان 1433هـ



هذا المازق ؟ تريد إجابات صادقة وصرحة على هذا التساؤل. في مثل هذه الظروف، فإن ما هو مطلوب حالياً من الأردن أكبر من قدراته وإمكاناته ويتعارض بالتاكيد مع مصالحه. فبعد أن فقد الأردن هدوء الببال والدعم على حدوده الشرقية، فيعاند وبالرغم عنه، الطلوب أكثر من أن يساهم في إشغال حدوده الشمالية مع سوريا ويرضاه بل ومساهمته، وحدودنا الغربية مع فلسطين الهادئة نظريا بعد اتفاقية وادي عربة إنما هي عبارة عن قنبلة موقوتة يملك صاعق تفجيرها عدو لنبيغ لا يريد بالأردن خيراً.

اية حكومة هذه هي التي تريد أن تضع حول رقبة الأردن هذا الطوق المتحجر؟ ومن هو العبقري الذي يستطفا أن يتقدم بتبويرات مثل هذه السياسات ؟ إن التهديد بإعلان حالة الطوارئ سيزيد الأمور سوءاً وقد يصيب زيتا ناراً على السلام الاجتماعي وسلمية حركة الإصلاح في الأردن.

الطلوب الآن اللجوء إلى الشعب للمشاركة الحقيقية في الحكم والمساندة في محاربة ومحامكة الفساد والقاسدين والمفسدين بشكل حقيقي كخطوة أولى قبل الطلب من الشعب شد الأحزمة على البطنن في محاولة مخلصه للخروج من الأزمة الاقتصادية وتلافي الخنوع لإرادة الغير، أما أول الخبيج فعليهم تحمل تبعات سياساتهم وأن لا يطالبوا بالمدافع الثمن نيابة عنهم حتى ولو كان ذلك مقابل مليارات قليلة من المساعدات تسبب في حاجة الوطن إليها مجموعة من الطغاة والمتخذئين الفاسدين.

\* كاتب اردني

## عجلة التغيير ماضية إلى غاياتها في سوريا

كوكبة من المنشقين العسكريين واليمينين والدبلوماسيين والفقهاء وأعضاء مجلس الشعب إلى الحراك الثوري أو من خلال التركيز على إدراج شخصيات وقوى من الداخل في هذه الحكومة، فضلا عن الدعوة إلى جعل مقرها في المناطق الحرة في سوريا وتحديدًا في المنطقة الشمالية منها، الأمر الذي بات بالفعل والفعيا إلى حد كبير بعد المحادثات التي أنجزها الحراك الثوري في تلك المناطق، التي باتت تحظى بأذرع مدنية تعنى بشؤون حياة الناس اليومية وتسدير أومرهم. يرتقي هذه الملح من دفاتر فلعليهم تحمل تبعات سياساتهم وأن لا يطالبوا بالمدافع الثمن نيابة عنهم حتى ولو كان ذلك مقابل مليارات قليلة من المساعدات تسبب في حاجة الوطن إليها مجموعة من الطغاة والمتخذئين الفاسدين.

كوكبة من المنشقين العسكريين واليمينين والدبلوماسيين والفقهاء وأعضاء مجلس الشعب إلى الحراك الثوري أو من خلال التركيز على إدراج شخصيات وقوى من الداخل في هذه الحكومة، فضلا عن الدعوة إلى جعل مقرها في المناطق الحرة في سوريا وتحديدًا في المنطقة الشمالية منها، الأمر الذي بات بالفعل والفعيا إلى حد كبير بعد المحادثات التي أنجزها الحراك الثوري في تلك المناطق، التي باتت تحظى بأذرع مدنية تعنى بشؤون حياة الناس اليومية وتسدير أومرهم. يرتقي هذه الملح من دفاتر فلعليهم تحمل تبعات سياساتهم وأن لا يطالبوا بالمدافع الثمن نيابة عنهم حتى ولو كان ذلك مقابل مليارات قليلة من المساعدات تسبب في حاجة الوطن إليها مجموعة من الطغاة والمتخذئين الفاسدين.

كوكبة من المنشقين العسكريين واليمينين والدبلوماسيين والفقهاء وأعضاء مجلس الشعب إلى الحراك الثوري أو من خلال التركيز على إدراج شخصيات وقوى من الداخل في هذه الحكومة، فضلا عن الدعوة إلى جعل مقرها في المناطق الحرة في سوريا وتحديدًا في المنطقة الشمالية منها، الأمر الذي بات بالفعل والفعيا إلى حد كبير بعد المحادثات التي أنجزها الحراك الثوري في تلك المناطق، التي باتت تحظى بأذرع مدنية تعنى بشؤون حياة الناس اليومية وتسدير أومرهم. يرتقي هذه الملح من دفاتر فلعليهم تحمل تبعات سياساتهم وأن لا يطالبوا بالمدافع الثمن نيابة عنهم حتى ولو كان ذلك مقابل مليارات قليلة من المساعدات تسبب في حاجة الوطن إليها مجموعة من الطغاة والمتخذئين الفاسدين.

كوكبة من المنشقين العسكريين واليمينين والدبلوماسيين والفقهاء وأعضاء مجلس الشعب إلى الحراك الثوري أو من خلال التركيز على إدراج شخصيات وقوى من الداخل في هذه الحكومة، فضلا عن الدعوة إلى جعل مقرها في المناطق الحرة في سوريا وتحديدًا في المنطقة الشمالية منها، الأمر الذي بات بالفعل والفعيا إلى حد كبير بعد المحادثات التي أنجزها الحراك الثوري في تلك المناطق، التي باتت تحظى بأذرع مدنية تعنى بشؤون حياة الناس اليومية وتسدير أومرهم. يرتقي هذه الملح من دفاتر فلعليهم تحمل تبعات سياساتهم وأن لا يطالبوا بالمدافع الثمن نيابة عنهم حتى ولو كان ذلك مقابل مليارات قليلة من المساعدات تسبب في حاجة الوطن إليها مجموعة من الطغاة والمتخذئين الفاسدين.

\* كاتب فلسطيني

«أي زائر لمناطق استقبال اللاجئين يرى ويشعر بعدم وجود تمييز بين لاجئ سوري وغيره باعتبار أنه «لاجئ انساني»، أي أن معاليه- على ما يبدو- لا يتفق مع ما سبق وإن كان يدافع عنه حين كان صحافيا والتعبير في المعاملة له اسبابه ومبررات، وهذا موقف مفقود باعتبار أنه الآن يدافع عن موقف حكومته الرشيدة.

ومع ذلك، فإن الواقع على الأرض تحاني ما يقوله معاليه أو ترعب الحكومة الرشيدة في قوله، إن يبدو أن الواقع تؤكد ما كان يعلق الصحافي سميح الخطيبه للأن اللاجئين الفلسطينيين فأكبر من أن سوريا قد خسروا في سنن خرابهم في مكان يسمى «سايبير سيتي» وبلغ عددهم (350) شخصا، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل وثيقة ما كان سوري، ولم يتم له فشل العائلك. «في الرصاف»، 2012/7/1، الساعة 11:27)، وأعلن أن «اللاجئين الفلسطينيين الذين هم مواطنون من سوريا هم أكثر من غيرهم، وقد وصف هذا المكان بأنه أقرب إلى معسكر اعتقال (في الرصاف، الإلكترونية، 2012/6/1، الساعه 8:21 مساءً)، وهناك تقارير تقول أن بعضهم يحمل وثائق اردنية ومنهم من يحمل وطينا، وجزءا من عائلته يعيش في عمان، وقد ورد في تقرير آخر قصفا لعض (خمس سنوات) وبن (ستنان) من أهمها الأردنية القيمة في حلب، وجدهها الاردني المقيم في الرصاف، وحاول الحد عيِّنا أن يستصدر تصريحاً من وزارة الداخلية التي تنضم الأم وابنتها الى جدهما، إلا أن العائق الاوحد لهذه المسألة هو من الاب فلسطيني يحمل



## عنصر بالكاري يحد من خطر السكري

ويعد تسعة اشهر اصيب 19 من المرضى الذين تناولوا دواء وهميا وبعدهم 116 شخصا بالنوع الثاني من السكري مقابل عدم اصابة اي شخص من المرضى الذين تناولوا الكركمين وبعدهم 119.

ووجد الباحثون ان هذا المكمل الغذائي حسن على ما يبدو وظيفة خلايا بيتا وهي خلايا في البنكرياس تفرز هرمون الانسولين المنظم للسكر في الدم، ويتكهن الباحثون بان تاثيرات الكركمين المضادة للالتهاب تساعد على حماية خلايا بيتا من التلف.

ولكن خبيرة في مرض السكري لم تشارك في الدراسة وقالت انه مازال من المبكر جدا تناول الناس مكملات الكركمين في اطار تناولهم للغذاء الصحي.

وقالت كونسالتس براون ريجز المتحدثة باسم اكااديمية التغذية و علم النظم الغذائية «يبدو هذا مبشرا ولكن مازالت توجد اسئلة كثيرة».

ولم تستمر التجربة سوى تسعة اشهر فقط و من غير المعروف بالفعل من التجارب الاكبر التي تستمر لفترة اطول ان المعروف نمط الحياة بما في ذلك خفض السرعات الحرارية وممارسة التدريبات البدنية يمكن ان يمنع او يؤخر الاصابة بالنوع الثاني من السكري في الاشخاص الذين لديهم مقدمات السكري.

واضافت براون ريجز انه لا يمكن للمستهلك التأكد من احتواء منتج بشكل فعلي على العناصر او نفس كمية العنصر المكتوبة على بطاقة السلعة.

### التهم التمساح يده .. فاعقلته الشرطة

■ إيفرغليدز- يو بي اي: اعتقلت الشرطة في ولاية فلوريدا الأمريكية رجلا تماشح يده، بتهمة أنه أطعم الحيوان بشكل غير شرعي.

وتكرت وسائل إعلام في فلوريدا أن الشرطة اعتقلت الاسب وبيد هولت (63 عاماً) يوم الجمعة الماضي واتهمته بجنحة إطعام تمساح بشكل غير شرعي وحددت كفالته بألف دولار.

وكان وبيد هولت يقوم بنزهة بصحبة عائلة بمنطقة إيفرغليدز في فلوريدا الشهر الماضي حين هاجمه تمساح طوله 9 أقدام.

والتهم التمساح يد الرجل، وفتحت السلطات المحلية تحقيقاً أشار إلى أن الرجل حاول إطعام التمساح سمكة ما تسبب بالهجوم عليه.

يذكر أن القانون يحظر إطعام التماسيح ويفرض غرامات وقوية السجن على المخالفين.

### إعتقال أمريكي رفض مغادرة .. السجن

■ واليغ-يو بي اي: أفرجت السلطات الأمريكية عن رجل قضى شهرين في السجن، ولكنها ما لبثت أن أعادته إلى زنزانه بسبب إصراره على رفض مغادرة المعتقل.

وتكرت قنسة (إن بي سي نيوز) أن رودني دواين فالنتاين (37 عاماً) الذي لا يملك عنواناً ثابتاً، مسجون في شمال كارولاينا منذ شهرين بسبب الإضرار بملكية خاصة.

وقد أفرج عنه يوم السبت الماضي في الصباح ولكنه بقي في السجن لـ٤ ساعات يتجادل مع المسؤولين، ورفض الخروج ما لم يؤمنوا له سيارة نقله إلى نزل.

وقال المسؤول في الشرطة كيفن سوثارد «لا يمكننا أن نؤمن توصيلة إلى كل من يخرج من السجن».

وقد تم إتهام فالنتاين بتجاوز ملكية بسبب رفضه الخروج من السجن ويواجه عقوبة الاعتقال 75 يوماً ودفع غرامة مالية.

### أصفح عن غيرك .. تحمي قلبك

■ لندن- يو بي اي: كشفت دراسة جديدة أن الصبح عن الحرق بك الأذى قد يعزز في الواقع من صحة قلبك.

وتكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «كاليفورنيا» وجدوا أن الأشخاص الذين يتغلبون على غضبهم ويصفحون عن الآخرين هم أقل عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم الذي يعد عاملاً مسبباً للإصابة بأمزات القلب والسكتات الدماغية.

وطلب الباحثون مما يزيد عن 200 متطوع التفكير بفترة أساء فيها أحد الأصدقاء لهم، وطلب من نصف المجموعة التفكير في ما غضبهم، بينما تم تشجيع النصف الأخر على النظر إلى المسألة بطريقة متسامحة أكثر. وبعدها طلب منهم جميعاً التفكير بشأن الحادثة بالطريقة التي يختارونها.



## نيكول كيدمان .. في دورة لندن

النجمة الاسترالية العالمية نيكول كيدمان حضرت احتفالية على هامش دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012 في لندن، وتواجد كيدمان طوال مدة الدورة كما كانت من بين 80 الف متفرج في حفل افتتاح الدورة.

<b>أحوال الناس</b>	● تحضن مدينة القيرون التونسية من 10 إلى 15 من الشهر القادم، أول مهرجان للموسيقى الصوفية بمشاركة فنانيين وفرق للإنشاد الديني من عدة بلدان عربية وإسلامية، من بينها فرقة «ابن عربي للسمع والإشاد الصوفي» من المغرب (طنجة)، من الفنان التونسي لطفي بوشناق ومقداد السهيلي ومدير الطرودي، بالإضافة إلى الشيخ ياسين التهامي من مصر وفرقة «محراب» من إيران.
	● هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حددت يوم 30 ايلول/ سبتمبر المقبل كموع نهائي لاستقبال الأعمال المرشحة للدورة السابعة من مسابقة الإمارات للتصوير الفوتوغرافي لعام 2012، والتي تنظمها الهيئة وتقام برعاية الاتحاد الدولي، ويفوق مجموع جوائزها المادية 135 ألف دولار.
	أعلن ذلك مبارك حمد المهيري مدير عام الهيئة.
	● الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بمصر برئاسة الدكتور عبد الناصر حسن، تنظم بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، ندوة بعنوان «موقف الإسلام من ثورات الربيع العربي» في التاسعة والنصف مساءً وليس ينسق واحد على امتداد المسطح المائي كما كان يعتقد من قبل.
	ووجد ايضا ان مجموعة من العوامل التي تشمل الرياح والتيارات المائية والدوامات وغيرها تهييء ظروفًا لسحب الكربون من سطح المحيط إلى قاعه كي يتركب هناك لفترات تمتد من عقود إلى قرون.
	اما في مناطق اخرى من المسطحات المائية فان التيارات المائية تعيد الكربون ثانية الى الغلاف الجوي ضمن اي دورة طبيعية.

## اكتشاف اسرار تراكم الكربون في قاع المحيطات

التي نشترتها دورية (نيتشر) للعلوم الجيولوجية «من خلال التعرف على الآلية المسؤولة عن امتصاص الكربون من الطبقات السطحية للمحيط اصبحنا في وضع افضل كثيرا اتاح لنا التحدث عن كيفية التأثير المتبادل بين هذه العملية والتغير المناخي.»

وتوصل الفريق البحثي المؤلف من علماء امريكيين وبريطانيين الى ان التيارات المائية تنتزع الكربون من سطح المحيط الى قاعه تحدث في مواقع محددة وليس ينسق واحد على امتداد المسطح المائي كما كان يعتقد من قبل.

ووجد ايضا ان مجموعة من العوامل التي تشمل الرياح والتيارات المائية والدوامات وغيرها تهييء ظروفًا لسحب الكربون من سطح المحيط إلى قاعه كي يتركب هناك لفترات تمتد من عقود إلى قرون.

اما في مناطق اخرى من المسطحات المائية فان

## السعودية تحظر التدخين في الأماكن العامة والمطاعم والمقاهي والأسواق المغلقة

■ الرياض- د ب ا: قررت السلطات السعودية منع التدخين في الأماكن العامة والمطاعم والمقاهي والأسواق المغلقة والوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة.

وتكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ان وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز اصدر توجيهها لبدء العمل بالامر الملكي بمنع التدخين في جميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة وتضمن التوجيه انه لما يترتب على التدخين من آثار سلبية على صحة الفرد والمجتمع ، وما ينتج عنه من خسائر مادية ومعنوية دعت الدول الكبرى المتقدمة التي توجد بها كبريات شركات صناعة السجائر أن تحارب هذه الظاهرة ويقفد وتسعى إلى الحد منها وحصر وتخصيص الأماكن التي يسمح فيها بالتدخين ، وعدم السماح به في الأماكن العامة والمطارات وخلافها.

وتتشير اخر إحصائية أن حجم سوق التبغ في السعودية يتجاوز 1ر4 مليار ريال ، وتحثل السعودية المرتبة الرابعة على مستوى العالم في استيراد الدخان والمرتبة 19 من حيث ارتفاع معدلات نمو سوق التبغ بها. وبلغ عدد المدخنين في السعودية أكثر من ستة ملايين مدخن، يتفوق 30 مليون ريال يوميا.

### أمريكيان ينزويجان

.. بعد مرور 50 عاما على طلاقهما

■ بافالو-يو بي اي: رفض مطلقان أمريكيان السماح للتقدم في السنّ بأن يقف عائقا أمام شعلة الحب التي عادت لتشتعل في قلوبهما، فقررا الزواج مجددا بعد مرور 50 عاماً على انفصالهما وبلوغهما 85 من العمر. وتكرت صحيفة «ذا بافالو» ان لونا هيندرسون وروندل ديفيس التقيا حين كانا في سنّ المراهقة وتزوجا وأنجبا 4 أطفال. ثم تطلقا عام 1964. وقالت ابنتهما الصغرى رينيتا تشاودريك «لم نشر طريقة تصرفهما حيال بعضهما إلا إلى وجود صداقة بينهما»، وأضافت أن أمها لم تقل يوماً كلمة سيئة عن والدها، وأن الأخير لم يفعل ذلك أيضاً.

وقد تزوج ديفيس مجدداً وانتقل إلى كولورادو ولكن لدى وفاة زوجته الثانية، قلقت ابنته الكبرى من إقامته وحيدا وطلبت منه العودة إلى نيويورك.

وقالت هندرسون إن ديفيس عرض عليها الزواج فيما كان يستعد للعودة إلى نيويورك وقد وافقت على طلبه.

### شبان يحرقون مشردا حيا في سانت بطرسبورغ

■ سانت بطرسبورغ (روسيا) - ف اب: أعلنت الشرطة المحلية الاثنتين ان شبانا مجهولين اضرموا النار في مشرد متحدر من بيلاروس نقل بعدها في حالة خطيرة جدا الى المستشفى في عاصمة الاميراطورية الروسية سابقا، سانت بطرسبورغ (شمال غرب).

وصرح مصدر في الشرطة ان «مشردا عمره 38 سنة نقل الى المستشفى في حالة خطيرة جدا يعاني من حروق في الظهر واليدين».

واضاف المصدر ان «المعلومات الأولية تقيد انه تمكن من القول ان شبانا مجهولين احرقوه قرب ساحة سينيايا بلوشاد قبل ان يغيب عليه».

وتضم روسيا بين 150 و 350 الف مشرد حسب وزارة الداخلية، بينما يرى خبراء ان عددهم اكبر بكثير وقد يتراوح بين 1,5 الى 4,2 مليون من اصل 143 مليون ساكن.

### شرطة لندن تحذر السائحين من الضباط المزيفين

■ لندن- رويترز: حذرت الشرطة السائحين بضرورة توخي الحذر ممن يتظاهرون انهم رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية ويسرقون أموالهم وبطاقاتهم الائتمانية أثناء اولمبياد لندن 2012.

وقالت شرطة العاصمة لندن انها ألقت القبض على ثلاثة رجال اعمارهم بين 27 و 35 عاماً واتهمتهم بانتحال صفة رجال شرطة والتأمر لارتكاب جريمة السرقة.

وقال ستيف اوزبورن المسؤول في الشرطة «وقعت حوادث ادعى خلالها مجرمون انهم رجال شرطة للحصول على اموال من سائحين».

واضاف «لا يطلب رجال شرطة مطلقا اموالا مكم... من غير المحتمل ان يطبلوا رؤية بطاقات الائتمان ولن يطلبوا ارقامها السرية».

وقالت الشرطة إنه لا توجد صلة مباشرة بين عمليات القبض على الأشخاص والاولمبياد لكنها أكدت ان المحتالين ربما يكونوا قد جاءوا الى لندن للاستفادة من وفود اعداد اضافية من السائحين احضور الألعاب الاولمبية.

### أقدم متجر في أمريكا

يغلق أبوابه بعد 224 سنة

■ أدامفيل- يو بي اي: أقفل أقدم متجر في الولايات المتحدة أبوابه بعدما اندرته عائلة طوال 224 سنة.

وأفادت قنسة «ديلو إن إن إي» الأمريكية أن متجر «غراي» في أدامفيل فتح أبوابه طوال 224 سنة، وتعاقب على إدارته أفراد عائلة واحدة على مدى 6 أجيال. لكن مالكة الحالي جونا وايت (21 سنة) قال انه لم يعد قادرا على تحمل المنافسة ولذا أغلق المتجر أبوابه نهائيا. وورث وايت المتجر من والده الذي توفي في الشهر الماضي، مع العلم ان هذا المتجر ليس متخصصا في بيع شيء معين وإنما تعرض فيه منتجات عدة.

يشار إلى انه في العام 2007، أطلق السناتور جاك ريد على المتجر صفة «أقدم متجر عام في البلاد».

### العثور على نمرور مجمدة داخل سيارة

■ هانوي- د ب ا: اعتقلت شرطة المرور في وسط فيتنام شخصين كانت قد استوقفتهما بسبب القيادة السريعة وذلك بعدما عثرت على نمرين مجعدين في سيارتهما . وقال جنوین كوك تونغ مدير ادارة شرطة المرور باقليم فوانج بينه انه بعدما عثرت الشرطة على النمرين بالإضافة إلى اصداف سلاحف و عظام يعتقد انها لحيوانات برية اعتقلت الشرطة سائق السيارة هو فان بانج / 41 عاما/ والراكب جنوین فان نجون / 39 عاما/ لقيامهما بنقل أجزاء من حيوانات برية . وأضاف «حاول الشخصان الهروب ولكن الشرطة احتجزتهما « مشيرا إلى ان «الأول حاول تقديم رشوة لرجال الشرطة بقيمة 5 مليون دونج (250 دولارا) ولكنهم رفضوا ورفع المتهمان قيمة الرشوة إلى 100 مليون دونج ولكنهم أيضا رفضوا واعتقلوهما «. وتزن النمر ما بين 80 و 100 كيلو جراما وأحدهما كان قد تم سلخه، كما عثرت الشرطة على 14 لوحة سيارات مزورة .

ويشار إلى ان التهريب غير القانوني للنمرور والقروود والحيوانات النادرة الأخرى منتشر في فيتنام والصين حيث يتم استخدام عظامها أجزاء أخرى منها في الطب التقليدي.

### أصبح للكذب في روسيا.. عقوبة

■ موسكو-يو بي اي: وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثتن، على قانون ينص على تعريض «الكاذبين» الذين يتهمون الآخرين بارتكاب جرائم من دون مبرر، للمسؤولية الجنائية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بيان اصدره الكرملين أن عقوبة الشخص الذي يطلق «الكاذب التي تتهم الآخرين بارتكاب جريمة خطيرة» يمكن أن تكون على صورة غرامة مالية تبلغ 5 ملايين روبل (135 ألف دولار) أو حبس من يطلق الكاذبين من هذا النوع مدة تصل إلى 480 ساعة للقيام بأعمال جديدها القاضي.

وكان مشروع القانون هذا اثار ردود فعل سلبية من بعض الصحافيين والإعلاميين، إذ اعتبروا أن من اقترحه يسعى إلى تقييد حرية الكلمة والتعبير، ومنع توجيه الاتقادات إلى السلطة.

وقال بوتين في 19 تموز/يوليو إنه يرى من الضروري أن يتضمن القانون الجنائي عقوبة الكذب، ورأى في الوقت نفسه إمكانية إلغاء هذه العقوبة باستقلال.